

رحيل جيمس سالتر

الطيار الذي أصبح كاتباً

ص 15

استفحال ظاهرة الزواج العرفي في الجزائر

ص 21



منى واصف في ورطة بسبب فيسبوك

ص 19

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2015/06/25 - الموافق لـ 08 رمضان 1436
السنة 38 العدد 9959
Thursday 25/06/2015
38th Year, Issue 9959



العرب

alarab.co.uk

أردوغان.. انتخابات مبكرة لاستعادة السلطة

• التلويح بالفوضى لتأييس الأتراك من نجاح حكومة ائتلافية



حلول تعجيزية للأتراك وبرلمانهم

على أن الفراغ الحكومي يساعد على الانفلات الأمني، وتفرض على الأحزاب المسارعة بالعودة إلى صناديق الاقتراع، وتدخل الشك لدى الأتراك في جدوى التداول على السلطة وليقول الناس ها قد جربنا الأحزاب المعارضة ولم تقدر على التقاط الفرصة، وأن الأولى أن نعيد انتخاب حزب أردوغان.

ولم يغفر أردوغان للأحزاب المعارضة الحملة التي شنتها على البذخ في القصر الجديد الذي ابتناه لنفسه ما اضطره إلى اختلاق قصة المصراير التي دفعته إلى ترك القصر القديم.

وعمل الرئيس التركي ما في وسعه لإلغاء احتمال تشكيل حكومة ائتلافية بعدما قام بتوجيه انتقادات شديدة ضد دولت بهشلي زعيم حزب الحركة القومية أحد الشركاء المحتملين للحكومة الائتلافية.

ودفع أردوغان اثنين من الوزراء إلى تقديم "جانزة بطل التصدير" لرضا ضراب رجل الأعمال التركي من أصل إيراني الاسم الأبرز في عمليات الفساد، وهي خطوة اعتبرتها أحزاب المعارضة الرئيسية دليلاً على أن أردوغان لا ينيو تغيير منظومة الفساد التي أحاط بها نفسه.

ولفت محللون أتراك إلى أن تلويح أردوغان بالانتخابات المبكرة قد يزيد من انحسار جمهور الحزب الحاكم، فهناك آلاف

على أن الفراغ الحكومي يساعد على الانفلات الأمني، وتفرض على الأحزاب المسارعة بالعودة إلى صناديق الاقتراع، وتدخل الشك لدى الأتراك في جدوى التداول على السلطة وليقول الناس ها قد جربنا الأحزاب المعارضة ولم تقدر على التقاط الفرصة، وأن الأولى أن نعيد انتخاب حزب أردوغان.

ولم يغفر أردوغان للأحزاب المعارضة الحملة التي شنتها على البذخ في القصر الجديد الذي ابتناه لنفسه ما اضطره إلى اختلاق قصة المصراير التي دفعته إلى ترك القصر القديم.

وعمل الرئيس التركي ما في وسعه لإلغاء احتمال تشكيل حكومة ائتلافية بعدما قام بتوجيه انتقادات شديدة ضد دولت بهشلي زعيم حزب الحركة القومية أحد الشركاء المحتملين للحكومة الائتلافية.

ودفع أردوغان اثنين من الوزراء إلى تقديم "جانزة بطل التصدير" لرضا ضراب رجل الأعمال التركي من أصل إيراني الاسم الأبرز في عمليات الفساد، وهي خطوة اعتبرتها أحزاب المعارضة الرئيسية دليلاً على أن أردوغان لا ينيو تغيير منظومة الفساد التي أحاط بها نفسه.

ولفت محللون أتراك إلى أن تلويح أردوغان بالانتخابات المبكرة قد يزيد من انحسار جمهور الحزب الحاكم، فهناك آلاف

انتقرا - قال مراقبون إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يعمل على إفساح جهود تشكيل الحكومة الائتلافية من أجل المرور إلى الانتخابات المبكرة لإجبار الناس على العودة إلى حزبه طالما أن توزيع الأصوات الحالي لا يضمن حكومة مستقرة.

وليس مستبعد أن يلجأ الرئيس التركي، الذي لا يسمح له الدستور الحالي سوى بدور ثانوي هو أقرب إلى الديكور، إلى تخويف الشارع التركي من مغامرة تشكيل حكومة لا أغلبية فيها لحزبه ما قد يوسع دائرة الخلافات داخلها.

ولمح في كلمة القاها الأحد إلى مصير مشابه لما يجري في سوريا من فوضى وعنف، قائلاً "في ظل حصارها داخل حلقة حقيقية من النار فيتعين على تركيا أن تتفادى الأذى (...) لذا ينبغي أن تكمل مرحلة ما بعد الانتخابات بسرعة".

ولم يستوعب أردوغان بعد أن حزبه قد فقد في الانتخابات الأخيرة فرصته في أغلبية مريحة تمكنه من تعديل الدستور واعتماد النظام الرئاسي، بما يسمح له بأن يكون الأمر النهائي مثلما كان الأمر حين ترأس الحكومة منذ عام 2003.

ويتخوف الأتراك من موجة تفجيرات أو اعتداءات منظمة خلال الأيام المقبلة قد ينجح حزب العدالة والتنمية في استثمارها كدليل

العراقيون يفقدون وطنيتهم وينزؤون تحت الطائفة والعشيرة

بإمكانها تخطي مشكلات العراق. وأضاف أن "الناس يرغبون في القدوم إلينا والتمتع بالموسيقى ونسيان ما يحدث في الشارع"، موضحاً "نحن العراقيون أناس نحب العيش ونريد السلام لكن مشاكلنا سببها السياسيون الذين يريدون خلق الانقسام بيننا من أجل الحكم".

وفي بعض الأحيان يشق عزت طريقه إلى مقهى الشاهبندر قرب حافة نهر دجلة، التي كانت ملاذاً للكتاب والشعراء والمطربين والرسامين لمدة 70 عاماً على الأقل. ولدى 51 عاماً، يشرف الحاج محمد على شؤون المقهى، الذي يقع بجوار موقع سوق الكتب في شارع المتنبى الذي غالباً ما يعقد يوم الجمعة.

وقال الحاج محمد "هذا هو كل ما تركنا. وكل ما حولنا هو التاريخ"، مشيراً إلى ذكريات الوقوف في الطابور الخاصة بهم لدفع ثمن الشاي. "إنه ليس تاريخ أسرة فحسب، بل تاريخ مجتمع بأكمله.

وقال "كل ما كنا نعرف تم غمره منذ أن قامت القوات الأميركية باحتلالنا. لقد تركنا أشبه بالعراة. إننا لن نشاهد الناس تشتري الكتب أو حتى المنسوجات بعد الآن. لم نعد نعرف ما هو أت إلينا، أو متى سوف يأتي. بالعودة إلى الخمسينات، لم تكن نحيا فقط بل كنا نتنافس مع بقية العالم".

وتضاعفت خسارة الثقة في التاريخ والحضارة والهوية الجامعة، مع افتقاد دور الجيش وقوات الأمن لدورها في حماية العراقيين ككل مثلما كان يجري منذ 12 عاماً. وصار العراقيون الآن مجبرين على الاحتماء بالمليشيات لمنع أي استهداف لأسرهم.

وتسيطر في العراق الآن مليشيات الحشد الشعبي والتي يعتقد أن قوامها 200 ألف مقاتل، وهي مرتبطة بإيران بشكل مباشر، وتستمد سلطتها في حمل السلاح من الدعوة التي أطلقها رجل الدين الشيعي آية الله علي السيستاني في يونيو الماضي.

وعلى الجانب الآخر من بغداد في منطقة الغزالية، حذر زعيم أكبر مؤسسة سنية بشكل متواتر من مخاطر إخضاع الدولة. وقال قتيبة الفلاحي، المتحدث باسم الوقف السني، إن العملية السياسية الفاشلة التي أدت إلى تهيمش السنة في العراق وظهور تنظيم الدولة الإسلامية للمطالبة بأن يكون لهم ممثلون على أرض الواقع.

وأضاف أن الانسحاب خارج سيطرة الدولة والأكراد غير مهتمين بالعراق بالقدر الذي كانوا عليه قبل نحو قرن من الزمن، الجميع تقريباً من الذين تحدثنا إليهم حول رغبتهم في إقامة أي شكل من أشكال الفيدرالية، أعربوا أنهم لا يريدون سوى تلبية احتياجاتهم الأساسية. الحل يكمن في الحكم الذاتي الحقيقي وإعطاء السلطة للمحافظات.

بغداد - يتساءل الكثير من العراقيين عما يجمعهم بعد عام من سيطرة "الدولة الإسلامية" على جزء كبير من بلادهم، وبعد أكثر من 12 عاماً منذ الإطاحة بنظام صدام حسين.

وغابت الهوية الجامعة واضطر المواطنون إلى حماية أنفسهم عن طريق انتماءات أخرى عوضت الشعور بالانتماء إلى الوطن من ذلك مزيد الشعور بالثقة في القبائل، والعشائر والطوائف.

وقال خليل خاطر، وهو لاجئ من بلدة تلعفر شمال العراق، والذي أمضى أكثر من عام في كوخ قرب مدينة النجف الشيعية إن "الأمر كان جيداً عندما كان الأمن موجوداً". وأضاف "طالما أننا آمنون، فنحن نتناسى باقي أنحاء البلاد التي لا ننعم بالأمن. الآن الجيش متناثر مثل أوراق في الريح، وتم تقسيم العراق إلى ثلاثة أجزاء".

وتضاعفت خسارة الثقة في التاريخ والحضارة والهوية الجامعة، مع افتقاد دور الجيش وقوات الأمن لدورها في حماية العراقيين ككل مثلما كان يجري منذ 12 عاماً. وصار العراقيون الآن مجبرين على الاحتماء بالمليشيات لمنع أي استهداف لأسرهم.

ويبدو أن ما يحوزه العراق من حضارة وإرث تاريخي لم ينجح في بناء هوية مشتركة يلجأ إليها أبناؤه وقت الشدة.

وأشار أحمد الربيعي، وهو حارس في المتحف الوطني العراقي، الذي يضم أهم الآثار من حيث ندرتها وقيمتها في تصريح لصحيفة الغارديان "إذا كان كل ما لدينا هو خيول مجنحة تعود إلى العصر السومري لنقول إننا عراقيون، فإن ذلك ليس أساساً لقيام دولة"، مضيفاً "خارج هذه الجدران، سوف تجد أنه لم يتم بناء أي شيء".

وليس بعيداً عن المتحف، توجه الموسيقار محمد أمين عزت إلى الأوركسترا الوطنية العراقية، وهي واحدة من المؤسسات الرئيسية في عهد الرئيس الراحل صدام حسين.

وقال "منذ غزو 2003 فقدت كل الحصون بريقها في البلاد"، لكنه استدرك ليؤكد "نحن إحدى المؤسسات التي تمثل كل العراقيين ولم تكن يوماً لأحد".

وفي 2012، الذي كان عاماً من الهدوء النسبي، قرر عزت تجميع الأوركسترا في أحد الميادين العامة في بغداد. وجذبت السيمفونية مشاركين من جميع أنحاء العالم، وتمت الإشادة بها على أساس أن الثقافة

فاروق يوسف
العراق صار مختبراً لفشل المواطنة
ص 8

إيران تدرّب مقاتلي طالبان لإدامة التورط الأميركي في أفغانستان

• طهران تستخدم رعايتها للحركة كوسيلة ضغط على كابول

طهران وكابول، وطهران وحركة طالبان من جهة ثانية، وعلى الرغم من عدم الثقة المتبادلة بين جميع الجهات، لا تؤدي إلا إلى زيادة التعقيد في أفغانستان.

وإذا ما تم إجراء محادثات سلام في المستقبل، يمكن أن تستخدم إيران رعايتها لطالبان كوسيلة ضغط على كابول، التي دعمت مؤخراً التدخل العسكري للمملكة العربية السعودية في اليمن لاستهداف المتمردين الحوثيين الشيعية.

ولا شك أن إيران ترى في نفسها لاعباً أساسياً في أفغانستان، كما أنها لا تريد أن ترى تطورات تتعارض مع مصالحها الجوهرية هناك، وإذا كان سعر تلك المصالح الإقليمية تبني بعض فصائل الموالية لحركة طالبان، فإن طهران تبدو مستعدة لدفع هذا الثمن.

بالقرب من الحدود الإيرانية، مما أثار حفيظة المتشددين الإيرانيين.

وعلى الرغم من أن إيران تعارض عودة طالبان إلى السلطة، إلا أنها تتبنى استمالة بعض الجماعات الموالية للحركة لضمان التأثير على طالبان التي قد تتوصل في يوم ما إلى المصالحة مع الحكومة.

وتريد إيران أن تستفيد من صعود تنظيم الدولة الإسلامية وغيره من التنظيمات المسلحة، فتوسع دائرة حلفائها المحليين خاصة في أفغانستان.

وتتنافس حركة طالبان مع داعش ليس على تجنيد المؤيدين فحسب ولكن أيضاً في الحصول على التمويلات. ويحاول الإيرانيون أن يتحكموا في الصراع بين الفصليين المتشدد من بوابة التمويل.

وقال محللون إن التحالفات المتغيرة بين

تلك الكميات التي كان من المستحيل أن تعبر الحدود دون علم الحكومة الإيرانية.

وأوضح ديفيد بترابوس، الذي كان قائد القوات الأميركية في أفغانستان، أنه رغم إرسال الأسلحة إلى طالبان، إلا أنه من غير المرجح القول إن المسؤولين الإيرانيين يرغبون لا يريدوننا أن نحقق نجاحاً سهلاً جداً كذلك.

وأفاد موقع مجلة فريز أفييرز أن تسليح طالبان هو وسيلة لمواجهة النفوذ الأميركي في أفغانستان التي تعتبرها إيران مجالها الحيوي.

وتعارض إيران بشدة الاتفاق الأمني الثنائي بين الولايات المتحدة وأفغانستان، الذي تم توقيعه العام الماضي، والذي يسمح للولايات المتحدة بالحفاظ على قواعد عسكرية صغيرة في أفغانستان. وبعضها يكون

لتحويل الحرب في العراق إلى حرب طائفية لا يجد الأميركيون معها سوى المراقبة عن بعد أو الانسحاب وفسح المجال أمام طهران للسيطرة على المشهد.

ولم يقف الانتعاش الإيراني عند حدود طالبان، فقد سبق أن استقبلت السلطات الإيرانية عناصر من القاعدة هربت من أفغانستان بعد بدء الغارات الأميركية في 2001.

والتورط الإيراني في أفغانستان ليس جديداً، فقد ضبطت القوات الدولية في أفغانستان شحنات من الأسلحة الإيرانية في طريقها إلى حركة طالبان، في عام 2007، ومرة أخرى في عام 2011.

ويبدو أن تلك الشحنات كانت كبيرة إلى الدرجة التي دفعت بوزير الدفاع السابق روبرت غينس لحضور عملية تسجيل ضبط

كابول - لا يخفي المسؤولون الأميركيون قلقهم من الدور الذي تلعبه إيران ضد مصالح بلادهم في أفغانستان، وخاصة في ظل تحالفها مع حركة طالبان السنية المتشددة وتوظيفها كوسيلة ضغط.

استخباراتية تقول إن طهران تتولى تجنيد المئات من اللاجئين الأفغان وتدريبهم وإرسالهم ليقاتلوا مع طالبان، وأن الغاية هي إدامة مستنقع العنف في أفغانستان، وإجبار الولايات المتحدة على التورط أكثر فيه أو الانسحاب الكامل وترك أفغانستان لإيران لتتحرك فيها بحرية.

والأمر نفسه يتكرر في العراق مع اختلاف في التفاصيل، إذ تسعى إيران عبر وكلائها إلى استدرج الولايات المتحدة للتورط في الحرب على داعش. وتخطط طهران وحلفاؤها



«التجربة التي عاشها الجزائريون خلال العشرة السوداء جعلتهم لا ينفقون بسهولة إلى دعوات الالتحاق بالتنظيمات المتشددة وعلى رأسها الدولة الإسلامية».

«مجلس النواب أجرى تعديلات على المسودة الرابعة التي اقترحها ليون، من أهمها توطين المجلس الاستشاري في مدينة سبها جنوب البلاد».

حزمة العمروني مسؤول بمكتب رئاسة مجلس النواب الليبي

محمد عيسى وزير الشؤون الدينية الجزائرية

عشرات القطع الحربية الأوروبية تزدحم على سواحل ليبيا

● **حاملة الطائرات الإيطالية «كافور» تقترب من مصراته ● عملية «يونافور- ميد» تثير الفزع في ليبيا وخصرتها الرخوة تونس**



ترسانة حربية أوروبية قبالة السواحل الليبية تعلن بداية عملية «يونافور-ميد»

وربط مراقبون هذا التحذير بتزايد الشكوك حول الهدف الرئيسي المخفي من هذه العملية، التي جاء الإعلان عنها منزامنا مع بدء المبعوث الأممي إلى ليبيا برناندينو ليون في إجراء مشاورات مع مسؤولي بعض الميليشيات المتطرفة في مدينة مصراته. وقد أثارت تلك المشاورات التي يُنتظر أن تشمل قادة بعض الميليشيات المتطرفة الأخرى في العاصمة طرابلس، وبقية المناطق الليبية، حفيظة واستياء الحكومة الليبية المعترف بها دوليا التي تتخوف من أن تكون تلك المشاورات مقدّمة لفرض الميليشيات المسلحة المتطرفة كجزء من المعادلة السياسية الراهنة.

لا تخفي هي الأخرى خشيتها من أن تكون عملية «يونافور- ميد» مجرد غطاء لتغيير موازين القوى في ليبيا بما يضيف سرعة على الجماعات المتطرفة والميليشيات المسلحة لجهة إدماجها في المشهد السياسي الذي تسعى المجموعة الدولية إلى إعادة تشكيله بما يخدم مصالح القوى المؤثرة. وتجسدت هذه الخشية في تصريحات قائد سلاح الجو الليبي اللواء ركن صقر الجروشي الذي أكد أول أمس أن الطائرات الليبية ستهاجم أي قطع بحرية تقترب من السواحل الليبية دون إذن مسبق من الحكومة الشرعية في طبرق.

«يونافور- ميد»، مُضلل ويُخفي أجندات متعددة، لأن مواجهة الهجرة غير الشرعية لا تستدعي حشد مثل هذه الأساطيل الحربية». وأعربت في هذا السياق عن خشيتها من أن يكون عنوان محاربة الهجرة غير الشرعية، يخفي خطة عسكرية للتدخل المباشر في ليبيا، أو السطو على حوض البحر الأبيض المتوسط في إطار الصراع على مراكز النفوذ الذي تستخدم مفاعيله منذ مدة. وفيما حذرت بدرجة قتلون من تداعيات ما يجري في المتوسط على أمن واستقرار المنطقة، بدت حالة الفزع واضحة لدى الحكومة الليبية المعترف بها دوليا برئاسة عبدالله الفتحي التي

بدأت العشرات من القطع الحربية الأوروبية تتحرك نحو السواحل الليبية ضمن إطار عملية «يونافور- ميد» وسط خشية متزايدة من تبعات هذه العملية المثيرة للجدل، التي قد تتحول إلى تدخل عسكري مباشر لا يأخذ بعين الاعتبار انعكاسات ذلك على دول الجوار، وعلى موازين القوى داخل ليبيا بما يقوض دور ومكانة الحكومة الشرعية في طبرق.

الجمعي قاسمي

تونس - قالت مصادر تونسية وليبية، إن مربعات المياه الدولية المحاذية للمجالين البحريين التونسي والليبي تعج منذ مدة بعدد من القطع البحرية العسكرية الغربية، في مشهد لم يالفه البحر الأبيض المتوسط منذ الحرب العالمية الثانية.

وتعزز هذا التواجد البحري العسكري الغربي الذي يضم فرقاطات وبوارج وطرادات، وزوارق هجومية سريعة، وطائرات استطلاع، وأخرى مقاتلة، بحاملة الطائرات الإيطالية «كافور» التي اقتربت كثيرا من سواحل مدينة مصراتة الليبية.

وتقول الدول الأوروبية إن حشد هذه الترسنة الحربية قبالة السواحل الليبية يأتي تنفيذًا لقرارات وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، الذين اطلقوا الاثنين الماضي رسميا، المرحلة الأولى من عملية «يونافور- ميد» العسكرية بحجة ملاحقة مهربي البشر وتدمير شبكات تنظيم رحلات الهجرة غير الشرعية انطلاقا من السواحل الليبية.

وتشمل المرحلة الأولى من هذه العملية التي تقودها إيطاليا، نشر سفن وغواصات وطائرات استطلاع وطائرات دون طيار، في المياه الدولية في البحر المتوسط بهدف مراقبة اتصالات المهربين وتعقب تحركاتهم.

بدره قعلول:

داعش يسيطر على 200 كيلومتر من السواحل الليبية



القضاء الجزائري يطوي ملف أكبر قضايا الفساد دون الكشف عن أسرارها

بوتفليقة في سباقات قصر المرادية، وأظهر دعما غير مشروط لترشح علي بن فليس في انتخابات العام 2004.

ولم تستبعد نفس المصادر أن يكون لفرنسا دور في تحطيم المجمع لما أظهر خليفة نوابها بشراء 19 بالمئة من أسهم بنك «بي أن بي باربا» الفرنسي، وهي نوابا أزعجت السلطات الفرنسية، فوظفت نفوذها في الجزائر وأوعزت لنظيرتها بـ«التصرف المناسب» مع الشاب قبل أن يهدد مصالح النظام، وأضافت ما بحوزتها من خروقات وتجاوزات للمجمع لما بحوزة السلطة الجزائرية لمباشرة العملية، وهو السيناريو الذي كانت وثائق ويكيليكس المسربة، قد أشارت إليه في وقت سابق.

الجزائر: عاصمة دولية للفشل الشامل

ص 9

بشكل أوحى في مطلع الالفية لإرادة تريد التخلص من المجمع. ويبقى أبرز تساؤل هو إفلات الكثير ممن كانت تصوم حولهم الشبهات من العقاب والمحاسبة، بمن فيهم مسؤولو وزارة المالية والبنك المركزي، ومؤسسات الرقابة المصرفية، والفاعلون في هزم السلطة الذين كانوا يستفيدون من ريع ومزايا الخليفة.

وتقول بعض المصادر إن ملف الخليفة لا يمكن عزله عن التجاذبات في هرم السلطة، فالرئيس بوتفليقة لم يكن يسمح ببروز من ينازعه الأضواء والطموحات الغامضة خاصة من شباب في الثلاثينات آنذاك، وقد يكون توجه الخليفة للمجال الإعلامي بإطلاق قناة فضائية في لندن، القشة التي قصمت ظهر البعير وأنهت أي إمكانية للاستمرار، لاسيما وأن الشباب أظهر ميولات سياسية معارضة وكان همه حينها، مساندة أي شخصية تنافس

هيئة القضاء، والكشف عن أسرار وخيوط القضية، إلا أن تصريح الخليفة «لن أقول كل شيء»، أعطى الانطباع لدى الرأي العام وللمتبعين القانونيين بأن ترتيبا ما دُبر بين أطراف القضية تحسبا لحكم يرضي الجميع ويخفي الأسرار للأبد، لكن إدانة الخليفة في آخر المطاف بحكم وصفه محاموه بـ«القاسي»، نسف التخمينات، وترك الاستفهامات مطروحة دون جواب.

ورغم طي القاضي منور عنتر لمشوار المحاكمة الطويل (35 يوما)، إلا أن ملامح للممة الملف وتصنيفه في خانة الأرشيف كغيره من ملفات الفساد، بدت واضحة من خلال ترك الأسئلة معلقة، ما دامت الظروف والأبدي الخفية التي ساهمت في إطلاق المجمع المنهار مجهولة، ومسؤولية مؤسسات الدولة في مراقبة التطور الخرافي لنشاط المجمع غير معلومة، وحتى التصفية السريعة للتركة

صابر بليدي

الجزائر - أدانت محكمة جنابات البليدة المتهم الأول في قضية «الخليفة» 18 سنة سجنا نافذا مع غرامة مالية بـ100 ألف دولار، ومصادرة كل أملاكه، فيما تراوحت بقية الأحكام بين 10 سنوات والبراءة في حق المتهمين الآخرين.

وإن اختلفت الروايات لدى رجال القانون والمحامين في قراءة الأحكام، بين من وصفها بـ«القاسية» كما هو الشأن لدفاع الخليفة، وبين من اعتبرها عادلة بالنظر إلى مطلب النيابة العامة بـ«السجن المؤبد» بالنسبة إلى المحامي خالد بورايسو، فإن مسار المحاكمة الذي انطلق في 24 مايو الماضي، كان منهاكا ومتعبا للمتهمين والشهود وهيئة القضاء التي طرحت 14141 سؤالاً. وعكس التوقعات التي سبقت المحاكمة بتفجير الملف في وجه

مجلس النواب الليبي يقر مسودة الحوار بعد تعديلاها



تعديلات مجلس النواب شملت العديد من النقاط الخلافية أهمها مجلس الدولة

تسبب بنزاع مسلح في الصيف الماضي وبانقسام البلاد بين سلطتين، حكومة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق برئاسة عبدالله الثني، وحكومة مناوئة لها تدير العاصمة منذ أغسطس بمساندة فجر ليبيا التي تعد تحالفا لقوات غير منجاسة التقت مصالحها بسبب خسارة شق تيار الإسلام السياسي في الانتخابات التشريعية منتصف العام الماضي.

وأوضحت الرسالة، «أن الاجتماع بمصراته سبقه عدد من اللقاءات قام بها مستشارو ليون السياسيين والأمنيين مع عدد من الضباط التابعين لرئاسة الأركان العامة وبعض قادة الثوار المنضوين تحت نفس الشرعية، دون أي تنسيق مع فريق الحوار الممثل للمؤتمر».

وتشهد ليبيا صراعا على السلطة منذ إسقاط النظام السابق سنة 2011

طبرق الهيئة التشريعية، وتأسيس مجلس أعلى للدولة، ومجلس أعلى للإدارة المحلية، وهيئة لإعادة الإعمار وأخرى لصياغة الدستور، ومجلس الدفاع والأمن.

وتحاول بعثة الأمم المتحدة في ليبيا منذ أشهر التوصل إلى تسوية تتيح تشكيل حكومة وحدة وطنية، وقد طرحت حتى الآن أربع مسودات، تؤسس إلى اتفاق سياسي يدخل البلاد في مرحلة انتقالية تنتهي بانتخابات جديدة.

وعلى صعيد آخر، يعمل المبعوث الأممي برناندينو ليون على عقد لقاءات متعددة مع طرفي الصراع لإقناعها بتقديم تنازلات بغية تشكيل حكومة وحدة وتجاوز الخلافات. وكان آخر لقاء مع عدد من قادة ميليشيا فجر ليبيا في مدينة مصراتة تناول تنفيذ آليات سحب التشكيلات المسلحة من العاصمة طرابلس وإخلائها من مظاهر السلاح، حسب منشور للبعثة على موقعها الرسمي.

واستنكر رئيس المؤتمر الوطني العام نوري أبو سهمين، في هذا الصدد، زيارة المبعوث الأممي إلى مصراتة واجتماعه بقيادات عسكرية تابعة لرئاسة أركان المؤتمر دون علمه.

جاء ذلك في رسالة وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، استنكر فيها أبو سهمين عدم تنسيق ليون مع المؤتمر ورئاسة أركانها بشأن رغبة البعثة الأممية في عقد اجتماع أمني بمدينة مصراتة.

طرابلس - صوّت مجلس النواب الليبي على المسودة الرابعة التي اقترحها المبعوث الأممي برناندينو ليون لحل الأزمة السياسية بين الفرقاء بعد إدخال تعديلات عليها.

وأقر المجلس التعديلات، أمس الأول، وأهمها تعديل اسم الجسم المقترح الموازي في السلطة من «مجلس الدولة» إلى «المجلس الاستشاري»، إلى جانب تمكين رئيس البرلمان من تولي القيادة العليا للقوات المسلحة.

وكان رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا برناندينو ليون قد اقترح تشكيل هذا الجسم لرأب الصدع بين الأطراف المتناحرة واقتسام السلطة.

وصرح حمزة العمروني من مكتب رئاسة مجلس النواب لوكالة الأنباء الألمانية بأن المجلس طلب أيضا تعديلات جوهرية من أهمها توطين المجلس الاستشاري في مدينة سبها جنوب البلاد.

وتولت لجنة الـ40 المكلفة بمراجعة المسودة بإدخال التعديلات عليها لكن بعض النقاط والمسائل المحورية دفعت النواب إلى العودة إلى قاعة البرلمان للفصل فيها ومنها مصير لجنة الحوار السياسي وما إذا كانت ستبقى كجسم مستقل أم لا.

وتضمنت المسودة الرابعة التي قدمها المبعوث الأممي للمشاركين في مشاورات المغرب عدة نقاط أساسية على رأسها: تشكيل حكومة وحدة وطنية، واعتبار برلمان

باختصار

▶ طالبت هيئتان حقوقيتان دوليتان، أمس الأول، السلطات الموريتانية بتوفير العلاج لحقوقيين موريتانيين معتقلين منذ أكثر من 7 أشهر، نظرا لتدهور حالتهم الصحية.

▶ قُتل جنديان وأصيب ثالث في اشتباكات مسلحة بمنطقة الظهر الحمر بين الكتبية الثانية مشاة برئاسة العقيد محمد بوخفير، مع كتائب تابعة لتنظيم أنصار الشريعة التي تتمركز في المدخل الجنوبي لمدينة درنة «بوابة الحيلة».

▶ أكد الجيش الوطني الجزائري في افتتاحية مجلته الشهرية على «العمل دون هواده لإحباط كافة محاولات تسلل المجرمين عبر حدودنا بهدف القضاء النهائي على ما تبقى من الإرهابيين».

▶ نشر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي شريطا مصورا تظهر فيه رهينتان اختطفتا في مالي سنة 2011، أحدهما من جنوب أفريقيا والآخر سويدي، يحتجزان في منطقة جبلية.

▶ كشف التقرير السنوي الأخير للخارجية الأميركية حول الإرهاب في العالم عن تكثيف الدعم الأميركي الموجه إلى الأجهزة الأمنية المغربية، خاصة منها الإدارة العامة للأمن الوطني والدرك الملكي لرفع قدرتهما الخاصة في محاربة الإرهاب.

▶ تنطلق، اليوم الخميس، في مدينة الصخيرات المغربية جولة جديدة من الحوار الليبي الرامي إلى تسوية الأزمة التي تشهدها البلاد، حسب مسؤول أممي.



«هناك شعور لدى المجتمع الدولي بأن العراقيين ليست لديهم رغبة في مقاتلة داعش، ولكن واقع الحال يؤكد العكس. ويجب توفير مستلزمات المعركة من تسليح وتدريب».

سليم الجبوري
رئيس مجلس النواب العراقي

«تبادل الزيارات من قبل المسؤولين على مستوى عال جدا يعكس متانة العلاقات الفرنسية السعودية والقنوات المفتوحة بين البلدين للتشاور في كل الأمور».

عادل الجبير
وزير الخارجية السعودي

«الدبلوماسية الإماراتية تنطلق اليوم إلى مرحلة جديدة لتعزيز مكانة الإمارات على الساحة الدولية، وذلك تنويهاً للنجاحات الكبيرة التي حققتها خلال العقود الأربعة الأخيرة».

الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان
وزير الخارجية الإماراتي



أخبار

حرب الأنبار تجمع القوات الأميركية بالحرس الثوري والمليشيات الشيعية

● بؤادر تحول في الموقف الأميركي من دور الحشد الشعبي في الحرب ● توجه إلى احتواء الميليشيات وتوظيفها



غطاء طيران التحالف الدولي ضروري في الحرب ضد داعش بالعراق

في قاعدة التقدم بمحافظة الأنبار، مشترطة على الحكومة العراقية إخلاء القاعدة من الميليشيات الشيعية قبل دخول القوات إليها.

القطبية. وكانت واشنطن أعلنت في 10 يونيو الجاري أنها سترسل 450 عنصراً من قواتها إلى العراق لتدريب مقاتلي العشائر السنية

عراقيون يفرون إلى داعش من الجوع والعطش

السكني في ناحية البغداد الواقعة على بعد 90 كلم غرب الرمادي إلى مدينة هيت والتي يسيطر عليها تنظيم داعش، مبيناً أن «تلك الأسر تحاول الحصول على الغذاء والماء من مناطق يسيطر عليها التنظيم». وشرح العبيدي أن موجة النزوح تلك بدأت بعد انقطاع الماء والكهرباء عن الناحية منذ عشرة أيام، وصعوبة وصول المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية والمشتقات النفطية إلى ناحية البغداد منذ عام كامل.

بغداد - كشف مسؤول محلي عراقي أمس عن نزوح عشرات الأسر في محافظة الأنبار إلى مناطق يسيطر عليها داعش بنفس المحافظة، هرباً من الجوع والعطش، محملاً الحكومة المركزية مسؤولية تدهور الوضع الإنساني لتلك الأسر. وجاء ذلك في تصريحات لعضو المجلس المحلي لناحية البغداد عبد الجبار العبيدي، لوكالة الأناضول أوضح فيها أن «عشرات الأسر اضطرت إلى النزوح من المجمع

اعتراضات لفضيحة هدفها دعائي بالأساس وأن قادة الميليشيات متأكدون من عدم إمكانية التخلي عن دور طيران التحالف الذي تقوده واشنطن في الحرب نظراً لعدم قدرة طيران الجيش العراقي على توفير الغطاء الجوي بالشكل المطلوب.

ويستدل أصحاب هذا الطرح بمعركة تكريت التي استعصى حسمها وتوقفت الحملة على اعتاب المدينة وتم اللجوء في الأخير إلى الاستعانة بطيران التحالف في قصف مواقع تنظيم داعش. كما يستشهدون بمعركة بيحي التي عجزت القوات العراقية ومليشيات الحشد الشعبي عن إنهاؤها بعد مضي أسابيع على بدءتها نظراً لصعوبة الاستعانة فيها بالطيران لتغلغل مقاتلي داعش بين المباني السكنية وداخل المصفاة

وجود خبراء إيرانيين ومقاتلين من الميليشيات الشيعية جنبا إلى جنب مع القوات الأميركية في محافظة الأنبار العراقية يؤشر على تطور في منظور الولايات المتحدة إلى دور إيران والمليشيات في الحرب بالعراق، من معارضة ذلك الدور إلى محاولة احتوائه وتوظيفه.

الأنبار المزدهمة بطائرات التحالف الدولي. وقالت صحيفة عكاظ المحلية السعودية إن الطائرات الإيرانية دون طيار التي تسلمتها قيادات الحشد الشعبي ستبدأ برصد تحركات عناصر داعش في الأنبار والموصل.

وتفيد المعلومات الأمنية بأن المستشارين التابعين للحرس الثوري الإيراني الذين تمركزوا في قاعدة الحباينة العسكرية شرقي الرمادي اختاروا أن يكون مقرهم داخل القاعدة على بعد 500 متر من مقر نظرهم الأميركيين البالغ عددهم 250 مستشاراً.

وسارعت الولايات المتحدة أمس إلى التقليل من شأن تواجد قواتها جنبا إلى جنب مع الميليشيات في القاعدة المذكورة. ونفت وزارة الدفاع الأميركية البناتاغون وجود أي تنسيق بين الجنود الأميركيين الذين أرسلتهم إلى قاعدة التقدم العسكرية العراقية وبين «بضع عشرات» من عناصر ميليشيات الحشد الشعبي الشيعية الموجودين في هذه القاعدة في مهمة ارتباط مع الجيش العراقي.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية الكولونيل ستيفن وارن «ما من تفاعل بين العسكريين الأميركيين الـ450 وعناصر الميليشيات الشيعية في قاعدة التقدم»، مؤكداً أن عدد هؤلاء العناصر قليل ولا يزيد عن «بضع عشرات على الأكثر».

وأضاف «لا توجد وحدات من الميليشيات الشيعية في التقدم. هناك بعض الأفراد الذين يعملون هناك، يؤدون مهمة أشبه بمهمة ارتباط، وهم عناصر في ميليشيات شيعية».

وشدد المتحدث على أن «القوات الأميركية ليس لديها أي تفاعل مع هذه المجموعة الصغيرة من عناصر الميليشيات الشيعية». وأضاف «كانت هناك في وقت ما وحدات من الميليشيات الشيعية في قاعدة التقدم، ولكن أحد شروطنا للذهاب إلى هناك كان مغادرة هذه الوحدات القاعدة الجوية».

ويبدي قادة الميليشيات الشيعية في العراق من جانبهم اعتراضاً على دور الولايات المتحدة في الحرب، لكن متابعين للشأن العراقي يؤكدون أن تلك المواقف مجرد

واشنطن - أقرت وزارة الدفاع الأميركية بوجود عناصر من الميليشيات الشيعية داخل قاعدة التقدم الجوية بمحافظة الأنبار العراقية والتي تؤوي قوات إضافية شرعت الولايات المتحدة في إرسالها لتدريب مقاتلي العشائر السنية.

وأثار هذا الإقرار شكوكاً بشأن حدوث تحول جذري في الموقف الأميركي من ميليشيات الحشد الشعبي لا يستبعد أن يكون نتيجة للحولات في طبيعة علاقة واشنطن بطهران التي تقف خلف تلك الميليشيات تمويلاً وتسليحاً وتدريباً وتمتلك سلطة كبيرة على قادتها.

ولم يستبعد مراقبون أن تكون الولايات المتحدة انتقلت من موقف الرفض لدور الميليشيات في الحرب ضد تنظيم داعش في المناطق السنية بالعراق، إلى احتواء تلك التشكيلات المسلحة ومحاولة توظيفها خصوصاً بعد الصعوبات التي واجهت واشنطن في الحرب على التنظيم.

وكانت واشنطن اشترطت إخلاء قاعدة «التقدم» من كافة المقاتلين الشيعية قبل إرسال قواتها الإضافية هناك، لكن يبدو أنها تخلت عن هذا الشرط في إطار تطور منظورها إلى الميليشيات.

وتزامن إقرار البناتاغون بتجاوز القوات الأميركية مع الحشد الشعبي داخل القاعدة، أمس، مع ورود تقارير إخبارية عن تسليم إيران قادة الحشد ثلاث طائرات دون طيار وإرسالها نحو 90 مستشاراً عسكرياً من الحرس الثوري لقاعدة الحباينة العسكرية في الأنبار بغرب العراق.

و دون تنسيق مع الولايات المتحدة سيكون من الصعب استخدام تلك الطائرات في سماء

مستشارون تابعون للحرس

الثوري تمركزوا على بعد 500

متر من مقر خبراء عسكريين

أميركيين

فشل محاولة استهداف السفير الإماراتي في الصومال

باختصار

طالب القنصل السعودي بالإقامة بمدينة مشهد الإيرانية عبد الله المحراني سلطات إيران بتعجيل إظهار نتائج التحقيقات في حادثة التسمم التي أودت بحياة 4 أطفال سعوديين وإصابة 33 شخصاً جراء استنشاق مبيد حشري سام بأحد الفنادق أثناء إقامتهم في مشهد.

نفت وزارة الداخلية الكويتية وجود أي تضييقات على زيارة المسجونين من قبل نوابهم والمحامين الموكلين بقضاياهم، وذلك رداً على ما تم تداوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشأن منع الزيارة عن المعارض مسلم البراك الذي يقضي عقوبة السجن لمدة سنتين بعد أن أدين بتهمة إهانة أمير البلاد.

أعلن في العراق عن مقتل حمد زعلان العفري الذي يشغل منصب وزير المالية في تنظيم داعش بانفجار عبوة ناسفة بسيارة كانت تقله مع أربعة من مرافقيه من ناحية القيارة إلى مدينة الموصل عبر طريق فرعي سلكه لتجنب غارات طائرات التحالف الدولي.

أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية عن مقتل ضابط صف إماراتي مشارك في عملية إعادة الأمل وذلك في حادث جد أثناء تدريبات كانت تجري بالسعودية.

أعلنت لجنة التحقيق في سقوط مدينة الموصل العراقية بيد تنظيم داعش أنها تنتظر الإجابات الكتابية عن الأسئلة الموجهة لنائب رئيس الجمهورية نوري المالكي ورئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني لإتمام التقرير حول سقوط المدينة، موضحة أنه في حال عدم الإجابة ستعبر الرجلين مدانين.

للطبقات الهشة في الصومال من أغذية وأدوية وتوفير مياه الشرب عبر حفر الآبار ومد البنى التحتية الخاصة بنقل المياه، وتأسيس المدارس وتجهيز المستشفيات. كما تقدم الإمارات دعماً لإعادة بناء السلطة في الصومال وترميم مؤسسات الدولة.

وحدثاً أعلنت الإمارات عن تقديمها مساعدات عسكرية إلى الشرطة الصومالية تمثلت بتسع عربات مصفحة و10 سيارات رباعية الدفع، وسيارة مصفحة خاصة بنقل وزير الأمن الداخلي، إضافة إلى مجموعة أخرى من المعدات الأساسية لعمل الشرطة.

وحسب مصدر طبي فقد وصلت حصيلة الهجوم إلى سبعة قتلى بينهم منفذ الهجوم وثلاثة جنود صوماليين. ونقلت وكالة الأناضول عن المصدر ذاته أن التفجير الذي وقع في حي هنجاء أثناء اكتظاظ المنطقة بالمارة وهو ما رفع حصيلة القتلى والجرحى.

في سياق متصل نقل عن مصدر أمني صومالي قوله إن التفجير وقع بالقرب من مخيم للمشردين ما دفع بفرضية أن حركة السفير الإماراتي قد تكون مرتبطة بنشاط إنساني على اعتبار بلاده تقدم دعماً متنوعاً

بالحرب منذ 1991. وعلى مدار السنوات القليلة الماضية قدمت الإمارات مساعدات متنوعة للصومال تراوحت بين مساعدات إنسانية وإعادة الخدمات والمرافق للبلاد والمساعدة في إعادة بناء مؤسسات الدولة.

وذكرت أمس تقارير إخبارية أن انتحاريين كانا يستقلان سيارة اصطداماً بسيارة عسكرية ترافق موكب سفير الإمارات في العاصمة الصومالية مقديشو.

ونقل عن مصادر مطلعة أن سفير دولة الإمارات لم يكن في الموكب لحظة تعرضه لهجوم حركة الشباب.

مقديشو - فشل مقاتلو حركة الشباب الصومالية المتشددة أمس في استهداف سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى الصومال محمد أحمد عثمان الحمادي بهجوم انتحاري استهدف موكبه في العاصمة مقديشو وخلف قتلى وجرحى بينهم مدنيون.

وجاء الاستهداف على خلفية اعتبار الحركة التي تدين بالولاء لتنظيم القاعدة دولة الإمارات «عدواً خارجياً» نظراً إلى الدعم الكبير الذي تقدمه الدولة الخليجية للسلطات الصومالية الشرعية، في إطار جهودها لأجل إعادة الاستقرار للبلد الممزق

مشادة طائفية تحت قبة

البرلمان الكويتي

الكويت - تقدم النائب بمجلس الأمة الكويتي فيصل الدويسان أمس رسمياً باستقالته من عضوية المجلس إلى رئيس البرلمان مرزوق الغانم.

وجاءت الاستقالة غداة مشادة كلامية بين الدويسان وزميله بالمجلس حمدان العازمي انطلقت من نقاش عادي وانزلت فجأة نحو الطائفية وتوسعت حين انخرط فيها نواب آخرون.

وخلال نقاش في جلسة للبرلمان الكويتي انعقدت الثلاثاء بشأن قضايا مالية تتصل بعمل الحكومة، تدخل الدويسان ل طرح وجهة نظر مخالفة لوجهة نظر العازمي الذي رد عليه بعبارة «روح عدل مذهبك».

وتدخل في السجال عدد من النواب الشيعة بينهم عبدالله التميمي وعبد الحميد دشتي الذي توجه للعازمي بعبارات اعتبرها الأخير طائفية. والطائفية مجرمة بالقانون الكويتي الذي يحظر «الحض على كراهية أو ازدراء أي فئة من فئات المجتمع أو إثارة الفتن الطائفية أو القبلية».

ونجحت الكويت في تقديم نموذج ناجح للتعايش بين سنة البلاد وشيعتها، إلا أن تعقيدات الوضع الإقليمي بدأت تلقي بظلالها على الداخل الكويتي، حيث بدأت بعض الملفات تطرح للنقاش على أساس طائفي على غرار مشاركة القوات الكويتية في عاصفة الحزم ضد المتطرفين الحوثيين في اليمن.



الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند خلال استقباله أمس في قصر الإليزي الأمين محمد بن سلمان ولي العهد وزير الدفاع السعودي، الذي تبدي بلاده اهتماماً شديداً بتنويع شرائحتها مع القوى العالمية في ظل بؤادر تغير السياسات الأميركية تجاه المنطقة.



«المرأة النائب أثبتت مصداقيتها وقدرتها على العمل التشريعي والرقابي والخدمي للمواطنين، لأن عملها لا تحكمه المصالح الخاصة كبعض الرجال».

نجاح العزة
المساعد الثاني لرئيس مجلس النواب الأردني

«لأبد من تسريع جهود البحث عن الحلول السياسية على أساس بيان جنيف الصادر في يونيو من عام 2012، الذي يدعو إلى ضرورة حل الأزمة بجهود السوريين».

سيرغي لافروف
وزير الخارجية الروسي

«تنظيم الدولة الإسلامية، ليس قدرا ولن يصبح كذلك، ونحن لن نسمح لهذه الآفة أن تلعب صورة مستقبلنا، كما تلطخ اليوم صورة حاضرتنا».

جبران باسيل
وزير الخارجية اللبناني



أخبار

داعش يشن حربا نفسية على الأردن

عمان - يشن تنظيم الدولة الإسلامية هذه الأيام حربا نفسية على الأردنيين، ما يعكس إصرار التنظيم على التمدد صوب الأردن. وأخر عناوين هذه الحرب بث شريطي فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي يؤكد فيهما التنظيم وجود عناصر له في أراضي المملكة، ويزعم بأنه منقذها من خطر "الروافض" (لفظ يطلقه التنظيم على الشيعة). ويتضمن أحد الأشرطة مشاهد يقول إنها لعدد من عناصره بشارع المدينة المنورة في العاصمة عمان.

وتعمد التنظيم في الفيديو، الذي حمل اسم "انصار تنظيم الدولة الإسلامية في الأردن"، إظهار محال تجارية في شارع المدينة، فيما تردد العناصر إحدى الأناشيد الخاصة بها والتي تتوعد كل من يقذف زعيمهم البغدادي. أما الفيديو الثاني وهو عبارة عن تسجيل صوتي منسوب إلى المتحدث باسم التنظيم أبو محمد العدناني فيحذر فيه الأردن كما لبنان والمملكة العربية السعودية من الشيعة قائلا "الروافض زاحفون إليكم زاحفون، وإن حربكم معهم قائمة قادمة".

ويقهر محللون بان هناك تهديدا حقيقيا تمثله إيران وأذرعها بالمنطقة على أمن هذه الدول، بيد أن تحذيرات أبو محمد العدناني ليست بريئة، وهي لا تتعدى كونها محاولة لحض الشباب الأردني إلى الانضمام إليه.

ومنذ إعلانه ما يسمى الخلافة في سوريا في 2014 والتنظيم لا ينفك عن التلميح تارة والتهديد العلني تارة أخرى باختراق الأردن.

وقد زاد خلال الأشهر الأخيرة منسوب خطر التنظيم على عمان، من خلال تقدم عناصره اللافت على حدود المملكة من جهة العراق وسوريا، وهو ما دفع الملك عبدالله الثاني إلى إعلان دعمه للعشائر في كل من جنوب سوريا والأمن العراقية، في مسعى واضح لتركيك خط دفاع أول على حدود الأردن من كلا الجانبين.

كما أن زيارة ملك الأردن، الأخيرة، إلى بريطانيا المفاجئة والتي وصفتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية بـ"المهمة للغاية"، تدرج في سياق تزايد هذا التهديد.

وأكد بيان للبيوان الملكي الأردني أن العاهل الأردني التقى خلال هذه الزيارة برئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون، وتركزت حوارتهما على "الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب والتصدي لعصاباتة في الشرق الأوسط، مع ضرورة دعم العراق وبحث حل سياسي لازمة سوريا.

«درع الجزيرة» إعلان قطيعة بين الأسد والأكراد

النظام يغازل العشائر للتصدي لتغول «الوحدات» وسحب البساط من عمان



الغرب يرى في الأكراد ضالته لمواجهة داعش

للتظام للتقرب من العشائر السنية عبر بعض المشايخ الذين يدينون له بالولاء.

ولوحظ خلال الفترة الأخيرة أن مسؤولي النظام يركزون على تحسين هذه العلاقة من خلال الاجتماعات المكثفة التي عقدت في العاصمة دمشق والتي اثبتت عنها قرار عدد من المشايخ رفض دعوة الأردن بتسليح العشائر.

وكان ملك الأردن عبدالله الثاني قد دعا، منذ فترة إلى دعم العشائر في سوريا مع التركيز على القاطنين في الجنوب لمحاربة الإرهاب.

ويخشى الأسد من أن يكون الأمر موجه ضده، خاصة وأنه يعتبر أن عمان أحد الداعمين الرئيسيين لفكرة الإطاحة به.

ولا يستبعد مراقبون في أن تكون إيران أيضا من تقف خلف إعلان تشكيل ميليشيا «درع الجزيرة» في الحسكة لمواجهة الوحدات الكردية خاصة وأنها معنية هي الأخرى بالدرجة الأساس بما يحققه الأكراد في الشمال، كما هو الشأن بالنسبة إلى تركيا التي تتوجس مما يحدث بهذا الشطر السوري لأنه سيرتد عليها بصفة مباشرة.

وتحتل محافظة الحسكة أو كما يطلق عليها "الجزيرة" موقعا استراتيجيا فهي تحد الموصل وإقليم كردستان من جهة العراق وتركيا (جنوب شرق).

ولئن تضمن إعلان درع الجزيرة تحذيرا للأكراد يقرب وفق "المتابعين إلى «إعلان حرب»، فقد حمل أيضا بين طياته مساع

يثير تقدم المقاتلين الأكراد في شمال سوريا على تنظيم داعش حلق النظام، الذي بات ينظر إليهم على أنهم عائق أمامه للعودة إلى المجتمع الدولي عبر تصددهم الحرب على التنظيم المتطرف، وهذه أحد الأسباب التي دفعته إلى تشكيل ميليشيا درع الجزيرة.

تخوف الأسد من تغول وحدات حماية الشعب الكردي في سوريا، وهو الذي عمل خلال السنتين الأولتين من عمر الصراع على تقوية عودهم لمؤازرته في مواجهته مع المعارضة. وتشهد العلاقة بين الأكراد والنظام السوري خلال الأشهر الأخيرة توترا كبيرا، كان آخرها اتهام الأخير للوحدات الكردية بتهاونها في دعم قواته خلال تقدم داعش صوب الجزء الذي يسيطر عليه من مدينة الحسكة، والذي كاد أن يفقده.

وقد حصلت على مر الأيام الماضية مناوشات بالأسلحة عبر قوات الأسد والوحدات في أكثر من منطقة ما جعل مراقبين يقولون إن العلاقة بين الجانبين دخلت مرحلة القطيعة.

ويرى الأسد أن الأكراد قد خذلوه في الحرب، وسقط عدة مؤشرات تقول أنهم انقلبوا عليه، خاصة وأن ما تحكم الأكراد هي الحسابات السياسية والميدانية، والتي تجعلهم في موقع أفضل لتحقيق "حلم الدولة الكردية".

نقطة ثانية تجعل النظام يبدو حائقا على الأكراد، وهو أن قوات الأخيرة بات ينظر إليها على أنها الوحيدة القادرة على دحر تنظيم داعش، وهو الذي لطالما حاول التسويق أن دونه لن تنجح الحرب على التنظيم المتطرف. والعلاقة بين الأكراد والنظام شهدت منعرجا حاسما منذ 2014 وتحديدا في معركة عين العرب أو كوباني بالكردية التي هاجمها تنظيم داعش في 16 سبتمبر الماضي وسيطر على مساحة واسعة من القرى والبلدات في محيطها، قبل أن يدخل المدينة في الثالث من أكتوبر.

وقد شهدت معارك عين العرب أول تدخل للمعارضة في القتال إلى جانب القوات الكردية المدعومة جوا من قوات التحالف الدولي، في ما بقي النظام، يراقب الأحداث من على الرقعة، الأمر الذي أثار آنذاك غضب الأقلية الكردية التي رأت أنه تخاذل في حمايتها.

وتقاتل اليوم قوات من الجيش الحر في محافظة الحسكة وعدد من المناطق والقرى بالقرب من الرقة إلى جانب الأكراد.

دمشق - وجه النظام السوري عبر البيان التأسيسي لتشكيل "لواء درع الجزيرة" في محافظة الحسكة الحدودية مع كل من العراق وتركيا رسائل عدة للدخل كما الخارج.

ووفق المرصد السوري لحقوق الإنسان فقد دعا البيان شبوخ القبائل العربية (سنية) إلى "التدقيق في الانتهاكات التي تتعرض لها الشريحة العربية في المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الكردية".

وكانت مصادر تحدثت في وقت سابق عن محاولات كردية لتجهيز العرب من المناطق التي يسيطرون عليها، وهو الوتر الذي يحاول النظام اللعب عليه للتصدي لتغول الأكراد من جهة وكسب العشائر السنية من جهة أخرى.

وأضاف البيان أن "الجزيرة السورية جزء لا يتجزأ من سوريا ومن غير المسموح لأي جهة استغلال الظروف الاستثنائية الذي يمر به الوطن من أجل تنفيذ أي أجندة انفصالية أو فدرالية تحت أي عنوان كالديمقراطية وتاخي الشعوب لأننا شعب واحد وسنواجه بقوة وبكل الأسلحة المتاحة والكبيرة والمتعددة أي محاولات عبثية بمصير الجزيرة السورية".

ودعا البيان شبوخ القبائل العربية في الجزيرة السورية إلى الإسراع في تجهيز خطة ميدانية شاملة تحسبا لأي تطورات يمكن أن تمس الوجود العربي في أرضه التاريخية وذلك بالتنسيق المباشر مع الدولة التي نرفض أن تحل محلها أي سلطة أو إدارة أخرى من شأنها أن تعطي مؤشرات عنصرية مكسوفة ومخيفة.

ويشكل البيان الذي وقعت عليه عشائر موالية للنظام في مدينة الحسكة شمال شرقي سوريا تطورا لافتا في سوريا يعكس

العلاقة بين الأكراد والنظام شهدت منعرجا حاسما منذ

2014 وتحديدا في معركة عين العرب

باختصار

بثت جبهة النصرة في سوريا رسالة صوتية تدعي فيها نائب زعيم تنظيم القاعدة مما يؤكد على العلاقة الوثيقة بين التنظيم والجبهة ويغند على ما يبدو تقارير أفادت بأن الجبهة قد تنشق عن التنظيم الأم.

أرجا مجلس النواب اللبناني للمرة الخامسة والعشرين جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية كانت مقررة الأربعاء، إلى 15 يوليو المقبل، نتيجة عدم اكتمال النصاب.

قامت إسرائيل بحملة اعتقالات بين الدورج بعد هجوم على سيارة إسعاف كانت تنقل جريحين سوريين إلى العلاج، وفق الشرطة الإسرائيلية.

قررت النيابة العامة المصرية، حبس كل من محمود غزلان وعبدالرحمن البر عضوي مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان، 15 يوما على نمة التحقيق في تهم بينها التحريض على القتل.

قتل عشرة أشخاص على الأقل وأصيب العديد في هجومي انتحاريين منسقين لتنظيم داعش وسط مدينة الحسكة السورية.

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية بدر عبدالعاطي اليوم الثلاثاء إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري سيوزور القاهرة لإجراء محادثات مع مسؤولين مصريين يومي 28 و29 يوليو.

أكدت محكمة نورث جوتينغ في العاصمة الجنوب أفريقية بريتوريا أن بلدها تصرفت بشكل غير قانوني بالسماح للرئيس السوداني عمر البشير بمغادرة البلاد على الرغم من إصدار المحكمة الجنائية أمر اعتقال ضده.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

طموحات البشير بتقارب سريع مع واشنطن تتلاشى

البشير بداية هذه السنة، وقبيل إعلان تنصيب عمر حسن البشير لولاية رئاسية جديدة، أوقف الأخير عددا من زعماء العشائر إلى واشنطن في محاولة لإقناعها بوجهة نظره في ما يتعلق بعلاقته مع المعارضة والحركات المتمردة التي تعتبر أحد أسباب التوتر بين الطرفين.

ويرى متابعون أن الولايات المتحدة تبدو غير متعجلة في فتح صفحة جديدة مع النظام السوداني، ويستدلون على ذلك بالإبقاء على الخرطوم ضمن قائمة الإرهاب، وقبلها عدم اعتراف البيت الأبيض بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي جرت في أبريل الماضي، مؤكدا أنها لم تكن شفافة وتضمنت عمليات تزوير عدة.

كبيراً، منذ أوائل التسعينات على خلفية انحضان نظام الرئيس عمر حسن البشير لقيادات منطرفة لعل أبرزهم أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الذي قتلته الولايات المتحدة الأميركية في 2011.

وقد سعى النظام السوداني على مدى السنوات الماضية للتقارب سرا من البيت الأبيض عبر تقديم معطيات استخباراتية عن عدد من الجماعات والقيادات المتطرفة التي له صلات معها.

وخلال الأشهر الأخيرة تكررت محاولات النظام السوداني "استرضاء" واشنطن في العلن، وقد حصلت زيارتان لمسؤولين كبار إلى الولايات المتحدة أبرزهم ابراهيم غندور نائب

مؤكدة أنها لطالما تعاونت مع واشنطن لضرب الإرهاب.

وقالت وزارة الخارجية السودانية في بيان لها، إن تقارير الإرهاب التي تصدرها وزارة الخارجية الأميركية سنويا منذ عام 2002 تؤكد على حقيقة تعاون السودان التام مع الولايات المتحدة في مكافحة النشاطات الإرهابية.

وأضافت "ولكنها مع ذلك، وفي تناقض بائن تبقى اسم السودان في قائمة ما يسمى بالدول الراجعة للإرهاب، لأسباب لا تمت للأمر باندئ صلة".

وترى الخرطوم أن دوافع الإبقاء عليها ضمن دول الإرهاب هو قرار سياسي بامتياز. وتشهد العلاقة بين الخرطوم وواشنطن فقورا

الخراطوم - تشجع الحكومة السودانية بخيبة أمل كبيرة، إزاء قرار الولايات المتحدة الأميركية بالإبقاء على السودان ضمن الدول الراجعة للإرهاب، وهي التي عملت جاهدا خلال الأشهر الأخيرة على كسر الجليد الذي يلف العلاقة بين الجانبين.

وصدر، مؤخرا، تقرير عن وزارة الخارجية الأميركية حول الإرهاب، يقول "إن السودان حافظت على مكانتها كدولة رابعة له لاحتضانها لبعض الجماعات الإرهابية فضلا عن وجود اتصالات بين الخرطوم وهذه الجماعات".

تقرير وزارة الخارجية الأميركية أثار حفيظة الخرطوم التي رفضت ما جاء به،

سلام فياض لـ«العرب»: معركة وراثة عباس خلف حيز أموال «فلسطين الغد»



رئيس الوزراء الفلسطيني السابق يحظى بدعم دولي وإقليمي

يظل أحد أبرز الأقطاب الرئيسيين المحتملين لتولي مناصب سياسية أولى في السلطة الفلسطينية، خاصة في ظل الدعم الدولي والإقليمي الذي يحظى بها، بفضل الخبرة التي راكمها والتكوين الأكاديمي الذي يحول لها تباوأ أعلى المناصب في السلطة.

ورغم تصريحات فياض المتكررة منذ استقالته من رئاسة الحكومة الفلسطينية بأنه ليس بوارد تشكيل حزب سياسي وأنه سينفرد للعمل التنموي لتأمين صمود الشعب على أرضه في ظل انسداد آفاق الحلول السياسية، إلا أنه وفي رأي المراقبين

وهذا ليس الإجراء الأول الذي تتخذه السلطة بحق مؤسسة "فلسطين الغد" التي يديرها فياض، وهو ما يثير استغراب الأوساط الاجتماعية والسياسية حول التوقيت والمغزى من استهداف مؤسسة مهنية في حين يتم غض الطرف الرسمي عن حالة الفوضى والفساد التي تسود في عشرات المؤسسات المدنية الفلسطينية سواء لجهة التمويل الدولي المشروط أو الأولويات المشبوهة تحت بافطة العمل المشترك مع المؤسسات الإسرائيلية.

وكانت أجهزة الأمن الفلسطينية قد فتحت تحقيقا أمنيا في عمل المؤسسة في سبتمبر 2014 وأصدرت تقريرا شهد ببراعتها من الشبهات القانونية والمالية. وتزامن التحقيق بحق المؤسسة آنذاك بانتقاد عباس لفياض، متهما إياه بأنه أحد المحرضين ضد السلطة والساعين للانقلاب على الشرعية مع آخرين من داخل وخارج حركة فتح، وأشار عباس صراحة بأن هذه الاتهامات قائمة على أساس معلومات من الجانب الإسرائيلي.

ويرى هاني المصري مدير مركز مسارات للدراسات "أن الإجراء الأخير بحق مؤسسة 'فلسطين الغد' سياسي بامتياز ويستهدف شخص سلام فياض وتعطيل أي دور سياسي يمكن أن يلعبه في المستقبل".

رام الله - أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فياض أنه سيلجأ للقضاء الفلسطيني لمواجهة قرار النائب العام الذي أصدره في رام الله بتجميد حسابات مؤسسة "فلسطين الغد" للتنمية، ملححا إلى أن ما وقع له علاقة بالصراع الدائر على السلطة.

وأكد فياض في تصريحات لـ"العرب" أن كافة إجراءات المؤسسة سليمة ومنسجمة مع القوانين والأصول لجهة مصادر التمويل واستخداماته وفق الأهداف الناظمة لعمل المؤسسة المرخصة من السلطة الفلسطينية. واتخذت السلطة الفلسطينية مؤخرا قرارا بالحجز على أموال مؤسسة "فلسطين الغد"، في مسعى قرأه البعض على أنه محاولة من الرئيس محمود عباس لإزاحة أي منافس له عن السلطة وهو ما أشار له فياض.

وجاء هذا القرار بالتوازي مع استعدادات المؤسسة لتمويل مشاريع بالقدس، ودعم البدو المهديين بالترحيل في الأغوار، وتأهيل الآبار الزراعية بالمنطقة التي يطلق عليها "ج".

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني السابق "لا أستبعد أن تكون الإجراءات غير المبررة ضد المؤسسة تدرج في إطار المعركة المحتدمة لوراثة الرئيس محمود عباس الذي أعلن أكثر من مرة أنه لن يترشح لرئاسة السلطة والمنظمة وحركة فتح".



«الجهاد عدونا الأول في كندا وخارجها، ومن أجل هذا فقد انضمنا للتحالف الدولي ضد الدولة الإسلامية، ومنحت حكومتنا صلاحيات للشرطة للحفاظ على الأمن».

ستيفن جوزيف هاربر
رئيس الوزراء الكندي

«اليوم ندرك بتواضع شديد النجاح الذي حققناه في مسيرتنا لتحقيق العدل، أدعو الرفاق ممن هم مضربون عن الطعام أن ينهوا إضرابهم وليس نضالهم».

ليوبولد لوبين
زعيم المعارضة الفنزويلية

«المستشارة الألمانية ميركل تعاملت بقدر كبير من الحذر مع الأزمة اليونانية، يتعين على إنكلترا المشاركة في التمويل بجزء، وكذلك فرنسا ودول إسكندنافيا».

هلموت شميت
المستشار الألماني الأسبق



أخبار

ويكيليكس يتسبب في أزمة بين واشنطن وباريس

● وكالة الأمن القومي الأميركي تتجسس على الإليزيه ● تنديد فرنسي واسع بعمليات التنصت



الولايات المتحدة وفضيحة التجسس على الحليف الفرنسي بعد البريطاني والألماني

العلاقات الفرنسية الأميركية تدخل منعرجا خطيرا لا يمكن التكهن بنتائجه رغم أن لديهما أهدافا مشتركة

مستغلة في ذلك الجهود الاستخباراتية المشتركة فيما بينهما. فعلى سبيل المثال، أصدر البرلمان الأوروبي سنة 2006 تقريرا يتهم فيه الولايات المتحدة بمراقبة المكالمات والفاكسات والبريد الإلكتروني لشركات أوروبية من خلال برنامج تجسس يسمى «إيشلون». ويعود هذا البرنامج إلى الحرب الباردة، وبمقتضاه تعاونت الأجهزة الاستخباراتية لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وأستراليا ونيوزيلندا في مراقبة شبكات الاتصال حول العالم بهدف التجسس على المعسكر الشرقي.

بالإضافة إلى سفير فرنسي لدى الولايات المتحدة. أما الرئيس السابق نيكولا ساركوزي، فقد أعدت وكالة الأمن القومي الأميركي عنه تقريرا بعنوان «ساركوزي يرى نفسه الوحيد القادر على تسوية الأزمة المالية العالمية»، وكتبت فيه أن الرئيس الفرنسي السابق «يعزو الكثير من المشكلات الاقتصادية الحالية إلى أخطاء ارتكبتها الحكومة الأميركية، لكنه يعتقد أن واشنطن باتت تأخذ الآن ببعض نصائح».

وجاء في التقرير، أنه «برأيه إنها أول مرة لم تتصرف الولايات المتحدة كزعيمة في إدارة أزمة عالمية وأن فرنسا ستتولى زمام المبادرة»، معتبرا أنه «الوحيد بفعل الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي القادر على خوض المعركة في الوقت الراهن».

ولبست هذه المرة الأولى التي تثار فيها قضية التجسس ما بين الولايات المتحدة وحلفائها من الدول الأوروبية، فدائما ما كانت هناك مخاوف لدى أوروبا من قيام واشنطن بالتجسس لأهداف سياسية واقتصادية،

وأثار موقع ويكيليكس الذي أسسه السويدي جوليان أسانج في 2006، زوبعة في فرنسا بعد أن نشر أحدث تقارير التجسس الأميركي على فرنسا في 2012 تحت عنوان «تجسس الإليزيه»، ويفيد أن هولاند «وافق على عقد اجتماعات سرية في باريس لمناقشة أزمة منطقة اليورو وعلى الأخص عواقب خروج محتمل لليونان من منطقة اليورو».

ويقول الموقع إن الملفات السرية «مستمدة من عمليات مراقبة مستهدفة بشكل مباشر قامت بها وكالة الأمن القومي لاتصالات» ثلاثة رؤساء ووزراء فرنسيين،

ستتعرف العلاقات الفرنسية الأميركية فتورا على الأرجح بعد تسريبات ويكيليكس الجديدة التي فضحت قيام وكالة الأمن القومي الأميركية بالتنصت على آخر ثلاثة رؤساء فرنسيين بمن فيهم فرنسوا هولاند، الذي يجد نفسه في موقف محرج مع أبرز حلفائه الاستراتيجيين.

فرنسا على كل المواضيع ذات البعد الدولي والفرنسيون شركاء أساسيون، موضعا أنه «بصورة عامة نحن لا ننفذ عمليات مراقبة في الخارج، إلا إذا كان هناك هدف محدد ومبرر يتعلق بالأمن القومي».

ويبدو أن أزمة جديدة تلوح في أفق العلاقات بين البلدين على الرغم من متانتها ولاسيما بعد أن قام هولاند العام الماضي بزيارة رسمية إلى واشنطن لبحث سبل التعاون بين الجانبين خاصة أن الأهداف التي يسعيان لها واحدة رغم اختلاف الطرق. ومن المتوقع أن يزور منسق الاستخبارات الفرنسية ديبديه لو بربه واشنطن في الأيام المقبلة للبحث وراء هذا العمليات، وفق ما أعلن عنه المتحدث باسم الحكومة والذي جاء بعد سويغات من استدعاء الحكومة السفارة الأميركية لدى باريس جين هارتلي التي التقت بوزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس.

ولم يكن الإليزيه وحده المنند بهذا التجسس، بل كانت زعيمة الجهة الوطنية الفرنسية مارين لوبان أول المنتقدين، حيث طالبت الحكومة الفرنسية بالرد بقوة ووضع حد لـ «لطفها» مع واشنطن، ووصفت عملية التجسس بأنها «خطيرة جدا».

وحسب مصادر مقربة من زعيم الجمهوريين ساركوزي، وصف الأخير أساليب التجسس هذه بأنها غير مقبولة بصفة عامة وخاصة بين بلدين حليفين. من جهته، كتب وزير الخارجية السابق آلان جوبيه في تغريدة على حسابه في «تويتر» أنه لا يكفي في هذه الحالة أن ترضي فرنسا نفسها بإصدار بيان تنديد، فالحالة تستوجب توضيحات واستفسارات.

التجسس الأميركي على فرنسا يثير ردود فعل غاضبة



آلان جوبيه:
لا يكفي أن تندد فرنسا
بهذه الأفعال فالحالة
تستوجب توضيحات
واستفسارات



مارين لوبان:
على الحكومة وضع حد
للطفها مع الولايات
المتحدة والرد بقوة على
هذه العمليات



نيكولا ساركوزي:
أساليب التجسس هذه
غير مقبولة بصفة عامة
وخاصة بين بلدين
حليفين

باختصار

أعلن الجيش الفلبيني الأربعاء مقتل اثنين من جنوده وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، وذلك في هجمات بالقنابل شنها مسلحون تابعون لجماعة أبوسياف جنوب البلاد.

قال راديو «آسيا الحرة» أمس إن 18 شخصا على الأقل قتلوا في هجوم شنه مسلحون يشتبه أنهم من الويغور على نقطة تفتيش للشرطة في إقليم شينغيانغ المضطرب غرب الصين.

كشف مصدر مقرب من نائب الرئيس الأميركي الثلاثاء إلى أن جو بايدن ينوي الترشح لخوض سباق الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر العام المقبل.

تلقت البعثة الأممية لقوات حفظ السلام في أفريقيا الوسطى إدعاءات جديدة بأن قواتها اعتدت جنسيا على أطفال في العاصمة بانغي، وفق المتحدث باسمها ستيفان دوجاريك.

رفضت ماليزيا السماح للاجئين بالعمل في البلاد على الرغم من مناشدة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بتشغيل أكثر من 150 ألف لاجئ.

حذرت الأمم المتحدة من احتمال تضرر آلاف الأطفال في جنوب السودان من تفشي وباء الكوليرا الذي أودى بحياة قرابة عشرين طفلا منذ رصدته قبل شهر.

نددت النمسا الأربعاء بتعليق المجر المجاورة مادة أساسية في أحكام اللجوء في الاتحاد الأوروبي، معتبرة أن ذلك الأمر «غير مقبول» وستكون له عواقب.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

صراع الأجنحة في إيران يلقي بظلاله على المفاوضات النووية

«أشواط إضافية» فلا مؤشرات لحد الآن على أن المفاوضات وضعت مسودة الاتفاق أو أن نقاط الخلاف قد تم تجاوزها، وهو ما يزيد من صعوبة مهمة الجميع لطمأنة المجتمع الدولي والشرق الأوسط.

ويجزم على المفاوضات توتر كبير أيضا لا بسبب تباين وجهات النظر بين كافة الأطراف المتداخلة، بل أيضا من التجسس الإسرائيلي المستمر على المحادثات.

نووي إيران: ساعة الصفر تقترب ولا مؤشرات إيجابية في أفق المحادثات

ص 7

وافق 213 نائبا من أصل 244 حضروا الجلسة على البنود التفصيلية لقانون «حفظ المنجزات» يهدف إلى دعم الوفد المفاوض وتعزيز موقفه ومنع تقديم تنازلات على طاولة الحوار مع الغرب.

ويدأ من الواضح في تصريحات المسؤولة الإيرانية أن المفاوضات تمر بصعوبة قبل أسبوع من انتهائها وأن أمر تمديد بات مطروحا حينما أشارت إلى أنه «لا يمكن التكهن الآن بهذا الأمر»، لكنها عادت وقالت «نسعى إلى اتفاق جيد ونرى إمكانية الوصول إليه في الفترة المحددة».

ويعتقد الكثير من المتابعين أن المفاوضات ستذهب على الأرجح إلى

ولكن لو أخذ صفة القانون فعلى الجميع العمل به».

وأضافت «لقد طرحنا وجهات نظرنا في المجلس وحيدا لو تم الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات الفريق المفاوض وسنعلن عن وجهات نظرنا في المراحل القادمة أيضا».

ويرفض المحافظون في إيران تقديم تنازلات للقوى العظمى من أجل إبرام اتفاق يعتبرونه سيئا في كل الأحوال، غير أن حكومة الرئيس حسن روحاني تسابق الزمن لطي هذه الصفحة ورفع الحظر الاقتصادي الذي خنق البلاد لأكثر من 12 عاما.

ووضع المحافظون في البرلمان الإيراني، الثلاثاء، حدا للجدل الدائر في البلاد عندما

«طهران - مع اقتراب المفاوضات النووية من نهايتها، زاد منسوب الغموض الذي اكتنفها وصار أمرها محل جدل داخل إيران بين الإصلاحيين والمتشددين أكثر من أي وقت سابق».

فقد انتقدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية مرضية أفخم الخطوة التي أقدم عليها برلمان بلادها عبر وضع عراقيل جديدة في وجه المفاوضات الإيرانية في وقت هم بأمس الحاجة إليه من أجل إنهاء هذه الأزمة.

ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية للأنباء عن أفخم قولها خلال مؤتمرها الأسبوعي أمس الأربعاء «إننا لا نرى مشروع المجلس مفيدا

أطفال نيجيريا قابل بوكو حرام في التفجيرات الانتحارية



ظاهرة الفتيات الانتحاريات في ارتفاع، ونيجيريا في سبات

وكان الرئيس النيجيري محمد بخاري تعهد عقب الفوز في الانتخابات الرئاسية قبل أشهر بسحق هذه الجماعة بعد أن عجز سلفه غودلاك جونان عن محاربتها.

جيشا تشاد والنيجر عملية برية في نيجيريا في بداية فبراير الماضي، لكن ذلك لم يثنها على ما يبدو عن الاستمرار في عقيدتها حتى تحقيق أهدافها.

في شمال البلاد حيث لقي ما لا يقل عن 42 شخصا آخرون مصرعهم في تفجيرين يرجح أن أطفالا قاموا بتنفيذهما في قريتي ديبيرو بيو وديبيرو حاويولي الواقعتين ضمن ولاية بورنو الشمالية.

ويعتقد الكثير من المحللين الأمنيين الذين يدرسون ظاهرة تنفيذ الفتيات لعمليات انتحارية، أنه ربما يتولى شخص آخر تفجير الأحمزة الناسفة التي تلغم بها الفتيات عن بعد.

ويقول خبراء إن تكثيف بوكو حرام من هجماتها الانتحارية والمسلحة في الأسابيع الماضية والتي زادت أكثر خلال شهر رمضان المبارك، إنما هي رد على الحملة الأمنية التي شنتها القوات النيجيرية على معازل الجماعة من أجل إعطاء شحنة معنوية لمقاتليها.

وكشفت المنسقة الإنسانية للأمم المتحدة في الكامرون نجاة رشدي في وقت سابق أن الجماعة خطفعت نحو 1500 طفل منذ مطلع العام الجاري وتستخدمهم كمقاتلين أو في أعمال أخرى. واتهمت المتشددين باستخدام هؤلاء الأطفال كدروع بشرية خلال المعارك، معتبرة أن ما يقومون به غير إنساني. وتعرضت بوكو حرام لهزائم كبرى منذ بدأ

أبوجا - تواصل جماعة بوكو حرام المتطرفة نهجها الإرهابي الذي اتبعته منذ سنوات لتحقيق حلمها في دولة إسلامية تمتد من نيجيريا إلى الشرق الأوسط، واتخذت أسلوب «الحرباء» عبر الدفع بالأطفال وخاصة الفتيات منهم للقيام بالتفجيرات الانتحارية.

فمنذ مطلع هذا الأسبوع، أقدمت طفلتان كما يقول شهود عيان حضروا الواقعتين اللتين جدتا في سوقين مزدحمين بكل من بلدة غوجبا ومدينة ميدوغوري اللتين تقعان في شمال شرق نيجيريا، وهو ما يعكس غياب التنديد الأمني.

وبلغ عدد قتلى التفجيرين أكثر من ثلاثين شخصا إلى جانب العشرات ممن أصيبوا بجروح مختلفة جراء التفجيرين الانتحاريين اللذين وصفهما متابعون بأنهما مباغتين.

وحسب هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، نقلت عن شهود عيان، فإن فتاة تبلغ من العمر 12 عاما فجرت نفسها في سوق مزدحم بالرواد ببلدة غوجبا التي انتزعتها الجيش النيجيري من قبضة مسلحي جماعة بوكو حرام وهو التفجير الثاني في غضون يومين. يأتي ذلك فيما يكثف مسلحو الجماعة من هجماتهم المباشرة في عدة قرى وبلدات



«أخطر نقاط ضيق الخيال السياسي عند الإسلاميين هي المجد الكامن ذاتيا، بمعنى أن مجرد وصول الأخبار (هم) كقيل بتحسين الأوضاع، ولكن هذا مشروطا بامتلاكهم الفرصة الكاملة».

علي الرجال
باحث في علم الاجتماع السياسي

«داعش قام بالعديد من الانتهاكات الوحشية خلال سنة من سيطرته على الموصل، تتراوح بين القتل والتهمير والاختطاف والسجن على أسس مذهبية».

محمد مهدي البياتي
وزير حقوق الإنسان العراقي

«مر نحو 12 شهرا منذ أن سقطت مدينة الموصل بأيدي إرهابيي داعش، وسمعتنا مجددا عن معاملتهم الفظيعة لسكان الموصل، وقد هالني سماع أبناء قتل المئات من المواطنين».

توبيا ساس الوود
وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني

الخيال السياسي أساس لصياغة تصورات سليمة للمستقبل العربي

مسار علمي منضبط لا يخلو من كوابح ومعوقات • القرار السياسي العربي في حاجة إلى أن ينعم بعبء المبدعين ليطور نفسه



إعادة تشكيل الخطط السياسية على نحو يلائم متطلبات المستقبل تضمن الغد العربي الأفضل

مناخ الخيال السياسي تعتمد على

- استقراء التاريخ
- العمل بروح الفريق
- امتلاك العقل المنطقي الخلاق
- استعمال الإبداع الأدبي
- اللجوء لاستطلاعات الرأي
- استعمال أدوات مثل نظرية المحاكاة
- ونظرية المباريات
- الاستفادة من الدراسات متعددة التخصصات

المستوى الدولي أو داخل كل دولة على حدة. فطوال الوقت نجد أن السلطة لها تصوراتها وأدواتها، والمجتمع له رغباته وآماله، وهناك "تدافع" لا ينتهي في التفاعلات بين الطرفين، والتفاعلات البنينة داخل المجتمع في أفرادهم وتكويناته المنتظمة.

لهذا فحين يكون السياسي بصدد مشكلة، ويكون على علم عميق بالتاريخ يشعر كأنه قد مر بها من قبل، ويعرف المسارات التي سلكها من عالجوها من قبل، وما كان فيها صالحا، ساعد على تجاوز الأزمة وحل المشكلة، وما كان طالحا أدى إلى مزيد من التنازيم والتعقيد، وقاد إلى الفشل.

والتخمين، أو تقوم على التكهّن الذي يبرع فيه قارئو الطالع، إنما هو عملية يجب أن تقوم على أسس منية من التفكير العلمي، ولهذا تحتاج إلى توافر معلومات غزيرة وسليمة، أو كافية لفهم الظاهرة أو المشكلة التي يراد وضع حلول خلاقة لها.

وهناك آفة أخرى، خاصة في العالم العربي، تتمثل في الاستهانة بالمعلومات أو توهم أنه من الممكن الاستغناء عنها، لأن بوسع صانعي القرار ومتخذيه أن يعتمدوا على ملكاتهم المتوهمة، أو يعتقدون أن الإطلاع على المعلومات يعطهم ما يقيدهم، لاسيما إن كان الوقت ضيقا أمامهم وعليهم أن يتصرفوا بسرعة وحسم.

في الوقت ذاته، وعلى النقيض من هذا التمشي، يؤدي الاستسلام للمعلومات، والإغراق في تفاصيلها، وعدم ترتيبها وفق ما هو مهم منها وما هو أقل أهمية، وما له علاقة مباشرة بالمشكلة المنظورة وما ليس له علاقة مباشرة بها، إلى تعويق الخيال السياسي، الذي يرمي إلى هضم المهم من المعلومات ثم إدخالها في عملية ذهنية خلاقة للتنبؤ بما سيأتي.

• خامسا الجهل بالتاريخ: تسهل معرفة ما جرى عملية فهم ما يجري والتنبؤ بما سيأتي، ليس لأن أحداث التاريخ تتكرر بحذافيرها، كما يروج له البعض، إنما لأنها تتشابه في معانيها ومراميتها العامة، لأن منطق الصراع الاجتماعي والسياسي لا يتغير، سواء على

إلى القدرة على ابتكار الحلول، أو وضع السيناريوهات البديلة، لأنهم يدركون في نهاية المطاف أن هذه ليست مسؤوليتهم، أو حتى لو شعروا بمسؤولية تجاه هذا، فليس بوسعهم أن يجعلوا ما توصلوا إليه من واقع إدراكهم لما يقع على عاتقهم من تبعه، يجد طريقه إلى التنفيذ.

وحتى لو كان من بين هؤلاء من لديهم قدرة على الإبداع والتخيل، فإنهم بمرور الوقت إما يفقدون هذه القدرة، أو تتراخي إلى أدنى حد، وقد يتم لفظهم والتخلص منهم بمرور الوقت، إن أصروا على أن يقدموا المختلف، ويفكروا خارج الصندوق.

• ثالثا التحكم البيروقراطي: كثيرا ما تحولت سلطة المكاتب والمؤسسات، على أهميتها، أحيانا إلى طاقة معوقة، لاسيما إن كانت القوانين التي تحكم عملها، والتقاليد التي تنظم إجراءاتها، لا تواكب التغيرات، ولا تضع في اعتبارها ما يستجد من ظروف وأعمال.

وطالما ساهم البيروقراطيون في قتل أفكار مبدعة في الإدارة والسياسة العربية، لأنها من وجهة نظرهم تخالف ما اعتادوه، أو تهزم ما الفوه من نظم، وارتاحوا إليها، وحققوا من خلالها مصالحهم، سواء في الترفي أو حيازة المنافع المادية.

• رابعا نقص المعلومات والاستهانة بدورها: فإطلاق الخيال السياسي ليس عملية اعتباطية وجزافية، أو إجراء يخضع للحظ

لا يقتصر التطور الراهن الذي يشهده العالم على القفزة التكنولوجية والنسق المتسارع الذي تسير به وتيرة العلوم، بل يتعلق أيضا بجوانب حياتية أخرى ليست السياسة بمعزل عنها، حيث برزت مفاهيم جديدة وأخرى مكررة بشأن مفهوم "الخيال السياسي"، ترسم كل منها قدرة أصحابها على التفاعل مع المتحول السياسي في العالم في ظل التغيرات الكبرى التي يشهدها وخاصة في منطقة الشرق الأوسط، وفق دراسة للباحث في علم الاجتماع السياسي عمار علي حسن، صادرة عن موقع المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة.

لا يجد الخيال السياسي، في الغالب الأعم، لدى السلطات والنخب العربية، طريقا ممهدا له في كل الأحوال

متينة الخيوط، قد تتماسك بطريقة أكثر، وتتصلب بصيغة أقوى، لتصبح جدارا عازلا، يحرم القرار السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والإداري من أن ينعم بعبء المبدعين الذين بوسعهم أن يتوقعوا ما يأتي في ضوء الإلمام بكل معطيات الواقع.

وتعتمد منابع الخيال السياسي على استقراء التاريخ، والعمل بروح الفريق، وامتلاك العقل المنطقي الخلاق، واستعمال الإبداع الأدبي، واللجوء لاستطلاعات الرأي، واستعمال أدوات مثل نظرية المحاكاة ونظرية المباريات، والاستفادة من الدراسات عبر النوعية ومتعددة التخصصات.

كوابح إطلاق الخيال السياسي

يشكل غياب منابع الخيال السياسي أو تجفيفها أو على الأقل اتخاذ ما يؤدي إلى ضحالتها، كوابح تحول دون إطلاق ذاك الخيال، من بينها:

• أولا الوقوعية: وتتعلق بقلة الطموح، والخوف الهائل من التجريب والتغيير، والرضا بالوجود والمقسوم، والاستسلام لشعار "ليس في الإمكان أبداع مما كان"، والاعتقاد الزائف بأن الحكمة مرتبطة وجودا

وعدا بالبطء والتريث الشديدين. وقطعا هناك فرق وتمييز واضح بين الواقعية التي تعني فهم وتقدير الموارد المادية والمعنوية والرمزية التي يجب تعبئتها نحو تحقيق الأهداف وبين الوقوعية التي تعني عدم الإيمان بأن بوسعنا إلا اكتفي بتعبئة هذه الموارد بل نظورها ونعمقها ونزيدها، ونعتقد بأنها ليست ثابتة تنقص بتزايد احتياجاتنا إنما هي متحركة، علينا أن نجعل هذا التحرك إلى الأمام، ونؤمن دوما بأن لدينا "طاقة كامنة" غير مستغلة، ونبحث عنها ونوظفها في سبيل الوصول إلى الغايات التي نصبو إليها.

• ثانيا عدم التفكير خارج الصندوق: وهذه مسؤولية القيادة العليا، أو متخذ القرار، حين يعمد إلى اختيار أشخاص أقل كفاءة، وأضلل معرفة، لأنهم يتسمون بالطاعة، ويميلون إلى الاكتفاء بتنفيذ ما يقال لهم أو يملئ عليهم من هذه القيادة، دون مراجعة ولا تفكير. فمثل هؤلاء يفقدون

القاهرة - لا يعد الخيال السياسي مجرد تغيير في الأدوات والأساليب السياسية، بل هو رؤية ذات بعد عميق تستشرف المستقبل أو تعيد قراءة الواقع من منطلقات ومقاربات مختلفة جوهريا عن السائد والنمطي والمتكرر، خصوصا في ظل سيادة الفوضى وعدم اليقين وصعوبة التنبؤ بسبب تسارع التحولات الراديكالية في المجالات المختلفة، السياسية والعسكرية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية، والتي تستلزم تجاوز أطر التفكير النمطية، سواء في أساليب صنع واتخاذ القرار، أو في الاستعداد المسبق لما هو غير متوقع أو خارج المألوف.

مسار علمي منضبط

لا يعتبر الخيال السياسي مجرد تطوير لعامل الابتكار، وإنما هو استعمال منهج مختلف، يُعاد بمقتضاه تشكيل الخطة السياسية برمتها، على نحو يلائم المستقبل. وهذه الخطة يجب أن تلبّي الاحتياجات الآتية أو المقبلة للنظام السياسي أو الدولة بشتى أركانها البنوية والوظيفية.

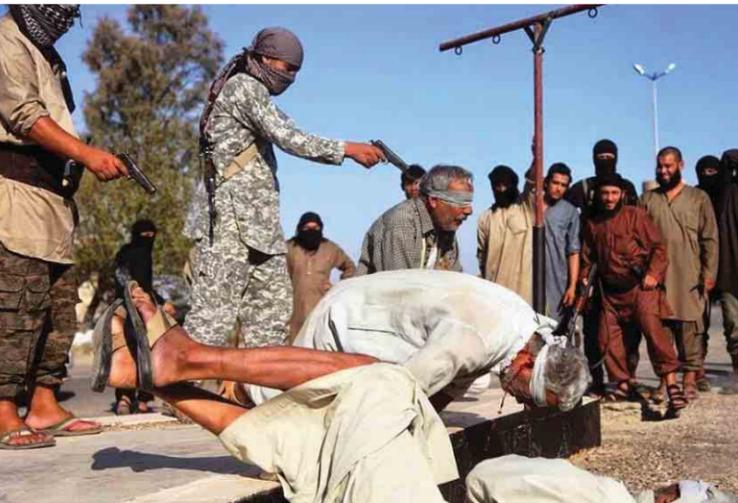
والخيال السياسي، سواء في تعريفه أو في حقيقته وحقيقة مفهومه، لم يعد تهاويم عابرة أو شطحات مارقة، وإنما بات مسارا علميا له أدوات تضبطه، لاسيما بعد أن انتقل علم السياسة من مجال التنبؤيات (ما ينبغي أن يكون) التي صبغته سنيانا في كنف القانون، إلى دراسة ما هو قائم وكائن بالفعل في رحاب العلوم السلوكية، التي ساعدت، من دون شك، الباحثين على التنبؤ بالسلوك السياسي.

وعلى أهميته لا يجد الخيال السياسي، في الغالب الأعم، لدى السلطات والنخب العربية، طريقا ممهدا في كل الأحوال؛ إذ تعترضه أشياء كثيرة، فتقتله أو على الأقل تحد منه، وبالتالي تجعل الاستفادة منه ضئيلة وهزيلة، أو تحوله إلى خيالات وأوهام وأضغاث أحلام قد تحط في لحظة عابرة برأس بعض القيادات السياسية أو كبار من يديرون المؤسسات والهيئات والمنظمات والشركات العملاقة التي تحوز جزءا هائلا من مراكز القوة داخل المجتمع.

وهذه الكوابح متعددة ومتداخلة في آن، وهذا التداخل يسمح لها بأن تتشكل شبكة

إطلاق الخيال السياسي عملية تقام على أسس متينة من التفكير العلمي، ولهذا تحتاج إلى توافر معلومات سليمة

داعش يسعى إلى تثبيت سيطرته عبر إعداماته العلنية واستعراضاته الوحشية



الترويع عمود فقري في سياسة الدعاية الداعشية

ويضيف المحللون أن مثل هذه الطرائق والأساليب الوحشية التي يعمد التنظيم المتشدد إلى إظهارها وتجديدها في كل مرة من أجل تحصيل أكبر قدر من الإنارة إنما تكشف عن حجم تخوفاته من أن تتم مجابته داخل المناطق التي يسيطر عليها.

ويرى محللون أن التنظيم الذي يبتدع أساليب جديدة في عمليات الإعدام التي ينفذها، يسعى إلى نشر الخوف والصدمة وتثبيت سيطرته على المناطق التي يسيطر عليها، والتي يطبق فيها تفسيراً متشدداً للشريعة الإسلامية.

وحشية تنظيم الدولة الإسلامية بلغت حد تفننه في استنباط أساليب جديدة وأكثر وحشية للقتل

شأنها شأن مثيلاتها، قبل تنفيذها بلحظات، في باب الطوب أبرز أسواق الموصل.

ولا تقتصر وحشية التنظيم المتشدد على تحويله للأسواق إلى ساحات لاستعراض دمويته أمام المارين، بل بلغت مؤخرا حدّ التفنن في استنباط أساليب جديدة وأكثر وحشية للقتل. حيث نشر تنظيم "الدولة الإسلامية"، الثلاثاء، شريطا مصورا يظهر قيامه بإعدام 16 شخصا في شمال العراق بتهمة "الجاسوسية"، مستخدما وسائل وحشية جديدة شملت الحرق داخل سيارة والإغراق وفصل الرؤوس باستخدام متفجرات.

وسبق للتنظيم الذي يسيطر على مساحات من سوريا والعراق أن نشر مواد دعائية تظهر قيامه بتنفيذ عمليات إعدام بحق مئات الأشخاص على الأقل، من خلال الذبح والحرق وإطلاق النار والرجم والرمي من مبان مرتفعة.

سقوط الموصل بيد تنظيم داعش في العاشر من يونيو من العام الماضي.

وقال الطب العدلي بمدينة الموصل إن أعلى نسبة قتل وصلت إليه تمت في سوق باب الطوب الذي حوله التنظيم من أكبر سوق لأهالي الموصل وبقيّة الأحياء والنواحي والقرى إلى مجزة بشرية لإعدام المئات من الناس. ووفق مصدر في الطب العدلي بالموصل، فإنهم تسلموا نحو 76 حالة نحر خاصة بقطع الرأس داخل هذا السوق أغلبها لضباط في الشرطة.

ويؤكد المواطن غازي حنش أنه "فقد طفله الذي يبلغ من العمر 13 عاما، وهو بائع فطائر حلوى متجول في سوق باب الطوب، حيث اختل عقله بسبب متابعتها نحر الشباب الواحد تلو الآخر من قبل داعش الذي ينفذ قراراته دون مراعاة مشاعر أهالي الموصل وأطفالهم".

وأضاف قائلا "حتى الآن لا يستطيع ابني الصغير أحمد التركيز جيدا، وأصبح نصف أكم ككرة فعل عما يراه في السوق هو وغيره من الأحداث والأطفال الذين أصابهم الذهول لرؤيتهم هذه المشاهد المرعبة".

وكانت عناصر داعش نفذت مؤخرا عملية الإعدام بقطع رؤوس 10 من شباب الموصل بتهمة تناول المخدرات والسحر والشعوذة. عملية أعلن عنها التنظيم لأهالي الموصل،

الموصل (العراق) - حوّل تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) سوق باب الطوب وهو أكبر سوق شعبي وسط الموصل، والذي يرتاده الآلاف من الناس يوميا، إلى ساحة لتنفيذ أحكام الإعدام بحق معارضيه، والرافضين لسيطرته على المنطقة.

ووفق عدد من الباعة الجوالين في هذا السوق، فقد أصبح السوق شاهدا على بشاعة وبربرية تنظيم داعش، حيث يتم تنفيذ أحكام الإعدام بحق معارضيه والتنظيم ومخالفه تعليماته من مختلف شرائح الشعب فمنهم الضباط والموظفون والمدنيون الذين يدينهم التنظيم ليصبح مصيرهم الإعدام في هذا السوق الذي كان أغلب الأشخاص الذين تم إعدامهم من رواده.

ويقول عبدالله الجبوري، صاحب محل في سوق باب الطوب، "إن السوق هنا أصبح مجزة بشرية واعتادت جدرانها على رشاش دم الأبرياء الذين يقتلون يوميا برصاصات الأسلحة التابعة للتنظيم أو النحر، وهي مشاهد أصبحت شبيهة يومية فضلا عن قطع أيادي الذين يعاقبهم التنظيم".

وحسب إحصائية لأصحاب المحلات التجارية في سوق باب الطوب، شهد السوق الشعبي العريق نحو 1033 حالة إعدام ونحر لمدنيين ومنسحبين وموظفين وصحفيين ومحامين وغيرهم من الشرائح الأخرى، منذ



«توقيع اتفاقية نووية مع إيران يجب أن يدفع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لرفع العقوبات المفروضة على الجمهورية الإسلامية في غضون أيام من ذلك».

محمد جواد ظريف
وزير الخارجية الإيراني

«بحسب الآلية المعمول بها، توجد ضمانات موثوق بها بأن قرار استئناف العقوبات ضد إيران لن يصدر دون موافقة روسيا ومجلس الأمن الدولي».

سيرغي ريباكوف
نائب وزير الخارجية الروسي

«المفاوضات النووية الهادفة إلى التوصل لاتفاق بشأن الملف النووي الإيراني تمر بمرحلة شاقة جدا، والخطوط الحمراء التي حددها المرشد الأعلى علي خامنئي توضح مسار المفاوضات».

مرضية أفخم
المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية



نووي إيران: ساعة الصفر تقترب ولا مؤشرات إيجابية في أفق المحادثات

● خامنئي: لا لتفتيش منشآتنا العسكرية ويجب إلغاء كل العقوبات ● حلقة مفرغة من التصعيد تنبئ بتمديد المفاوضات



رفع العقوبات ضرورة ملحة بالنسبة للنظام الإيراني

أو رفعها، وأخرى غير مرتبطة بالملف النووي وبالتالي المفروض أنها لن تشهد تغييرا بالتقليص منها أو إلغاؤها. لكن، يبدو أن إيران تسعى لاستغلال رغبة الغرب في تحقيق اتفاق معها بأي ثمن، لتكون الراجح الأكبر، وتتخلص من كل العقوبات التي أثقلت كاهلها وأضعفت اقتصادها وباتت تهدد النظام الولي الفقيه.

رفع العقوبات المتعلقة بالنووي الإيراني لا يعني رفع العقوبات المتعلقة بدعم الإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان

وكان للعقوبات الدولية تداعيات خطيرة على الاقتصاد الإيراني. حيث قدر وزير الخزانة الأميركي جاكوب ليو أن الاقتصاد الإيراني تراجع في أبريل عام 2015 بحوالي 20-15 في المئة مما لو لم يتم فرض العقوبات في عام 2012، وهو ما كلف إيران خسارة ما قيمته 160 مليار دولار من عائدات النفط وحدها. وقد ساهم سوء الإدارة الاقتصادية في عهد الرئيس السابق محمود أحمددي نجاد، في انكماش اقتصادي. أشارت عدة سنوات من التشفير المطالب العامة لزيادة الإنفاق المحلي، بما في ذلك البنية التحتية لصناعة النفط التي أصبحت في حالة سيئة.

متى يتم رفع العقوبات

يصف المحلل السياسي في مجلس العلاقات الدولية، زاكاري لوبي، طبيعة الجدول الزمني لتخفيف العقوبات بأنها من بين أكثر القضايا تعقيدا خلال مفاوضات التوصل إلى اتفاق شامل. وتوقع إيران أن يتم إلغاء "تنفيذ" مجموعة كبيرة من العقوبات بعد التوصل إلى الاتفاق.

وتفيد الأنباء أنه سيتم وقف تنفيذ العقوبات، بدلا من إلغاؤها، بعد التحقق من الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أن إيران اتخذت كل الخطوات الرئيسية المتعلقة بالطاقة النووية. وعلى نحو مماثل، قال الاتحاد الأوروبي سوف يتم "إنهاء العقوبات الاقتصادية والمالية المتعلقة بالطاقة النووية... وفي نفس الوقت تقوم الوكالة من التحقق من تنفيذ إيران للالتزامات النووية".

لكن اختلفت التصريحات العلنية الأميركية والإيرانية حول ما إذا كانت العقوبات سترفع في مرة واحدة، وقال أوباما "سيتم التخفيف تدريجيا وفق ما تقوم به إيران من خطوات من أجل التوصل إلى اتفاق"، وفي نفس الوقت قال روحاني إن العقوبات المالية وقرارات مجلس الأمن الدولي "سوف يتم إلغاؤها في اليوم الأول من بداية تنفيذ الاتفاق".

وبين أخذ ورد يدخل المفاوضون الدبلوماسي الهادف للتوصل إلى اتفاق تاريخي يحول دون امتلاك إيران سلاح نووي، مراحلها النهائية.

ويفصل أقل من أسبوع عن ساعة الصفر لتحقيق الاتفاق النهائي، الذي سيكون على درجة كبيرة من التعقيد حيث يضع جدولا زمنيا محددا لرفع العقوبات والخطوات من جانب إيران، إضافة إلى آلية التعامل مع انتهاكات محتملة، كما أن أي نتيجة سيتم التوصل إليها سيكون لها تأثير على منطقة الشرق الأوسط وما يجري فيها من أحداث.

الاعتقاد بإمكانية القيام بعملية "تنظيف" فيها. بقدر ما تكتسي مسألة تفتيش المواقع العسكرية أهمية كبرى لدى الطرفين المعنيين بالمحادثات النووية، تكتسي مسألة العقوبات المفروضة على إيران، أيضا، أهمية كبرى، وهي من نقاط الخلاف الرئيسية في المحادثات؛ حيث تطالب طهران برفع العقوبات فور التوصل إلى اتفاق، بينما قالت القوى الدولية إنه لا يمكن رفعها إلا على مراحل واعتمادا على التزام طهران ببنود الاتفاق. ويطلب رفع العقوبات الدولية في العادة قرارا ملزما صادرا عن أغلبية أعضاء مجلس الأمن من دون أي من الدول الخمس الدائمة العضوية (الذين هم جميعا طرف في المفاوضات) من أجل إقرار النقص.

وفرضت كل من الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي عديد العقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي، منذ أن كشفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة في سبتمبر عام 2005، أن طهران لم تكن ملتزمة باتفاقاتها الدولية في ملف الطاقة. وقادت الولايات المتحدة، التي كانت عرابة البرنامج النووي الإيراني في خمسينات القرن الماضي، جهودا دولية لعزل طهران ماليا ومنع الترفيع في معدل صادراتها النفطية قصد الحد من جهود إيران المحتملة لتطوير قدراتها النووية من أجل حيازة الأسلحة النووية ودفعت الحكومة الإيرانية إلى الجلوس إلى طاولة المفاوضات. وتنقسم هذه العقوبات المفروضة على إيران إلى نوعين: عقوبات مرتبطة ببرنامج إيران النووي سيتم تعليتها

المجتمع الدولي لا يثق كثيرا في وعدها. وقال دبلوماسي غربي إن "عمليات التفتيش على المواقع العسكرية من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة ومقابلة العلماء الإيرانيين أمر مهم للمراقبة وضمان عدم اختفاء الأشياء". الأمر الذي اعتبره المرشد الأعلى الإيراني على خامنئي "مطلبا غير معقولة" من جانب القوى العالمية، مرددا مزاعم طهران بأنها لا تطمح "لتطوير سلاح نووي". ووعد خامنئي بـ"عدم السماح بأي تفتيش للمواقع العسكرية من قبل أجنبي".

وفي خطوة لتأكيد ذلك، صادق البرلمان الإيراني، أول أمس الثلاثاء، على قانون يحظر تفقد الوكالة الدولية للطاقة الذرية بمنشآت عسكرية في إيران، بما قد يعرض الاتفاقية النووية المخطط إبرامها للخطر. وكانت معلومات وصلت إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في 2011، مفادها أن طهران قد تكون أجرت أبحاثا حتى سنة 2003، وربما بعد ذلك التاريخ، لامتلاك القنبلة الذرية، وهذا ما سماه الدبلوماسيون "البعد العسكري الممكن" للبرنامج النووي الإيراني. ويطلب التحقيق بشأن هذا البعد أخذ عينات من بعض المواقع التي يعتبر جزء منها عسكريا، واستجواب علماء إيرانيين بخصوص أبحاثهم. وتطالب الوكالة منذ سنوات بتفتيش منشأة بارشئين العسكرية بضاحية طهران، التي تعد من أبرز المواقع التي ترغب في العودة إليها بعد زيارتين سابقتين في 2005. فبحسب الوكالة الأهمية ثمة مؤشرات تبعث على

بقي أقل من أسبوع للتوصل إلى اتفاق ينهي سنوات طويلة من المفاوضات المراوغة والفاشلة بين إيران والقوى الغربية، بشأن برنامج طهران النووي. وسيكون لهذا الاتفاق، الذي لا تلوح في الأفق أي بوادر «نهاية سعيدة»، تأثير على منطقة الشرق الأوسط حيث تتورط إيران في الصراعات الدائرة في المنطقة. وفيما يتوقع مسؤولون إلى تمديد المفاوضات، لأيام أخرى، بعد انتهاء مهلة 30 يونيو، يراقب عدد من القوى الإقليمية الموقف باهتمام، إذ تخشى عديد الدول من أن التوصل لاتفاق ضعيف سيحول دون الحد من طموحات إيران النووية، كما أن انهيار المفاوضات سيشجعها على أن تصبح دولة نووية.

بالكامل ولا يخفي خلفه شقا عسكريا سوريا كما يتهمها الغرب بذلك. ويسعى روحاني "المعتدل" إلى إنهاء عزلة إيران الدبلوماسية، وتحقيق اتفاق كفيل برفع العقوبات التي شلت الاقتصاد، لكن تصريحات خامنئي والقانون الذي صادق عليه البرلمان الإيراني، أول أمس الثلاثاء، بشأن تفتيش المنشآت العسكرية، يعكسان المقاومة التي يواجهها روحاني داخليا، ويؤكدان مراوغة المحافظين الإيرانيين ومساعيهم للاستفادة قدر الإمكان من المفاوضات حول النووي مع القوى الغربية، خاصة وأن العقوبات بدأت تصيب النظام في مقتل مع تصاعد الاحتجاجات الشعبية وانهيار الاقتصاد.

وقد أبرمت طهران ومجموعة خمسة زائد واحد (الولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا وألمانيا) اتفاق إطار مرحلي في الثاني من أبريل في لوزان. وبات أمام الأطراف المتفاوضة الآن مهلة حتى 30 يونيو لتوقيع اتفاق شامل ونهائي يضمن الطبيعة السلمية البحتة لأنشطة إيران النووية مقابل رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها. ورغم التوصل إلى اتفاق حول بعض التفاصيل التقنية بخصوص النووي الإيراني، إلا أن هناك نقطتين رئيسيتين مازالتا محل خلاف وهما: زيارة المراقبين الدوليين للمنشآت العسكرية الإيرانية والرفع التام للعقوبات التي فرضتها الدول الغربية ومجلس الأمن على إيران.

عقبة المواقع العسكرية

الكلمة النهائية في المسائل الأساسية في إيران، وبينها طبعاً الملف النووي، تعود إلى المرشد الأعلى، الذي يرى في تمسك المراقبين والمجتمع الدولي بزيارة المواقع العسكرية طلبا لمبالغا فيه؛ وفيما لم يتم التوصل إلى حل لهذه النقطة، مع ملف العقوبات، فلن يتحقق أي تقدم ملموس في هذا الملف بحلول 30 يونيو 2015. وكانت فرنسا وبريطانيا أكدتا أن أي اتفاق سيتم التوصل إليه بين إيران ومجموعة 5+1 يجب أن يتضمن نظام تحقق متقدما يشمل حتى المواقع العسكرية".

وقد أكد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن بلاده لن تؤيد أي اتفاق مع إيران إلا في حال كان "واضحا بأنه يمكن القيام بعمليات تفتيش لكافة المنشآت الإيرانية بما فيها المواقع العسكرية". ويقول المراقبون، إن تفتيش المواقع العسكرية لإيران ضروري لرصد أي مخالفة يمكن أن ترتكبها إيران خاصة وأن

هل ينجح كيري في اقتناص اتفاق تاريخي مع إيران

واضحا من جدول مواعيدته في الخارج. ففي الشهور الستة الماضية التقى بنظيره الإيراني محمد جواد ظريف في أماكن عدة من جنيف إلى باريس إلى دافوس ولوزان ومونترو وميونخ ونيويورك. ويقول مفاوضون محنكون إن استعداد كيري للقاء الإيرانيين بهذه الكثافة جعله يبدو كمن يلهث لاقتناص صفقة، بينما كان لابد له أن يتدخل إلا في أصعب القضايا.

وقال ريتشارد أرميتاج، الذي كان نائبا لوزير الخارجية في عهد الرئيس الجمهوري جورج دبليو. بوش، "عداد المسافات عدا خاطئ جدا حين يكون في يد وزير الخارجية" وأضاف "الإدارة متلهفة جدا... الإيرانيون يستشعرون هذا. فإن كان وزير الخارجية مستعد لأن يطير توا في آخر نصف ساعة في كل مرة فما الحافز الذي يدفع الإيرانيين للكشف عن حدهم الأقصى؟".

وتجنب أرميتاج الحكم على الاتفاق النووي، مشددا على ضرورة تفتيش المنشآت النووية الإيرانية دون سابق إنذار بفترة طويلة لضمان التزام طهران.

ومن شأن أي اتفاق أن يحد من نشاط إيران النووي مقابل تخفيف العقوبات عنها. ولا

كيري يبدو كمن يلهث لاقتناص صفقة، بينما كان لابد له ألا يتدخل إلا في أصعب القضايا في ما يتعلق بنووي إيران

أرشد محمد ووارن ستروبل

واشنطن - إذا تمكن وزير الخارجية الأميركي جون كيري من اقتناص اتفاقية نووية مع إيران، فسيكون ذلك إنجازا يقف وحيدا في سجل مهني طويل يفتقر لجائزة كبرى تزيهه.

فخاسته في انتخابات الرئاسة عام 2004، وغياب الإنجازات التشريعية البارزة رغم بقائه 28 عاما في مجلس الشيوخ وفضله مثل كثيرين قبله في التوصل لسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، كانت كلها عوامل ساهمت في نظر كثيرين إليه على أنه شخص يجد صعوبة بالغة في إحراز نجاحات كبرى.

بذل كيري (71 عاما) جهدا ملحوظا في مساعي التوصل لاتفاق تاريخي مع إيران وقطع عشرات الآلاف من الأميال وعقد العشرات من الاجتماعات مع نظيره الإيراني. وهو يعتزم حضور المرحلة التي ربما تكون الأخيرة من المحادثات النووية في فيينا قبل انقضاء مهلة الثلاثين من يونيو حزيران، رغم انكسار ساقه أواخر الشهر الماضي.

ويقول مسؤولون يشاركون في المحادثات مع إيران إن أسلوب كيري التفاوضي مزيج من طاقة لا حدود لها ومرونة تكتيكية وتشدد أحيانا. إلا أن منتقديه يقولون إنه كسر قواعد كلاسيكية في عمليات التفاوض عندما جيب بوجوده كبيرة المفاوضين الأميركيين وبندي شيرمان، وعندما عقد اجتماعات منتظمة مع الإيرانيين في حين كان ينبغي أن يظل بمنأى، ناهيك عن إبداء تلهف على إبرام اتفاق. ويبدو اهتمام كيري البالغ بالمحادثات



حسن روحاني:
لا تزال هناك العديد من الخلافات حول تفاصيل الاتفاق النووي

«خلال الأسابيع الماضية، بدأت موجة نزوح للعوائل الإيزيدية، وخاصة الشباب وبواقع أكثر من 100 إيزيدي يوميا، وسبب ذلك هو تأخر تحرير مناطق الإيزيديين وانتشار التشدد الإسلامي».

فيان دخيل
نائب في البرلمان العراقي



«ندعو جميع العراقيين إلى حشد كل الجهد وإعلان التغيير العام في سبيل مواجهة التحدي الإرهابي، ونؤكد أهمية انخراط أبناء العشائر خصوصا في المناطق التي دخلها الإرهاب وداعش».

سليم الجبوري
رئيس البرلمان العراقي

«القوات الأميركية لم تستجيب بسرعة حينما بدأ تنظيم داعش بغزو العراق عام 2014، ومن ذلك أن تسليم المعدات العسكرية إلى القوات العراقية كان يتأخر أحيانا بسبب البيروقراطية».

أشتون كارتر
وزير الدفاع الأميركي



درس في المواطنة الفاشلة



اليسر يتخلّى الناس عن مواظنتهم وهي علامة انتمائهم إلى العصر الحديث؟ لقد أدرك سياسيو العراق الجديد في حمى فشلهم أن الوطنية هي الصخرة التي يجب أن يحطموها بماكنة فسادهم التي صارت تضخ الأموال السحت، من أجل أن يفقد الناس توازنهم فتختلط الأمور عليهم ليكونوا في ما بعد تحت السيطرة. ولكن أملا في استمرار الخطيئة هو نوع من الغباء.

صحيح أن سياسيو بغداد مطمئنين إلى حماية أميركية - إيرانية، في ظل احتقان طائفي صنعوه بأنفسهم، غير أن فشلهم في إدارة بلد مثل العراق قد يقودهم إلى الانتحار، وهو أمر صحيح أيضا. في كل الأحوال فإن أولئك السياسيين لن ينجحوا في النجاة من الطوفان.

* كاتب عراقي

كانوا مهرجين أكثر مما تتطلب أدوارهم. ولأنهم وضعوا الوطن على الرف، فلم تعد لديهم قدسية لشيء.

حين أضفوا على وجودهم في السلطة طابعا دينيا، تتناغما مع إضفاء هالة القدسية على المرجعية الدينية فإنهم نجحوا في العبث بالدين، فجعلوه عنصر فرقة لا عنصر جمع، فصار عرب العراق سنة وشيعة، ولا أحد يذكر أنهم مسلمون.

أما عراقية الفرد فقد تم غمرها بالمياه الأسنة.

وهكذا صار العراق مختبرا لفشل المواطنة. صار يمكن تصنيف كل العراقيين ضمن فئة الـ«بدون». وهي فئة لا تفترق إلى دينها أو مذهبها، بل تفترق إلى الهوية التي تجمعها بفئات المجتمع الأخرى.

أكان سياسيو العراق الجديد دهاة إلى درجة أنهم استطاعوا أن يخيموا بفشلهم على المجتمع، حيث لم يعد الحديث عن دولة

أدرك سياسيو العراق الجديد في حمى فشلهم أن الوطنية هي الصخرة التي يجب أن يحطموها بماكنة فسادهم

فاشلة ممكنا من غير المرور بذلك المجتمع الفاشل الذي تدير تلك الدولة شؤونها؟ شيء من هذا القبيل يمكن تخيل وقوعه في العراق الجديد. هي نتيجة مدهشة حتى بالنسبة إلى صناع القرار في واشنطن. أبهذا

البحث في مصير «داعش»

الناحية النظرية، فهناك احتمالية - ولو ضئيلة - لإفلات تنظيم داعش بجريمتها، وتحوله إلى كابوس مزمّن في خاصرة المنطقة العربية.

ولذا، فإن صانعي الإستراتيجيات العربية باتوا في مواجهة مصادر خطر إضافية جمّة، إذ إن داعش لن يكتفي، كما يعتقد منظرو الغرب، بالبقاء ضمن فلك «دولته» المزعومة في العراق وسوريا، ففكرة «الجهاد» ذات قوة دفع عقائدية متجددة ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار على المستوى التحليلي، ومن ثمة فإن سياسة الاحتواء قد تغري التنظيم المتطرف بالمزيد من التمدد والتوسع.

لا أريد، شخصيا، أن أبوء في مظهر المتشائم، أو المهتم بسيياريو ذي احتمالية ضعيفة، ولكن في المقابل ينبغي الاعتراف بأن الخطط الأميركية حول داعش لا تبشر بزوال وشيك لهذا التنظيم البغيض، ومن ثمة فإن عامل الزمن ليس في صالح الدول العربية، فافكار التنظيم تتمدد، يوميا، تقريبا في مناطق جديدة، و«نموذجه» يغري آخرين باستنساخه.

ومن ثمة فإن مقدرة التنظيم على البقاء باتت بمنزلة «انتصار» معنوي ربما يلهم البعض لتكراره، بما لهذا الانتصار المزعوم من مغزى ودلالات لو نظرنا إليه في ضوء الفكر المتشدد الذي تعتنقه التنظيمات الإرهابية المتطرفة، فلا يجب أن نتجاهل بعض الحقائق على هذا الصعيد، ومنها أن داعش قد انتقل إلى مرحلة متقدمة في ترجمة خطة «إدارة التوحش» التي طرحها منظرو تنظيم «القاعدة» كخارطة طريق لبناء الدولة الإسلامية المزعومة.

من هنا يفترض أن يكون مصير تنظيم داعش - الوجودي والفكري - الشغل الشاغل لمراكز الدراسات والبحوث العربية، ووضع سيناريوهات وبدائل وحلول وتصورات للتعاطي مع وجود محتمل، بنسبة ضئيلة، لداعش، مع بروز محتمل، أيضا، لتوجه غربي ما لغض الطرف عن هذا الوجود وتوظيفه إستراتيجيا لمشاغبة قوى إقليمية عربية.

* كاتب إماراتي

ينطوي على خطر إستراتيجي حقيقي وهائل، ويتمثل هذا البديل في انتهاج سياسة الاحتواء تجاه «دولة داعش»، معتبرا أن التنظيم، ودولته المزعومة، لن يكونا لاعبا عالميا كي يتم إهدار القوة الأميركية في مواجهته، وميررا ذلك بأن حشد نحو 25 ألف جهادي من بين سكان العالم الذين يبلغ تعدادهم نحو سبعة مليارات نسمة ليس بالأمر الذي يثير قلق القوة العظمى الأولى.

ما يثير القلق أن البروفيسور والت يتحدث بنوع من الاعتراف بالأمر الواقع والقبول بفكرة وجود دولة لـ«داعش» في الإقليم، ويقول إن داعش بدأ، بالفعل، يؤسس هياكل إدارية للدولة من خلال فرض الضرائب، ومراقبة الحدود، وبناء القوات المسلحة، والتعاون مع الجماعات المحلية، وأن بعض الدول المجاورة باتت تعترف بهذا الواقع، ضمينا، من خلال غرض الطرف عن مختلف عمليات التهريب التي تملأ خزائن التنظيم، والإشارة هنا غالبا إلى تركيا.

وبالتالي يتساءل: كم من الوقت سيمر حال استمرار هذا الوضع قبل أن تشرع الدول الأخرى في الاعتراف بداعش كحكومة شرعية؟

ويجيب قائلا هذا قد يبدو غير معقول، ولكن المجتمع الدولي حاول كثيرا عزل حركات ثورية قبل الاعتراف بها على مضض في النهاية.

وإذا نجح تنظيم داعش في التمسك بالسلطة وتعزيز مكانته وإقامة دولة فعلية في ما كان في السابق جزءا من العراق وسوريا، فسوف تحتاج الدول الأخرى إلى العمل، معا، لإطلاعه على وقائع الحياة في ظل النظام الدولي.

ربما يكون البروفيسور ستيفن والت مبالغا بعض الشيء في طرحه من وجهة نظر البعض في منطقتنا، ولكن العقل البحتي الموضوعي يفكر بطريقة مغايرة للساساة والقادة العسكريين، ويتعامل مع حقائق مجردة.

ولو نظرنا من هذه الزاوية، تحديدا، ربما يكتسب طرح والت قدرا لا بأس به من المنطقية والوجاهة البحثية على الأقل من

في دراسة السيناريوهات كافة، السعي منها والجيد على حد سواء، لا تقديم «دراسات تبريرية» للسياسات والخطط والبرامج القائمة.

الخبر الإسوأ في فرضية البروفيسور والت أن تنظيم داعش قد يتحول إلى «حقيقة» تتطلب تدخلا عسكريا عربيا بريا لإزالة وجود هذا التنظيم من الأراضي العراقية والسورية، لا سيما أن المزاج السياسي الأميركي لم يعد يقبل بفكرة التدخل العسكري لتحقيق أهداف ذات أولوية لدول أخرى، وأقل أهمية ضمن أولويات المصالح الأميركية، والاكتفاء بإستراتيجية «القيادة من الخلف» التي ابتكرتها إدارة الرئيس باراك أوباما وبتات تحظى بتقدير ملموس داخل الأوساط الأميركية.

القاعدة الإستراتيجية التي تحكم القرار الأميركي، في الأونة الراهنة، تنطلق من حسابات المصالح البحثة، وهذا يتطلب أن تتفوق المصالح الأميركية في التدخل البري ضد داعش على ما عداها من مصالح، وهذا أمر مشكوك فيه لأن «الهدف» لم يزل أولوية قصوى عربية وليست أميركية، وبالتالي يصعب توقع لجوء واشنطن إلى خوض حرب برية ضد تنظيم داعش.

البروفيسور والت طرح في مقاله بديلا للتعامل مع تنظيم داعش، وهذا البديل

داعش لن يكتفي بالبقاء ضمن فلك «دولته» المزعومة في العراق وسوريا، ففكرة «الجهاد» ذات قوة دفع عقائدية متجددة ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار

لا يحتاج فشل العملية السياسية التي لفقها الأميركيون في العراق إلى برهان. كل ما حدث، ويحدث، في ذلك البلد المنكوب يشير بوضوح إلى ذلك الفشل الذي أنتج سياسيين فاشلين، لم يكونوا، أصلا، مستعدين لقيادة شعب صعب مثل الشعب العراقي.

ربما خدعتهم المظاهر. خدعهم الجهل والفقر والعوز والحرمان ليوغلوا في طمأنينتهم. وهي طمأنينة كاذبة، حتى وإن كانت عناصرها تستمد قوتها من اللعبة الطائفية التي جعلت من عرب العراق فريقين، صار الواحد منهما ينظر إلى الآخر برؤية.

فلا أحد في العراق يثق بأحد. حتى ضمن الطائفة الواحدة تصنع الأكاذيب شروخا لا يمكن إنكار رؤيتها بالعين المجردة. وإذ صارت الكذبة تنتج كذبة أكبر منها وتمهد لها، فقد صار البلد كله عبارة عن عرش ورقي كاذب، يمكن توقع انهياره بالكامل في أي لحظة عصف.

بالنسبة إلى المحتل الأميركي فقد كان موفقا في اختيار الطاقم السياسي الذي سلمه الحكم.

غير أن سلطة الاحتلال لم تكن مخيرة في نوع العراقيين الذين اختارتهم واجهة لمشروعها، فلا أحد من ذوي العقل والكفاءة والضمير والشعور الوطني كان في إمكانه أن يمد يده إلى المحتل.

هذا أولا، وثانيا لأن الوصفة الأميركية لبناء عراق جديد، كانت تحتوي على الكثير من السموم، التي يابئ الوطنيون الشرفاء أن يقدموها إلى أهلهم، باعتبارها هبة حرية.

ولأن المشروع الأميركي عسير الهضم، فإن الطاقم السياسي الذي تم تكليفه بتنفيذ الفقرات التي لم ينفذها الأميركيون بأيديهم ارتأى أن يجتهد في إطار دائرة فشله، فكان أن تحول من محاولة إدارة الدولة إلى التفريغ لإدارة أزمة طائفية مفتعلة بين فرقاء، صار كل واحد منهم يجر طرف القماشية المهترئة إلى الجانب الذي يقف فيه، رافعين شعارات الحرض على الطائفة، فيما هم، في الحقيقة، يشكلون فريقا واحدا، متناغما في أدائه، منعما بثروات خيالية هبطت عليه فجأة مثلما المن والسلوى.

كانوا ممثلين في مسرحية فوجئ مؤلفها بقدرتهم على الخروج عن النص الذي كتبه من أجل أن يتماهاوا مع ذلهم وهوانهم وعار خيانتهم.



فاروق يوسف

صار العراق مختبرا لفشل المواطنة. صار يمكن تصنيف كل العراقيين ضمن فئة الـ«بدون». وهي فئة لا تفترق إلى دينها أو مذهبها، بل تفترق إلى الهوية التي تجمعها بفئات المجتمع الأخرى

فإن الطاقم السياسي الذي تم تكليفه بتنفيذ الفقرات التي لم ينفذها الأميركيون بأيديهم ارتأى أن يجتهد في إطار دائرة فشله، فكان أن تحول من محاولة إدارة الدولة إلى التفريغ لإدارة أزمة طائفية مفتعلة بين فرقاء، صار كل واحد منهم يجر طرف القماشية المهترئة إلى الجانب الذي يقف فيه، رافعين شعارات الحرض على الطائفة، فيما هم، في الحقيقة، يشكلون فريقا واحدا، متناغما في أدائه، منعما بثروات خيالية هبطت عليه فجأة مثلما المن والسلوى.

كانوا ممثلين في مسرحية فوجئ مؤلفها بقدرتهم على الخروج عن النص الذي كتبه من أجل أن يتماهاوا مع ذلهم وهوانهم وعار خيانتهم.



سالم الخطيبي

الخطط الأميركية حول داعش لا تبشر بزوال وشيك لهذا التنظيم البغيض، ومن ثمة فإن عامل الزمن ليس في صالح الدول العربية، فافكار التنظيم تتمدد يوميا في مناطق جديدة، و«نموذجه» يغري آخرين على استنساخه

الخطا الأميركية حول داعش لا تبشر بزوال وشيك لهذا التنظيم البغيض، ومن ثمة فإن عامل الزمن ليس في صالح الدول العربية، فافكار التنظيم تتمدد يوميا في مناطق جديدة، و«نموذجه» يغري آخرين على استنساخه

الخطا الأميركية حول داعش لا تبشر بزوال وشيك لهذا التنظيم البغيض، ومن ثمة فإن عامل الزمن ليس في صالح الدول العربية، فافكار التنظيم تتمدد يوميا في مناطق جديدة، و«نموذجه» يغري آخرين على استنساخه

الخطا الأميركية حول داعش لا تبشر بزوال وشيك لهذا التنظيم البغيض، ومن ثمة فإن عامل الزمن ليس في صالح الدول العربية، فافكار التنظيم تتمدد يوميا في مناطق جديدة، و«نموذجه» يغري آخرين على استنساخه

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«العلاقات بين فرنسا والجزائر هي مجرد علاقات بين النظامين ولا تعني الشعب في شيء، ولا تتجاوز حدود المصالح الضيقة، لذلك فإنه يجب الارتقاء بها حتى تخدم مصالح الشعبين».

علي بن فليس
رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق

«الجيش الليبي يوجه رسالة مفادها أن الحكومة الليبية لن تقبل بوجود جماعات متطرفة على التراب الليبي، وأن مهمتها هي بسط سيطرة الدولة».

محمد مجاهد الزيات
الخبير الاستراتيجي المصري

«أي قرار يفرض حصار بحري على السواحل الليبية دون تفويض أممي أو طلب البلد المعني يعتبر إعلان حرب. المفجرة أصبحت مشكلة عالمية وليبيا تمثل عنق الزجاجة لموجات المهاجرين».

كلاوديو غراتسيانو
رئيس هيئة أركان الدفاع الإيطالي

الجزائر: عاصمة دولية للفشل الشامل

بالاف الجنود الروسين الذين سيسقطون في المعارك. في تلك اللحظة أجابه وزير الدفاع بضرورة الاكتفاء باستخدام الأسلحة النووية التكتيكية والإستراتيجية عن بعد، ودون توريط أفراد الجيش الفرنسي في أي معركة برية أو بحرية. نظر الرئيس ميتران طويلا في وجه وزيره، ودعا إلى التفكير خلال يومين في سيناريو آخر غير سيناريو النووي، كما وعده أيضا بأن يفكر في السيناريو الذي يراه ملانما، وبعد انتهاء هذه المدة عاد الوزير الفرنسي وحقيقتة مملوءة بالخرايط الحربية وبالخطط العسكرية التي تعيد أبناء فولتير وماري انطوانيت إلى شمس الجزائر الساخنة التي حرموا منها على مدى سنتين عاما من استقلال ما كان يسميه الخيال الأدبي الفرنسي باندلس فرنسا الجنوبية. في هذه الجلسة الثانية اقترح وزير الدفاع الفرنسي نفس المقترح السابق، وهنا نَبّهه الرئيس ميتران إلى أن استخدام القنابل والصواريخ الذرية سيلوث جنوب أوروبا وكامل التراب الجزائري ويقتل كل شيء فيه، وبذلك لن تنتفع فرنسا بهذه الواحة الجنوبية التي أنهشت مفاتها الفئان دولا كروا ومنحت جماليتها الباذخة جائزة نوبل للروائي ألبر كامو. عندما لاحظ الوزير رفض رئيسه لمخططة ترجاه أن يشير إليه بالحل الراجع وهنا رتب الرئيس على كفته بلطف ثم قال له "أنا قررت أن أستخدم مكانة فرنسا باعتبارها مؤسسة منظمة السوق الأوروبية المشتركة، وأن أتفق رسميا مع أعضاء بلدان هذه الأخيرة التي تعاني فعلا من صغر مساحاتها وكثرة سكانها بقبول خطتي التي تتلخص

المجتمع المدني، وتقهر دور الجزائر في المجالات الحيوية التي تعتبر من بين الركائز الاقتصادية الأساسية للتنمية الحقيقية مثل الزراعة والفاحة، والسياحة والتأثير الإعلامي والقوة الناعمة في الساحة العربية والدولية. أعتقد أن الشاعر الذي يعمل به سواق الحافلات الجزائرية عند اكتناظها، والذي يرددونه بأعلى أصواتهم باستمرار هكذا "من فضلكم تقدموا إلى الورا"، ينطبق تماما على حال جزائر ما بعد الاستقلال. في هذا السياق أجد أن النكتة التي رويت عن الخلاف الذي نشب يوما بين الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران مع وزير دفاعه، في عهد حكم الشاذلي بن جديد للجزائر، بخصوص التعامل مع إلحاح النظام الجزائري الحاكم على فرنسا بأن تقدم الاعتذار عن جرائمها التي ارتكبتها طوال الحقبة الكولونiale، هي (أي النكتة) القادرة فعلا على وصف ضياع الشباب وظاهرة الهجرة المتفاقمة، وغياب حقوق الإنسان وكافة أشكال الفساد التي تغذي نزعة الختلي عن جغرافيا روح الوطن بسهولة، وفقر شرحتي العمال والفلاحين اللتين صار مفهوم الاستقلال أمام أعينهما معادلا موضوعيا للاستغلال والإزمات المتفاقمة التي تحاصر المجتمع.

تقول النكتة إن وزير الدفاع الفرنسي دخل مكتب رئيسه فرانسوا ميتران ووجهه عبوس والشر يتطاير من عينيه، وطلب منه التصدي الفوري للنظام الجزائري وذلك بإعادة احتلال البلاد مرة ثانية، وهنا قام الرئيس ميتران بتعداد مخاطر غزو الجزائر وذكر وزيره

تابعت مرة حصة للإعلامي المصري محمد حسنين هيكل وأعجبت بالآليات التي استخدمها لتصنيف مكانة دول العالم الثالث في السلم العالمي، وخلص إلى نتيجة ميز فيها بين بعض الدول القليلة التي دخلت الحدائة وبقانيتها الدول التي تقف على عتبتها من جهة، وبين الدول التي لا تملك أي وعي بمفهوم الحدائة والعصرنة، وليس لديها خارطة الطريق التي تؤدي إليها. ثم رتب في أسفل القائمة فلول الدول التي تتعنت في رفضها المطلق الدخول في الحدائة والعصرنة وتصير على جلوس القرفصاء في كهف الظلام الذي أشبع أفلاطون وصفا لسكانه الراقضين للخروج إلى الشمس. ويبدو من التقرير الذي نشرته المجلة الأميركية "فورين بولسي" والذي صنف الجزائر ضمن الدول التي تقبع في ذيل الفشل والتخلف أن النظام الحاكم في هذا البلد يعد من بين الأنظمة الأكثر إخلاصا وعشقا لثقافة الجهل بأسس الدولة العصرية المتقدمة، الأمر الذي جعل، ولا يزال يجعل، المواطنين والمواطنات أسرى الياس والإحباط المزمنين. وفي الواقع فإن المعيار الذي اعتمدته مجلة "فورين بولسي" لقياس التقدم أو التخلف، والمتفرع إلى: أداء الحكومة، والعنف داخل الدولة، ومعدلات الهجرة إلى الخارج، والفساد، والخدمات العامة وحقوق الإنسان، قد نسي عناصر الفشل الأخرى مثل المنظومة التعليمية بكل أنماطها، والمعمار المتوحش الذي يحزب الخيال والعاطفة، والعزلة الثقافية المضروبة على البلاد الجزائرية منذ سنوات طويلة، فضلا عن تغييب وطمس



في دعوة كل الشعب الجزائري للهجرة إلى دولنا جماعيا، وأن تأخذ كل واحدة حصتها من الجزائريين، وتأكد يا معالي الوزير أنه بعد أسبوع لن يبقى في الجزائر فرد واحد سوى الرئيس الشاذلي بن جديد الذي ستعذبه العزلة بعد أن صار رئيسا بلا شعب، ومن ثمة سيحزم بدوره حقايقه ويطلب منا تحويله إلى مستشار في شؤون مواطنيه في البلاد الأوروبية مقابل منحه الإقامة الدائمة عندنا. بعد تنفيذ هذا السيناريو سوف يصبح المطب ليس مطالبة فرنسا بالاعتذار، بل دعوتنا من قبل مؤسسات حقوق الإنسان أن نجتهد لخلق ذكارات جديدة للجزائريين تتماهى رويدا رويدا مع ذاكرة شعوب بلدان السوق الأوروبية التاريخية والثقافية واللغوية، وحالما ننتهي من إنجاز هذه المهمة سنتوسع أوروبا جنوبا بسلاسة، ويبدأ التاريخ الجديد لأولادنا وأحفادنا على أنقاض ذاكرة حروب "التاريخ القديم".

ولا شك أن مشكلات الأداء السيء والفساد، والعنف المادي والرمزي المستشريين في مفاصل المجتمع الجزائري، فضلا عن غياب الخدمات العامة وإحلال البيروقراطية محلها وكذا مشكلة هجرة الجزائريين إلى الخارج هي جميعا نتاج لتفكير النظام الحاكم للوعي الوطني لدى المواطنين، وسبب وعرض متزامن لسنوات الحرمان الاجتماعي المنهجي، وهي في آخر المطاف حصاد من لاجتثاث النظام الجزائري للروح الوطنية في نفوس الشعب الجزائري.

* كاتب جزائري

درنة: مفارقات الحالة الليبية

التي كانت تتمركز فيها داخل المدينة وفي أطرافها وقتل الكثير من عناصرها، وقام بأسر آخرين بينهم نائب الخليفة البغدادي نفسه، واستطاع التحالف إخلاء درنة من داعش، وإن لم يكن هذا الإخلاء، يعني القضاء على كل أهل التطرف في المدينة.

هذه المعركة أعطت فرصة للجيش الوطني التابع للبرلمان الشرعي، بأن يتقدم لاحتلال بعض المواقع في المدينة، إيدانا بتحريرها من التنظيم الإرهابي وغيره من التنظيمات المتطرفة، وهي مسألة أشاعت جوا من التفاؤل بين الليبيين، ورأوا فيها بادرة أولى على طريق تحرير بلادهم من الإرهاب والتطرف، بسبب ما لمدينة درنة من قيمة تاريخية، وما لهذا الانتصار على داعش من قيمة رمزية في المدينة التي تسمى مدينة الصحابة لاتخاذها قديما مكانا التقى فيه الصحابة المشاركون في الفتوحات وصارت مكانا لإقامتهم ووفاتهم.

* كاتب ليبي

والمحاصرة والملاحقة، فكان لا بد أن تنشأ حركة تمرد مسلح، محتمة بالبيئة الجبلية المحيطة بمدينة درنة، وأحراشها وأوديتها وكهوفها وتلالها، ثم وبسبب شراسة المواجهة، صارت المقاومة في درنة تستقطب قوى تماثل النظام شراسة وعنف، وتتنافس معه في أساليبه ذات التوحش والسقوط الأخلاقي، إلى درجة أن النظام استخدم أسلحة كيميائية في حربه ضد المناوئين الهارين في الجبال، وتحولت المنطقة المحيطة بمدينة درنة إلى أرض النزاع المسلح بين نظام معمر القذافي ومعارضيه داخل ليبيا.

عندما تفجرت ثورة 17 فبراير كانت هذه الجماعات وبينها الجماعة المقاتلة الليبية، قد أُنشأت لنفسها قاعدة في المنطقة، واعتبرت درنة، حصتها في العهد الجديد، والمنطقة التي ترفع فوقها رايتها، وتعلن أنها من ممتلكات دولتها الإفريقية، وتبدلت الولاءات والرايات، ولكنها حافظت على انتمائها إلى فكر التكفير والتطرف، وصولا إلى مبايعة داعش وخليفة المسلمين في الموصل، وتعيين ممثل للخليفة في درنة من اليمن اسمه "أبو البراء الأزدي".

وقد تواترت الأخبار من درنة في اليومين الأخيرين، أن تحالفا بين القوى المعادية لداعش داخل المدينة قد دخل في معركة مع عناصر الدولة الإسلامية، وأطردوا من الأماكن

الليبية. وانطلقت الحركة المسرحية من درنة على أيدي فنانون مثل أنور الطرابلسي، وكان الجيل الأول من مؤسسي الدبلوماسية وبناء الدولة الليبية أغلبهم من أبناء هذه المدينة الرمز والقيمة، فكان شيئا غريبا أن تصبح ومنذ انهيار نظام معمر القذافي وانبلاج ثورة 17 فبراير 2011، هي مركز الاستقطاب للتطرف الإسلامي، بدءا من القاعدة، وصولا إلى الدواعش، وغيرها من تنويعات على هذه التنظيمات العنقودية التي يؤسسها أهل الغلو والتكفير والمعاداة لقيم الحضارة والديمقراطية. مفارقة صارخة ومؤسفة، وتدل على الانحدار والسقوط الذي يمثله هؤلاء الزنادقة، وأنه لا مناعة ولا حصانة ضد التطرف لأي بقعة من أراضي الوطن العربي. ولا بد من القول إن المسائل لم تبد من فراغ، وإنما هناك ما يمكن اعتباره أساسا مثل هذه المفارقة المذهلة، إذ كان طبيعيا ومتسقا مع التاريخ ومع الجغرافيا، أن نجد مدينة مثل درنة، تأنف وتتمسك من العهد الاستبدادي، وما فرضه من سياسات سقيمة عرجاء، وأن يأخذ هذا التمرد كما هو الحال في المراكز المدنية، شكلا سلميا ومدنيا وحضاريا، ولكن نظام القمع والاستبداد الذي حكم ليبيا لأكثر من أربعة عقود، لم يكن يستطع أن يحتل هذا النوع من المعارضة السلمية المدنية الحضارية، وبدأ التحرش بأهل درنة،

إحدى مفارقات الحالة الليبية، أن تكون مدينة درنة، هي المدينة المختلفة من التيارات الدينية المتطرفة، التي أعلنتها ولاية إسلامية، وخرجت منها المبايعة للخليفة في الموصل أبو بكر البغدادي، خليفة المسلمين، وأمير المؤمنين في الدولة الإسلامية المسماة اختصارا داعش، وهي المدينة التي ارتبطت بالتمدن والحضارة، وقادت على مدى التاريخ موجات التقدم حتى صارت عنوانا للتدرج الحضاري في ليبيا بماضيها العريق منذ العصر الهليني، إلى العصر الروماني عندما كانت تسمى دارنس، وصولا إلى العصر الحديث، وهي تقدم لليبيا نخبتها المتميزة في الإدارة والفن والقانون والدبلوماسية. فقد حباها الله بموقع هو الأجل فوق الخارطة الليبية، مترعة على هضاب الساحل الليبي المقابل لشواطئ اليونان، وهو ساحل خصيب يتأخم سلسلة تلال الجبل الأخضر، العامرة بشلالات تغذي الأودية والأرض الزراعية المحيطة بالمدينة، فتوفر لها مكانا ومناخا، وطبيعة ساحرة، هياتها لأن تكون مركز الانبعاث الحضاري، حيث كان رواد الأدب في العصر الحديث ومنذ بواكير القرن الماضي، ينتمون إلى هذه المدينة، شعرا ونثرا، مثل إبراهيم الأسطى عمر الشاعر الوطني والمؤسس لأحزاب وطنية مثل جمعية عمر المختار، ونثرا مثل وهبي البوري رائد القصة

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني
مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الذنب والانفعال الوعظي

فكرته وغالى في مذهبه، واستهلك الخزينة الشرعية التاريخية وزاد عليها من مبتكراته الحديثة وإضافاته المخترعة حتى أصبحت أبعد ما تكون عن الاتزان والوسطية. وفي سبيل "مشروعهم النبيل" لتسييج المجتمع بجنود أفكارهم العتيقة، ابتكروا حظيرة المذنبين، وجردوا الفاسق بأبسط ذنب من طبيعته وحقه في مشاركة المجتمع، وتقدم "العيب وكلام الناس" على رأس المخاوف التي تستند بالمذنب، ثم أصبحت على رأس الأدوات التي يستخدمها رواد الوعظ لممارسة "الإبعاد الاجتماعي" وذلك كله بغرض حماية المجتمع كما يظنون.

يبدو الغرض "نبيلاً" للهولة الأولى، تحمس لذلك الصادقون من سادة المجتمع ورعايهم، وربما نبت في إطار ذلك نفعيين وطلاب شهرة زادوا من سعير الحرب المفتعلة، ولأجل ضمان موقع الصدارة اشتغلوا على مضاعفة الفكرة وتكثيف استخدامها بطريقة جعلت المجتمع مرتتها في مرحلة الانفعال الوعظي.

مثلما أصبح المجتمع منحجسا في الحالة الوعظية الصحوية، أضحت الفرد منهزما أمام هذه الفكرة المغلوطة، تستفزه كارثية الوقوع في الذنب، وتشده فطرته الخاضعة لناموس الضعف والشهوة، فهو إما جامد أو غارق، متشدد أو مسرف، وأبعدت "المجاهدة"، بوصفها أكثر صور التقوى، وألصقتها بالفطرة عن تفكيره أو حسابه.

* كاتب سعودي

الذنب والانفعال الوعظي

بستره الذي لا يكشف عوراتنا، نذنب وينزل حتى سماء الدنيا ويقبل أوبنتنا. أرادت الحالة الوعظية الصحوية أن تحمي مجتمعها من نتائج الذنوب، وزادت من تحميل المسألة فوق طاقتها من الآثار الكارثية التي تلحق بالبيئة والبشر لأنهم يسرفون في الذنب ويعصون الله، وهي سبب تاخر المجتمعات، وفوات حظ الإنسان من النجاح والتفوق، وهي وراء تشرد الأسر وتشظي الجماعات، وعلّة فقر الإنسان وجوعه، وهنا يقل اعتبار الأسباب الطبيعية والموضوعية التي تتدخل في مسألة التقدم أو التأخر والفقر أو الجوع والتشرد أو اللانتماء. وتضعف النظرة العلمية والمنطقية للأشياء، ويسود التفسير الغيبي، وتتضاعف الظواهر الاجتماعية السلبية والتقاليد المعوقة لحركة المجتمع العفوية، ويكون ذلك مظلة فضفاضة لاستغلال المنتهزين ورواج سوق المهرجين، بينما تعبت المفاهيم المغلوطة بمقدرات الحاضر والمستقبل.

يخشى أساطير الحالة الوعظية الصحوية على الناس من آفة التواكل، والاعتماد على جانب الرحمة الإلهية في الحياة مما يعين عليهم الشيطان فيغريهم بالمعاصي ويحرضهم على كبائر الذنوب، وتنجاب له النفس التي استسلمت لرحمة الله واستسهلت عصابته. وأزمة هذا التفكير الذي أراد «بعبريته» إحداث التوازن في الذهنية الاجتماعية، أنه أسرف في تغليب التخويف وأمنع في تسويق الترهيب سبيلا للحفاظ على الناس وحمائيتهم من حمم المعاصي، ولكنه ضاعف في نفع

الذنب والانفعال الوعظي

الحالة الوعظية المتوترة التي تضخمت أدواتها وزادت فعاليتها إبان الصحوة الدينية، صورت الذنب وكأنه جريمة لا تغفر، وتجاوز لا يمكن أن يحدث إلا ممن استبد به الشيطان وذوى لديه سلطان الإيمان، وهو مسرف على نفسه وسافر في غيّه، هذا لو أنه ارتكب معصية من اللمم وتجاوزا من صغائر الذنوب، أما إذا تجاوز الخطوط الحمراء وارتكب كبيرة ماحقة أو ذنبا مع الإصرار والترصد، فإنه شق طريقه إلى جهنم واختار مقعد من النار يوم القيامة.

لم يعد الذنب، في تفكير الوعّاظ ولا ذهنية المجتمع المنضبطة بإيقاع الصحوة، جزءا من طبيعة الإنسان التي تتسع للضعف والانهازم أمام إغراء المناطق المحظورة، ولا من تكوينه الذي ينطوي على الخير والنشر، والتقوى والفجر في أن معا.

نحن نذنب لنستغفر، والاستغفار عبادة عظيمة تتحقق في أعقق صورها من الإنكسار والتذل بين يدي الله عندما تقع في خطأ أو تقصير.

نحن نذنب لنتوب، وهو باب مشروع حتى تقوم القيامة، ولا يكون هذا لو استبعدنا فرضية أن يقع الإنسان في معصية.

نذنب لنكتشف ضعف الإنسان وقصوره، وأنه يشق عليه طلب الكمال في كل شيء، أو يتسلل إلى داخله شعور بالعجب والنزاهة المطلقة فيعلو على نفسه ومن سواه.

نذنب لنتعرف على رحمة الله وواسع مغفرته وجميل عفوه، عندما نلحّ عليه بالاستغفار ويسخّ علينا بالنعيم، نذنب ويلفنا



أزراج عمر

يبدو من التقرير الذي نشرته «فورين بولسي»، والذي صنف الجزائر ضمن الدول التي تقبع في ذيل التخلف، أن نظام البلد من بين الأنظمة الأكثر إخلاصا لثقافة الجهل بأسس الدولة العصرية

إحدى مفارقات الحالة الليبية، أن تكون مدينة درنة، هي المدينة المختلفة من التيارات الدينية المتطرفة، التي أعلنتها ولاية إسلامية، وخرجت منها المبايعة للخليفة في الموصل أبو بكر البغدادي، خليفة المسلمين، وأمير المؤمنين في الدولة الإسلامية المسماة اختصارا داعش، وهي المدينة التي ارتبطت بالتمدن والحضارة، وقادت على مدى التاريخ موجات التقدم حتى صارت عنوانا للتدرج الحضاري في ليبيا بماضيها العريق منذ العصر الهليني، إلى العصر الروماني عندما كانت تسمى دارنس، وصولا إلى العصر الحديث، وهي تقدم لليبيا نخبتها المتميزة في الإدارة والفن والقانون والدبلوماسية. فقد حباها الله بموقع هو الأجل فوق الخارطة الليبية، مترعة على هضاب الساحل الليبي المقابل لشواطئ اليونان، وهو ساحل خصيب يتأخم سلسلة تلال الجبل الأخضر، العامرة بشلالات تغذي الأودية والأرض الزراعية المحيطة بالمدينة، فتوفر لها مكانا ومناخا، وطبيعة ساحرة، هياتها لأن تكون مركز الانبعاث الحضاري، حيث كان رواد الأدب في العصر الحديث ومنذ بواكير القرن الماضي، ينتمون إلى هذه المدينة، شعرا ونثرا، مثل إبراهيم الأسطى عمر الشاعر الوطني والمؤسس لأحزاب وطنية مثل جمعية عمر المختار، ونثرا مثل وهبي البوري رائد القصة



د. أحمد إبراهيم الفقيه

مفارقة غريبة أن تصبح مدينة درنة بعد انهيار نظام معمر القذافي وانبلاج ثورة 17 فبراير، هي مركز الاستقطاب للتطرف الإسلامي، بدءا من القاعدة ووصولاً إلى الدواعش

الحالة الوعظية المتوترة التي تضخمت أدواتها وزادت فعاليتها إبان الصحوة الدينية، صورت الذنب وكأنه جريمة لا تغفر، وتجاوز لا يمكن أن يحدث إلا ممن استبد به الشيطان وذوى لديه سلطان الإيمان، وهو مسرف على نفسه وسافر في غيّه، هذا لو أنه ارتكب معصية من اللمم وتجاوزا من صغائر الذنوب، أما إذا تجاوز الخطوط الحمراء وارتكب كبيرة ماحقة أو ذنبا مع الإصرار والترصد، فإنه شق طريقه إلى جهنم واختار مقعد من النار يوم القيامة.



عمر علي البجوي

أزمة هذا التفكير الذي أراد «بعبريته» إحداث التوازن في الذهنية الاجتماعية، أنه أسرف في التخويف وأمنع في تسويق الترهيب سبيلا للحفاظ على الناس وحمائيتهم من المعاصي

المشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

مليارات دولار، حجم التبادل التجاري الذي تستهدفه مصر مع الهند في العام المقبل، حسب تصريحات لوزير الصناعة والتجارة المصري منير فخرى عبدالنور.

200

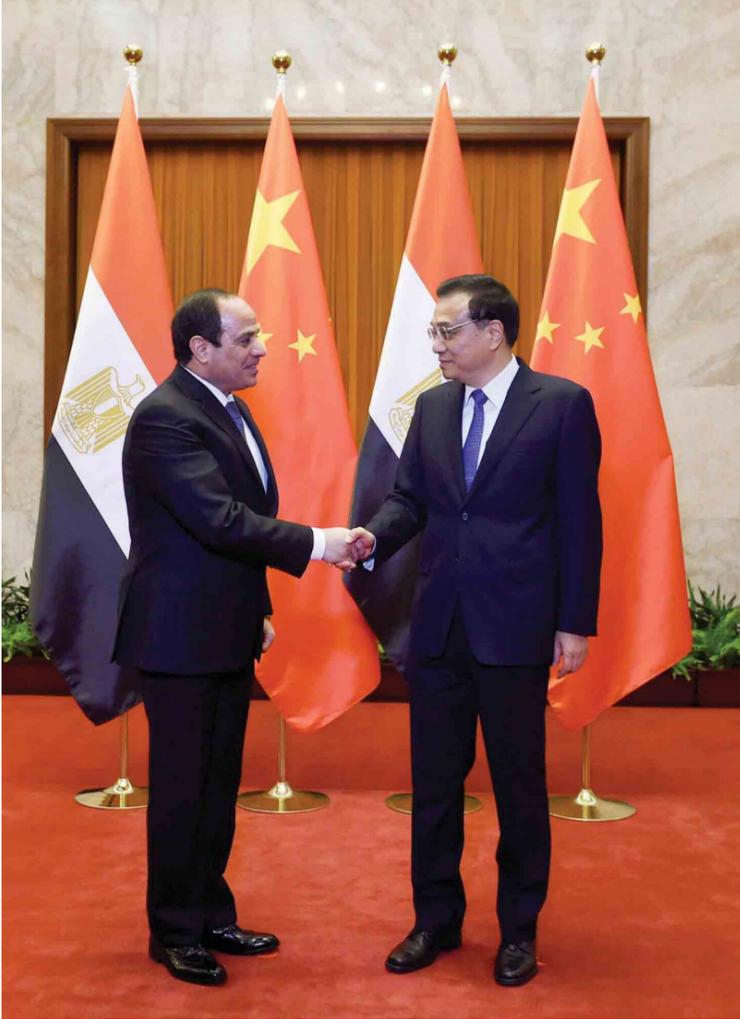
ألف يماني من المخالفين لقانون الإقامة في السعودية، قامت الرياض بتصحيح أوضاعهم القانونية، بموجب أمر أصدره العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز.

617

كيلوغراما من النفايات، متوسط ما خلفه كل مواطن ألماني في عام 2013، وهي كمية تتجاوز المتوسط الأوروبي للنفايات، حسب المكتب الاتحادي للإحصاء.

الاستثمارات الصينية توجه أنظارها إلى المنطقة العربية

● الدول العربية محور أساسي لمشروع طريق الحرير الصيني ● بكين تستخدم الاستثمارات لمواجهة النفوذ الأميركي في العالم



زيارة الرئيس المصري للبرهان القاهرة على الاستثمارات الصينية

الهادئ بالمحيطين الهندي والأطلسي، بحيث يلتقي الطريقان عند منطقة الشرق الأوسط، الأمر الذي يمنح الدول العربية أهمية خاصة بالنسبة إلى استراتيجية الانفتاح والتنمية التي تنتهجها الصين.

ومصر خطوات كبيرة في التعاون الاقتصادي مع الصين.

وطرحت القيادة الصينية فكرة إنشاء طريق حرير بري جديد يعبر قارتي آسيا وأوروبا، وكذلك طريق حرير بحري يربط المحيط

إلى البنك، الذي يمكن أن يكون منافسا قويا للمؤسسات المالية العالمية مثل البنك الدولي. ويبلغ حجم الناتج المحلي الإجمالي في الصين نحو 10.4 تريليون دولار، وهي تملك احتياطات مالية تصل إلى 3.7 تريليون دولار، وتسعى لتقليل ارتباطها المالي بالدولار، بعد أن أصبحت العملة الصينية تغطي نحو 9 في المئة من حركة التجارة العالمية.

طريق الحرير

وشهد مؤتمر لرجال الأعمال العرب والصينيين، عقد في بيروت نهاية الشهر الماضي الإعلان عن مشروع بناء حزام اقتصادي لطريق الحرير، وتم الاتفاق على توسيع المشاورات لتطوير العلاقات الاستثمارية المتبادلة.

وأكد أكثر من 700 مستثمر عربي وصيني شاركوا في المؤتمر، حماسهم للمشاركة في مشروع طريق الحرير الجديد الذي ينتظر أن تتطور معه العلاقات الاستراتيجية بين الصين والعالم العربي، إلى مستويات تاريخية جديدة.

ويتوقع المراقبون أن يؤدي المشروع إلى زيادات غير مسبوقه في معدلات النمو الاقتصادي وأن يصل التبادل التجاري بين دول طريق الحرير إلى 3 تريليونات دولار سنويا بحلول عام 2025، وما ينتج عنه من فرص العمل الجديدة.

وشهدت الأعوام الماضية توقيع مجموعة من الاتفاقيات بين الدول العربية والصين، وكذلك انضمام عدد من الدول العربية إلى بنك التنمية الآسيوي للاستثمار في البنى التحتية.

ويمكن للصين أن تكرر في المنطقة العربية تجربتها الواسعة في الاستثمار في أمريكا اللاتينية، حيث توجه لاستثمار نحو 250 مليار دولار، معظمها في مشاريع البنية التحتية. كما امتدت استثماراتها الكبيرة إلى معظم أنحاء القارة الأفريقية ليتسع نفوذها السياسي والاقتصادي على حساب تراجع النفوذ الأميركي في كلا القارتين.

وتحتل المنطقة العربية أهمية استراتيجية كبيرة في مشروع الحزام الاقتصادي لطريق الحرير، وقد خطت بلدان الخليج والمغرب

تزايدت المؤشرات في الآونة الأخيرة على أن الصين بدأت تولي اهتماما متزايدا بتوسيع نفوذها في المنطقة العربية من خلال الاستثمارات، وفي وقت يتراجع فيه نفوذ الولايات المتحدة، خاصة بعد تلاشي اعتمادها على مصادر الطاقة من الشرق الأوسط، بعد أن أصبحت أكبر منتج للنفط في العالم.

هي الشريك الأكبر للصين في المنطقة، ووجهة استثمارية مهمة، وسوق للتعاقد على المشاريع الكبرى، وأن فروع المصرف في المنطقة ستكون جسرا ورباطا للتبادل الاقتصادي والتجاري.

وتبرز أهمية البنك كونه يملك شبكة تشمل 41 بلدا ويملك 338 شركة تابعة، ويمكن أن يكون مفتاح توسيع النشاط التجاري والاستثماري الصيني في منطقة الشرق الأوسط.

ويبرز الاهتمام الصيني من خلال مبادرات متعددة مثل الإعلان عن تنظيم مؤتمر مصري عربي صيني في مقاطعة نينجا الصينية، في سبتمبر 2016 بالتعاون مع البنك المركزي الصيني، لتنسيق العلاقات المصرفية والتشريعات والتسهيلات القانونية المحفزة، لفتح فروع للمصارف العربية في الصين.

ثورة الاستثمارات الصينية

وتحرص الصين في خطتها الاستراتيجية، على الدخول في استثمار مشاريع عملاقة في أنحاء العالم، وهو ما يمكن أن تقوم به في المنطقة العربية التي تبدو في أمس الحاجة إلى الاستثمارات الصينية.

وكانت التقديرات تشير إلى أن المنطقة العربية بحاجة إلى استثمارات بقيمة 450 مليار دولار في البنية التحتية قبل الربيع العربي، لكنها ارتفعت إلى أكثر من 700 مليار دولار، في نهاية 2014، وهي مرشحة للارتفاع مع تطور الصراعات والحروب.

وتزايدت أهمية التعاون الاستثماري بين الدول العربية والصين، في ظل تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي، وركود اقتصاد دول الاتحاد الأوروبي. وترى بعض المصارف الخليجية أن الصين تتفوق على أوروبا والولايات المتحدة كوجهة مفضلة للعمل المصرفي. ويمثل تأسيس الصين لبنك التنمية الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، فرصة للدول العربية التي سارع عدد منها للانضمام

باختصار

◀ وقّع صندوق أبوظبي للتنمية أسس اتفاقية قرض تموي مع حكومة المالديف بقيمة إجمالية تزيد على 6 ملايين دولار، لتمويل مشروع محطات لإنتاج الطاقة الكهربائية من النفايات.

◀ أظهر استطلاع أميركي أن متاجر التجزئة الأميركية خسرت نحو 44 مليار دولار في العام الماضي بسبب عمليات السرقة من المتاجر واحتيال الموظفين والموردين والأخطاء الإدارية.

◀ انكمش نشاط المصانع في اليابان بشكل طفيف في الشهر الحالي مع هبوط طلبات الشراء الجديدة وتباطؤ نمو الإنتاج في دلالة على أن ثالث أكبر اقتصاد في العالم ربما يفقد بعض قوته الدفاعية.

◀ قال باحثون في جامعة ولاية كانساس الأميركية إن مرض لفحة الفمخ الفطرية انتشر بسرعة في حقول القمح الشتوي بوسط الولاية وهي أكبر ولاية منتجة للحبوب في الولايات المتحدة.

◀ أظهرت بيانات جمركية أسس أن واردات الصين من النفط الخام الإيراني تراجعت في شهر مايو الماضي بنسبة 31.6 بالمئة بمقارنة سنوية، لتصل إلى نحو 518 ألف برميل يوميا.

◀ انكمش نشاط المصانع في الصين للشهر الرابع على التوالي في يونيو، ما يؤكد أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم بحاجة إلى مزيد من إجراءات التحفيز، رغم أنه أظهر علامات على الاستقرار.

المشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

قطر للبتترول تسرح موظفين وتغلق بعض أنشطتها



سعد شريدة الكعبي:
إننا لا نتحكم في الأسواق والأسعار لكننا نتحكم في تكاليفنا ومصروفاتنا

وقال الكعبي إن الشركة قررت التخارج من كل الأنشطة غير الأساسية مثل التأمين والخدمات، وأضاف "لقد احتضنا تلك الأنشطة ونمت... ولذا من الأفضل أن نركز على أنشطتنا الأساسية وهي النفط والغاز". وأوضح أن قطر للبتترول ماضية في مشروع لإضافة قدرات تصديرية بمرافق استيراد الغاز الطبيعي المسال في سابين باس بتكساس، وهو مشروع مشترك مع وحدات تابعة لإكسون موبيل. وأضاف أن أعمال الهندسة والتصميم جارية وأن من المقرر بدء إنشاء محطة الإسالة العام القادم.

◀ البوحة - أعلنت شركة قطر للبتترول لها المملوكة للدولة أنها أكملت عملية إعادة هيكلة شملت تسريح بعض الموظفين الأجانب، في ظل تزايد الضغوط المالية بعد انخفاض أسعار النفط والغاز منذ العام الماضي.

وقال الرئيس التنفيذي سعد شريدة الكعبي في مؤتمر صحفي إنه "في حين أننا لا نتحكم في الأسواق والأسعار... فنحن نتحكم في تكاليفنا ومصروفاتنا"، مضيفا أن الشركة وصلت حاليا إلى حجم يجعلها تتمتع بقطاع، وأن الشركة "ستكون مؤسسة مستقرة من الآن فصاعدا".

وامتنع عن ذكر عدد الموظفين الذين جرى تسريحهم أو عدد موظفي الشركة حاليا، لكنه قال إنه لم يتم تسريح أي قطريين. وكانت مصادر بالقطاع أبلغت رويترز قبل إعادة الهيكلة أن قطر للبتترول يعمل لديها نحو 14 ألف موظف. وتتولى قطر للبتترول تطوير قطاع الطاقة وإدارته بما في ذلك حقول النفط والغاز ومجمعات صناعية.

فورد تدخل سباق تطوير السيارات ذاتية القيادة

وتأخرت فورد عن الشركات المنافسة لها في سوق السيارات وعلى رأسها جنرال موتورز وفولكسفاغن وأودي ودايمر ومرسيدس بنز ونيسلا موتورز، والتي أعلنت جميعا خططا لطرح أنظمة شبيهة بالقيادة الذاتية خلال الثمانية عشر شهرا القادمة.

وقالت فورد إنها شكلت فريقا عالميا لتطوير سيارات ذاتية القيادة وإنها عينت راندي فيسينتينار الذي يعمل في الشركة منذ 29 عاما مديرا للفريق.

وقال راج ناير مدير التنمية الإنتاجية العالمية يوم الثلاثاء في بالو التو بكاليفورنيا "خلال 5 سنوات سنعمل على إدخال التكنولوجيات المساعدة لقائد السيارة في كل خطوط إنتاجنا وسنستمر في زيادة قدرات القيادة الآلية".

وأضاف أن تلك الخطوة "تقربنا من إنتاج" سيارات ذاتية القيادة بشكل كامل. وأحجم عن تحديد موعد لطرح هذه السيارات في الأسواق، لكن الشركات الأخرى تستهدف عام 2020.

◀ ديترويت (الولايات المتحدة) - أعلنت شركة فورد الأميركية أمس أنها ستنتضم إلى شركات سيارات أخرى في تكثيف الجهود لإطلاق السيارات ذاتية القيادة.

وتكرت أن الشركة ستوسع في تكنولوجيا السلامة المتطورة بما في ذلك المكابح الأوتوماتيكية لتشمل خطوط إنتاجها في شتى أنحاء العالم خلال السنوات الخمس القادمة.

وتعد تلك النظم مقدمة للسيارات ذاتية القيادة بالكامل وتمكن قائد السيارة من تشغيلها دون استخدام يديه في بعض الأحوال من خلال تحويل وظائف أساسية منها التوجيه والمكابح وتخفيف السرعة إلى نظم آلية.

راج ناير:

خلال 5 سنوات سندخل تكنولوجيا القيادة الآلية في كل خطوط إنتاجنا



تعاون أميركي بريطاني لتطوير دراجات نارية طائرة

تحتاجها بسهولة وسرعة كبيرة للغاية". وتقول الشركة الطورة إن الدراجة النارية الطائرة نظرا إلى تكلفتها القليلة وحجمها العملي يمكن أن تستخدم في عمليات بحث وإنقاذ وفي الاستجابة السريعة لخدمات الطوارئ ونقل الشحنات إلى مناطق معزولة.

وفي المعرض الجوي الذي أقيم في باريس انضم إلى ستيلتون مارك بوتكفيتز من شركة سيرفيس وحاكم ماريلاند بويد روثفورد للإعلان عن فتح مكتب في مقاطعة هارفورد بالولاية الأميركية لتطوير الدراجة النارية الطائرة لصالح الجيش الأميركي.

وقال بوتكفيتز "وزارة الدفاع مهمة بتكنولوجيا الدراجة النارية الطائرة لأنها تقوم بأدوار متعددة. يمكن أن تنقل الجنود وسط تضاريس صعبة ويمكن أيضا استخدامها في نقل الإمدادات اللوجستية ويمكنها أن تعمل وهي ماهرة وغير ماهرة، كما يمكن استخدامها كمنصة للمراقبة".

ورحب روثفورد حاكم ولاية ماريلاند بالاتفاق قائلا إنه سيخلق الكثير من الوظائف ذات الراتب الجيد في الولاية، وعبر عن أمله في أن يجيء اليوم ليحرب بنفسه الدراجة النارية الطائرة.

سواء كان ماهولا أو غير ماهر". وأضاف أنها يمكن أن تحمل حمولة معقولة ويمكنها أن تدخل وتخرج من أماكن صغيرة جدا وبسرعة، ويمكن نقلها عبر القارات بسرعة لأنه يمكن طيها وشحنها في الطائرات والسفن، كما يمكن تحريك الكثير منها ونشرها في الأماكن التي

للحصول على تمويل لاستكمال الأبحاث والتطوير للوصول إلى النسخة النهائية الماهرة.

ويقول ستيلتون "يمكنها القيام بالكثير دون تكاليف كبيرة وأيضا بكفاءة كمنتج نموذجي متعدد الأغراض يمكن أن يخلق



الدراجة النارية الطائرة ثورة كبيرة في صناعة النقل

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 24 يونيو 2015

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.231.25 ↓	9.313.05 ↑	4.164.48 ↑	4.821.52 ↑	12.162.04 ↑	6.449.07 ↓	1.364.34 ↑
0.05%	0.36%	0.48%	1.39%	0.59%	0.03%	0.05%

اقتصاد

مباحثات كويتية سعودية لإيجاد حل للخلافات النفطية المزمنة

● خلافات عميقة حول إدارة حقول الوفرة والخفجي والدرة ● الكويت لوحت في الشهر الماضي باللجوء إلى التحكيم الدولي



توقف الإنتاج يضر بالكويت لعدم امتلاكها طاقة إنتاج إضافية بعكس السعودية

تمتلك طاقة إضافية كبيرة، وكانت خلافات أخرى قد نشبت بين البلدين بشأن حقل غاز الدرّة في مياه الخليج، الذي يثير خلافات أوسع، حيث تقول إيران أن لها حصة في الحقل، إلا أن الخبراء يؤكدون أن كامل الحقل يقع في المياه الإقليمية للسعودية والكويت. ويقدر مخزون الحقل بنحو 200 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي. وكان الإنتاج في حقل غاز الدرّة قد توقف منذ أكثر من سنة بسبب خلاف بين البلدين وفق صحيفة الرأي الكويتية.

وتعود جذور الخلاف إلى عام 2007 عندما أدى نزاع على الأرض بين الكويت والسعودية إلى تأخير خطط الكويت لبناء مصفاة نفطية. وكانت شيفرون تستاجر جزءاً من أرض على الجانب الكويتي كانت مخصصة للمصفاة الجديدة. ومن المستبعد أن تؤثر الخطوة على إمدادات النفط من السعودية أكبر بلد مصدر للخام في العالم في ضوء طاقتها الإنتاجية الكبيرة البالغة 12.5 مليون برميل يومياً، لكن توقف الإنتاج يؤثر على الكويت التي أنتجت نحو 2.86 مليون برميل يومياً في أبريل، ولا

خلافات عميقة وإن الإنتاج لن يستأنف قبل إيجاد حل جذري للأزمة بين الدولتين. والمنطقة المحايدة هي الموقع الوحيد في السعودية والكويت الذي تحوز فيه شركات النفط الأجنبية حصصاً في الحقول التي تملكها وتديرها في الحالات الأخرى شركات النفط الوطنية. ولم تتأثر المنطقة بتأميم قطاع النفط السعودي في السبعينيات، الذي جعل الاحتياطيات السعودية البالغة 264 مليار برميل، وتعادل خمس الاحتياطيات العالمية المؤكدة، مغلقة أمام شركات النفط العالمية.

دخلت الخلافات المزمّنة بين الكويت والسعودية بشأن إدارة الحقول النفطية مرحلة جديدة، بعد أن أعلنت الكويت عن انطلاق مباحثات لإيجاد حل للخلاف، بعد أن كانت قد لوحت في الشهر الماضي باللجوء إلى التحكيم الدولي.

الأراضي الكويتية، والتي تفرضها ضرورات العمل في حقل مشترك. وتقول شيفرون إنها تواجه مشاكل في الحصول على الإمدادات وتصاريح العمل لموظفيها الأجانب وهو ما قد يؤثر سلباً على الإنتاج في المنطقة المحايدة، لكن مصدراً كويتياً استبعد أن تكون الخلافات مع شيفرون هي السبب وراء إغلاق الحقل. ويشكل توقف هذين الحقلين ضربة قاسية للكويت التي لا تتوفر لديها قدرات إضافية للإنتاج خلافاً للسعودية التي تملك طاقة إنتاج إضافية تصل إلى مليوني برميل فوق مستويات إنتاجها الحالية البالغة نحو 10.3 مليون برميل يومياً. وكان الخلاف قد دخل مرحلة حرجة منتصف الشهر الماضي، حين لوحت الكويت باللجوء للتحكيم الدولي لفض الخلافات المزمّنة مع السعودية بشأن الحقول النفطية المشتركة. ونقلت صحيفة الجريدة الكويتية في الشهر الماضي عن مصادر رفيعة قولها إن "الكويت طلبت رسمياً للجوء إلى تحكيم دولي وفق ما تنص عليه الاتفاقية بين الطرفين في حال المنازعات" بشرط أن يوافق البلدان على ذلك.

وقالت إن المباحثات بين الكويت والسعودية تراوح مكانها وأن الطرفين لم يتوصلا إلى صيغة ترضي الطرفين. وتبلغ مساحة حقل الوفرة والخفجي نحو 5 آلاف كيلومتر مربع وتستثمرهما الدولتان وفقاً لمعاهدة عمرها 50 عاماً.

وكانت الكويت تحصل على نصف إنتاج حقل الخفجي والوفرة قبل توقف الإنتاج حيث كان حقل الخفجي ينتج نحو 300 ألف برميل يومياً مقابل 200 ألف في حقل الوفرة. وتؤكد مصادر في القطاع النفطي وجود

الكويت - أعلن وزير النفط الكويتي علي العمير أمس أن السعودية والكويت بدأتا مباحثات من أجل التوصل إلى حل للخلاف، أدى إلى وقف الإنتاج النفطي في المنطقة المحايدة بين البلدين. ونسبت وكالة الأنباء الكويتية عن الوزير قوله إن "لجنة مشتركة من البلدين عقدت اجتماعها الأول في الرياض". وعبر عن تفاؤله بإمكانية تحقيق تقدم سريع، رغم أنه قال إنه لا يوجد جدول أعمال للمفاوضات. وأدى الخلاف بين البلدين إلى إغلاق حقل الخفجي والوفرة الواقعين في المنطقة المحايدة بين البلدين، بعد أن كانا ينتجان أكثر من 500 ألف برميل يومياً يتقاسمها البلدان بالتساوي.

وجرى إغلاق حقل الوفرة في 11 مايو الماضي لمدة أسبوعين بحسب إعلان رسمي، لإجراء أعمال صيانة، لكنه لم يستأنف نشاطه منذ ذلك الحين. وكانت السعودية أوقفت حقل الخفجي في شهر أكتوبر الماضي، وتحدثت عن مخاوف على البيئة.

وذكرت مصادر نفطية أن السلطات الكويتية مستاءة منذ قيام السعودية في عام 2009 بتجديد اتفاق مدته 30 عاماً مع شركة شيفرون العربية السعودية، التي تؤمن الإنتاج لحقل الوفرة النفطي، من دون استئذنها.

ورداً على ذلك، امتنعت عن إصدار أو تجديد تأشيرات دخول موظفي شيفرون إلى

وزير النفط الكويتي علي العمير أكد تفاؤله بإمكانية تحقيق تقدم سريع رغم شكوك المحللين



باختصار

قطر في محاولة لشراء حصة كبيرة في فورمولا واحد

كبيراً من الأطراف التي يمكن أن تقدم عروضاً للحصول على هذه الحصة. وكانت سي.في.سي قد اقتربت من إدراج أسهمها في بورصة سنغافورة في عام 2012. وذكرت مصادر مطلعة أن قطر وستيفن روس لم يقدموا عرضاً رسمياً، وأنه لا توجد ضمانات بأن شركة سي.في.سي مستعدة لبيع حصتها، رغم الارتفاع الكبير في تكاليف البطولة، والصعوبات التي تواجه الفرق المشاركة في السباقات في الحصول على الرعاية الإعلامية، وقد أدى ذلك إلى تعثر بعض الفرق وانسحابها. ولم يصدر أي تعليق من شركة قطر للاستثمار الرياضي، التي تملك فريق باريس سان جيرمان الفرنسي.

دان روان؛ الصفة لاتزال في مراحلها الأولية وهناك أطراف يمكن أن تدخل المنافسة



الكبيرة في قطاع الاستثمارات الرياضية الأميركية. ولا تملك سباقات فورمولا واحد حالياً سوى سباق واحد في الولايات المتحدة في ولاية تكساس. وقال المحرر الرياضي في هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) دان روان إن الصفة لا تزال في مراحلها الأولية، وأن هناك عدداً

التي تتخذ من لندن مقراً. وأكدت أن الثنائي القطري الأميركي ينوي لاحقاً شراء كامل حقوق البطولة. وكشفت أن بيرني أكليستون الذي يملك 5 بالمئة من الشركة قد يبيع حصته أيضاً. وأشار عدة مسؤولين في الفئة الأولى لسباقات السيارات مؤخراً، إلى أن هذه الرياضة على حافة أزمة كبيرة بسبب تراجع عدد المشاهدين على المدرجات وأمام الشاشات بشكل كبير، في ظل هيمنة عدد محدود من السائقين على السباقات. وقدر بعض المحللين قيمة الصفة بنحو 8 مليارات دولار، وقالوا إن مشاركة ستيفن روس فيها يمكن أن يساعد في إحياء شعبية الرياضة في الولايات المتحدة بسبب خبرته

لندن - كشفت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية في عددها الصادر أمس، أن دولة قطر تستعد بالتعاون مع المستثمر الأميركي الكبير في القطاع الرياضي ستيفن روس، شراء حصة وأزمة في الشركة القابضة التي تملك حقوق بطولة العالم لسباقات الفورمولا واحد.

وأضافت الصحيفة أن عملاق الرياضة ستيفن روس، الذي يملك فريق ميامي دولفينز المشارك في دوري كرة القدم الأميركية (إن. أف. أل) سيحاول من خلال شركته "آر.أس. إي. فنتشرز" مدعوماً من شركة قطر للاستثمار الرياضي الحصول على حصة في الشركة القابضة التي تملك حقوق التجارة للفورمولا واحد والتي تملكها شركة "سي.في.سي. كابتال"

اتفاقيات فرنسية سعودية بقيمة 12 مليار دولار

باريس - قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس إن فرنسا والسعودية تعتزمان التوقيع على صفقات بقيمة 12 مليار دولار، تسلط الضوء على العلاقات التجارية المتنامية التي تتمتع بها باريس في الشرق الأوسط.

وأضاف فابيوس خلال زيارة لولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أن العقود تشمل 23 طائرة هليكوبتر من شركة إيرباص بقيمة 500 مليون دولار من طراز أتش 145، وهي طائرة هليكوبتر خفيفة ذات محركين تستخدم عادة في الخدمات الطائرة لحرس الحدود. ويستخدم الجيش الأميركي نسخة عسكرية منها.

وذكر فابيوس أن السعودية تنوي أيضاً التوقيع على دراسة جدوى لمفاعلين تبنيهما مجموعة أريفا.

وقال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إنه لا يزال يناقش عقداً لشراء زوارق بحرية فرنسية تنتجها شركة دي.سي. إن. إس. وهذه العقود هي أحدث ما اتفقت عليه باريس مع دولة خليجية، وتأتي بعد أن دعا زعماء الخليج الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في مايو الماضي لحضور قمتهم في السعودية وهي لفئة نادرة تجاه رئيس دولة أجنبية.



الوزيرة التكنولوجية الفرنسية أكسال لومار تتحدث عن المشاركة الفرنسية في معرض تاتش للتكنولوجيا المقام في مدينة نيويورك الأميركية.

وقعت الاتحاد للطيران اتفاقية تعاون مع شركة أم.أس. سي كروزين، أكبر شركة ملاحية عالمية مملوكة للقطاع الخاص، والتي سوف يستفيد منها زبائن الشركتين المسافرين من وإلى الإمارات.

قفزت حركة النقل الجوي للمسافرين في مطارات المغرب في مايو الماضي بنسبة 2.28 بالمئة بمقارنة شهرية، وذلك بعد أن سجلت تراجعاً بنسبة 0.27 بالمئة في شهر أبريل الماضي.

تدرس وزارة التموين المصرية وضع خطة لخفض مدة تفرغ شحنات القمح في الموانئ من 12 يوماً حالياً على خمسة أو ستة أيام، وذلك لتوفير الرسوم التي يتم سدادها بالعملة الأجنبية.

قالت الحكومة المغربية إنها تملك مؤهلات القيام بدور هام في الربط الكهربائي الأورو-متوسطي، باعتباره ملتقى للطاقة بين صفتي البحر المتوسط، ويقدم البنية التحتية لقيام سوق كهربائية حقيقية.

سجلت الجزائر عجزاً تجارياً بلغ نحو 6.3 مليار دولار في الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي مقابل فائض قدره 3.44 مليار دولار قبل عام، بسبب هبوط أسعار النفط العالمية.

أكد وزير الصناعة والتجارة المصري منير فخري عبدالنور أن إجمالي الاستثمارات الجديدة في قطاع الصناعة بلغ نحو 10 مليارات دولار، خلال 10 أشهر حتى نهاية أبريل الماضي.



«الأطباء نصحوني بضرورة التزام الراحة والبقاء تحت الإشراف الطبي شهرًا كاملًا بعد العملية الجراحية التي أجريتها، وعليه لابد من إعفائي مؤقتًا من العمل.»

فيكتور بوتنا
رئيس وزراء رومانيا

«ثمة أشخاص أحياء في الحقيقة إلا أنهم أموات، لذلك علينا أن نوقفهم، وكما يقال فإن فرنسا هي ابنة البكر للكنيسة الكاثوليكية، لكننا ابنة خاتنة.»

الابا فرانسيس الثاني
بابا الفاتيكان

«حان الوقت لإبعاد علم معركة الكفدارلية من ساحة الكابيتول، هذه لحظة يمكننا فيها القول إن العلم وإن كان جزءًا من ماضيها، فإنه لا يمثل مستقبل دولتنا.»

نيكي هالي
حاكمة ولاية ساوث كارولينا الأمريكية

السبسي يتقاضى ثاني أعلى أجر بين زعماء أفريقيا

● الرئيس التونسي يتقاضى راتبًا سنويًا يفوق راتب الرئيس الروسي



الصحف المعارضة الأخرى إلى ما يقارب 57 ألف دولار شهريًا.

ورغم أن جنوب أفريقيا ليست من الدول الرائدة عالميًا، إلا أن أجرة زوما تجعله في قائمة الرؤساء العشرة أصحاب الأجور العالية في العالم، إذ يتفوق على رؤساء دول متقدمة منها فرنسا وبريطانيا وروسيا.

ويتصدر التصنيف العالمي من حيث علو الأجر رئيس الوزراء في سنغافورة لي هسين لونغ الذي كان يتقاضى في الفترة ما بين 2008 و2012 قرابة ثلاثة ملايين دولار في السنة الواحدة، وذلك قبل أن تجبره أعمال الاحتجاجات في بلاده على تخفيض راتبه بنسبة 28 بالمائة ليبلغ حاليًا 1.7 مليون دولار، وهذا ما يعادل إجمالي الرواتب السنوية لزعماء فرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان وبريطانيا مجتمعين.

ويمنح يتقاضى رئيس أقوى بلد في العالم باراك أوباما 400 ألف دولار كل عام، فإن الراتب السنوي لرئيس الوزراء الكندي يبلغ 260 ألف دولار. وتتقاضى أنجيلا ميركل التي تشغل المكانة الأولى ضمن الزعماء الأوروبيين، سنويًا أكثر من 234 ألف دولار بقليل كاستشارة لألمانيا.

وفيما يتعلق بالرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند فإنه قلص، بمبادرته الشخصية، راتبه بنسبة 30 بالمائة بعد توليه منصب الرئيس، ليبلغ 194 ألف دولار، أما رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون فيتقدم على هولاند بمرتبته البالغ 214 ألفا رغم أنه خفض مرتبه عام 2010 بنسبة 5 بالمائة وجدد الزيادة في الأجور الحكومية شملته هو أيضا بعد فوزه في الانتخابات البرلمانية مؤخرًا.

وإذا لقينا نظرة على راتب بوتين السنوي فلا نجد عاليا، ولكن راتبه هذا يفوق، في كل الأحوال راتب الزعيم الصيني شي جينغ بينغ الذي يبلغ 22 ألف دولار في السنة، حتى بعد رفع راتبه بنسبة 62 بالمائة في مطلع العام الجاري.

ويشغل المرتبة العاشرة في قائمة أعلى رواتب زعماء العالم الـ12 رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي الذي يتقاضى قرابة 125 ألف دولار سنويًا.

الفضوليون وحدهم من يبحثون وراء المشاهير بمن فيهم الزعماء، لكن وسائل الإعلام بمختلف أنواعها تركض هي أيضا وراء أخبارهم مهما تنوعت. وأكثر ما يمكن أن يشبع نهم هؤلاء هو الراتب الذي يتقاضاه الزعماء في العالم ولا سيما العرب منهم.

لكن مدير الديوان الرئاسي التونسي رضا بلحاج نفى صحة ما تردد من تقارير حول الأجر المرتفع للرئيس الباجي قائد السبسي. وقال في تصريحات لإذاعة «موزاييك» التونسية الخاصة مساء أمس الأول إن «راتب الرئيس الباجي قائد السبسي تم تخفيضه».

وأشار بلحاج إلى أن السبسي ومنذ تسلمه لمهامه فتح ملف أجر الرئيس حيث تم تخفيض راتبه بنسبة 15 بالمائة حينما يكون مباشرًا لمهامه، موضحًا أن السبسي كان يتلقى اجرا يقدر بحوالي 20 ألف دينار (أي أقل بقليل من 10 آلاف دولار) قبل أن يقع تخفيضه.

ويسبق الرئيس التونسي فقط رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما الذي يحصل على 223 ألف دولار سنويًا، بينما حل في المرتبة الثالثة الرئيس الكيني أهورو كينياتا الذي يحصل على 133 ألفا. وأشار تقرير المجلة إلى أن التونسيين اكتشفوا فقط بعد سقوط نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، أن رؤسائهم يحصلون على معاش يساوي تقريبا ما كانوا يحصلون عليه عندما كانوا يزاولون مهامهم.

غير أن هذه الأجور، ليست هي كل شيء حسب العارفين بكواليس القصور الرئاسية، إذ يحصل زعماء الدول على مجموعة من الامتيازات التي يبقى من الصعب حصرها. وباستثناء الرئيس التونسي الذي فاز في أول انتخابات رئاسية تجريها البلاد في نوفمبر الماضي بعد الإطاحة بين علي، خلت قائمة الرؤساء العشرة أصحاب الأجور العالية من أي اسم عربي.

ولم يظهر في القائمة العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي تصل أجرته الشهرية حسب الصحافة المغربية إلى ما بين 26 ألف دولار و42 ألف دولار.

كما يغيب الرئيس الجزائري بوتفليقة الذي سبق لجريدة «الوطن» الجزائرية أن أشارت إلى أن راتبه الشهري يصل إلى تسعة آلاف دولار، بينما رفعت أجرته بعض

تونس - رغم الحالة الاقتصادية الصعبة التي تعيشها تونس منذ خمس سنوات، وضعت مجلة «جون أفريك» في عددها الأخير الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في المرتبة الثانية على لائحة رؤساء الدول الأفريقية أصحاب الأجور العالية، إذ حصل على راتب سنوي يقدر بحوالي 187 ألف دولار. هذا الراتب جعل السبسي «التسعين» ضمن كوكبة زعماء العالم، لكن المفارقة أنه جاء متقدما على «قصر» روسيا الجديد الرئيس فلاديمير بوتين الذي يتقاضى أجرا سنويًا يقدر بـ136 ألف دولار فقط.

أجور زعماء العالم

- ◀ رئيس وزراء سنغافورة لي هسين لونغ: 1.7 مليون دولار سنويًا
- ◀ الرئيس الأميركي باراك أوباما: 400 ألف دينار سنويًا
- ◀ رئيس الوزراء الكندي ستيف هاربر: 260 ألف دولار سنويًا
- ◀ المستشار الألمانية أنجيلا ميركل: 234 ألف دولار سنويًا
- ◀ رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما: 223 ألف دولار سنويًا (الأول أفريقيًا)
- ◀ رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي: 202 ألف دولار سنويًا
- ◀ رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون: 214 ألف دولار سنويًا
- ◀ الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند: 194 ألف دولار سنويًا
- ◀ الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي: 187 ألف دولار سنويًا (الثاني أفريقيًا)
- ◀ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: 136 ألف دولار سنويًا

قاديروف يطلق السياسة ليشرح فوائد تعدد الزوجات

□ غروزني - المتابع لسلك الزعيم الشيشاني يصعب عليه التخلص من الانطباع بأنه يسعى بإصرار وثبات إلى تجاوز الأثر التي تحدثها مسؤوليات الرئيس. فالتعامل غير المتكلف مع المعايير البيروقراطية وكراهية الغرب يكتسبان في خطاب زعيم الجمهورية القوقازية صيغا مفردة التضخم وكاريكاتورية في بعض الأحيان.

فقد ترك رمضان قاديروف لبعض الوقت السياسة ليتحدث في أمور بدت للبعض غريبة خصوصا أنها صادرة من أعلى هرم في السلطة، لكنها في الحقيقة تهم العامة والخاصة دون استثناء. وأبدى قاديروف ميولا لتعدد الزوجات قائلا إن «له العديد من الفوائد الشرعية والصحية أبرزها أنه يبقى الرجل من الأمراض الجنسية التي قد يصاب بها إذا مارس علاقات جنسية محرمة».

وبين الرئيس الشيشاني خلال مقابلة أجرتها معه وكالة «إنترفاكس» الروسية للأخبار، أن تعدد الزوجات من شأنه مساعدة الرجل في التخلي عن الكذب بخصوص علاقاته العاطفية الأخرى.

ويبدو أن قاديروف يشير إلى أن بعض الأديان الأخرى التي لا تسمح بتعدد الزوجات يضطر أتباعها للخيانة والكذب، في حال أقاموا علاقات خارج نطاق الزوجية.

وقال إن «تعدد الزوجات أمر ضروري لكي لا يكون لدى الرجل عشيقات، الأمر الذي قد يسبب الكثير من المشاكل الصحية واضطرابات في الأسرة. فالرجال يضطرون للعبس في الكذب عندما يخدعون زوجاتهم وأولادهم».

وحاول بطريقته الخاصة أن يظهر ما يمكن أن يترتب عن «الخيانة» حينما قال إن «الرجال يطلبون من زوجاتهم الصدق والنزاهة، بينما هم يعيشون كل حياتهم في الكذب إذا كان للرجل امرأة أخرى الأفضل أن تكون زوجته الثانية أو الثالثة بدلا من أن تكون مجرد عشيقة».

قاديروف الذي تعاني بلاده من مشكلة انضمام الشيشانيين إلى الجماعات المنطرفة وفي مقدمتهم تنظيم الدولة الإسلامية، نصح جميع المسلمين المغرمين بحب فتيات غير زوجاتهم، بالإسراع في التقدم إليهن والزواج مباشرة «لقطع الطريق على إقامة أي علاقة محرمة تغضب الله وتسبب الأمراض والمشكلات الأسرية».

ورغم ذلك الطلب الذي قد يرى فيه البعض من دعاة الحقوق والحريات إجحافا لحقوق المرأة، إلا أن الرئيس الشيشاني نوه خلال تصريحاته إلى ضرورة «المساواة» بين الزوجات والقدرة على تحمل مصاريف أكثر من زوجة.

سيغولين رويال تحاول إقناع الفرنسيين بالتوقف عن استهلاك الـ«نوتيل»



ماري سيغولين رويال:
أحد مكونات «نوتيل»
الرئيسية زيت النخيل
الذي يؤدي إلى التصحر

يشار إلى أن فرنسا حاولت في 2011 فرض ضريبة بقيمة 300 بالمائة على زيت النخيل، بسبب آثاره التي تؤدي إلى التصحر، إضافة إلى أن منتجاته تسهم في السمنة، ولكن في 2012 ألغى القانون الذي أطلق عليه اسم «قانون نوتيل».

عقيلة رئيس موريتانيا

تتسبب في إقالة مسؤول

□ نواكشوط - أقالته الرئاسة الموريتانية بشكل مفاجئ مفوض الأمن الغذائي بسبب قيامه بمحابة السيدة الأولى تكبير بنت ماء العينين، حرم الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز، وذلك بإرسال شاحنة ممتلئة بالسلع الخاصة بالمفوضية إلى منزل الرئيس.

وأعلنت الرئاسة إقالة سيد أحمد ولد باب دون توضيح الأسباب، لكن توقيت تنفيذها يكشف السبب الحقيقي لها بعد أن نشرت الصحافة الموريتانية صورا لشاحنة تابعة للمفوضية وهي تفرغ حمولة من المواد الغذائية في منزل مملوك للرئيس الموريتاني كان يقم فيه قبل انتقاله إلى القصر الرئاسي. وقالت مصادر مطلعة إن الرئيس وجه عبارات توبيخ قاسية لمفوض الأمن الغذائي المقال وهو ما أجبر على الأرجح المسؤول على الدفاع عن نفسه بالقول إنه نفذ طلبات السيدة الأولى.

وتشير تقارير إلى أن عقيلة الرئيس الموريتاني اتصلت بالمفوض وطلبت منه إرسال الشحنة الغذائية المذكورة إلى المنزل الآخر خارج القصر الرئاسي، وهو ما استجاب له المفوض بسرعة.

ويصف بعض الناشطين في موريتانيا، السيدة الأولى بـ«المرأة الحديدية» لتدخلها في الشؤون السياسية للبلاد.

الأشجار، لأن هناك تصحرا كبيرا يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة العالم».

ووفق ما نشرته الصحيفة، فإن شركة «فيريرو» الإيطالية الأكثر إنتاجا لهذا النوع من السكريات أصدرت بيانا قالت فيه إنها على دراية تامة بالمخاطر البيئية وأنها تتعهد بتوفير زيت النخيل بطريقة مسؤولة ومثالية.

وكان مسؤولو المصنع الذي ينتج أيضا شوكلاتة «فيريرو روشيه» الشهيرة التي تحتوي على 80 بالمائة من زيت النخيل من ماليزيا ضمن مكوناتها، أصدروا في 2013 ميثاقا التزموا فيه باستخدام هذا النوع من الزيوت.

الشوكلاتة الشعبية لأن أحد المكونات الرئيسية التي تدخل في تركيبها وهو زيت النخيل يؤدي إلى التصحر، وبالتالي فإنها تدمر البيئة».

وتعتبر «نوتيل» من الأطعمة المهمة جدا في فرنسا إذ أنها تستهلك حوالي 26 بالمائة من إجمالي إنتاج هذه المادة التي ينتجها المصنع الإيطالي «بيترو فيريرو» للحلويات والواح الشوكلاتة.

وأشارت السياسية المثيرة للجدل في فرنسا لعلاقتها مع الرئيس فرانسوا هولاند ولديها منه أربعة أبناء، في مقابلتها المتفردة بالقول «علينا أن نعيد زراعة الكثير من

باريس - يبدو أن وزيرة البيئة الفرنسية ماري سيغولين رويال أغضبت شركة «فيريرو» الإيطالية، التي تصنع الشوكلاتة العالمية الشهيرة «نوتيل» بعدما حذت المواطنين على التوقف عن أكلها قائلة إنها تساهم في إزالة الغابات والتصحر البيئي.

ودعت صديقة الرئيس الفرنسي الفرنسيين إلى الامتناع عن أكل «النوتيل» مستقبلا لأنها تعمل على تدمير كوكب الأرض، وهو ما تسبب في ردة فعل شديدة للشركة المصنعة، حسب ما ذكرته صحيفة «ناشيونال بوست».

وقالت رويال في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي إنه «يجب التوقف عن تناول هذه



لأحاطت مجموعة من الأطفال بالاستشارة الألمانية أنجيلا ميركل حينما قامت بالتواصل معهم معرفيا وذلك خلال زيارتها لإحدى المكتبات العامة للأطفال في مدينة شترلسوند شمال شرق ألمانيا الثلاثاء.

باختصار

◀ تداول ناشطون على الشبكات الاجتماعية مقطع فيديو يظهر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وهو يترجل من سيارته للاطمئنان على صحة مواطن صدمه موكبه خلال سيره.

◀ تبرعت عائلة رئيسة الوزراء البريطانية الراحلة مارغريت تاتشر بأوراقها الشخصية إلى الدولة كبديل عن ضريبة التركات المتأخرة عليها، والتي تبلغ نحو مليون جنيه إسترليني.

◀ كشفت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية عن جوانب من شخصية الملك الـ11 لمنطقة بافوت الكاميرونية أبو مبي الثاني الذي لديه مئة زوجة ورت 72 منهن عن والده.

◀ بثت القناة الحكومية التركية «تي آر تي» مجموعة من أطرف المواقف التي تم تسجيلها خلال تسجيل الكلمات الدعائية للمرشحين في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

◀ قاد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي عشرات الآلاف في جلسة يوغا بوسط العاصمة نيودلهي في اليوم العالمي للاحتفال بهذه الرياضة وسط موجة من الانتقادات.

◀ انتقدت مجلة «تايم» الأميركية إصرار الرئيس باراك أوباما على لعب الغولف في كاليفورنيا على الرغم من أن الولاية تواجه أزمة جفاف شديدة.

◀ ترك الأمير هاري الجيش البريطاني رسميا قبل أيام بعد أن خدم في صفوفه لأكثر من 10 أعوام أوفد خلالها مرتين إلى أفغانستان، حسب قصر كسينغتون.

«أفة التكفير والإقصاء لم تترك لمفكري العرب فرصة هادئة تمكنهم من الانكباب على ترسيخ ثقافة تدفع بأواطنهم إلى الأمام لمنافسة الأمم المتقدمة الأخرى.»

أحمد الطيب
شيخ الأزهر

«التسامح الديني على أرض النيل قيمة لها جذور وتاريخ، فالله واحد وأديانه عديدة ونحن على أرض مصر لا نؤمن باختلاف مواطن عن آخر حسب دينة.»

ممدوح الدمياطي
وزير الآثار المصري

«تعايش الأديان والأعراق والقوميات بعضها مع بعض في هذا العالم هو مطلب غير قابل للزوال، فهذا التعايش ضرورة إنسانية أزلية ودائمة.»

ميخائيل شيندلجر
وزير خارجية النمسا

سلام الآخرة كمدخل للسلام الدنيوي بين الأديان

● الأصل في القيم التسامح والأديان نقطة لقاء إنساني ● الخطاب المتطرف مسؤولة فئة معينة من رجال الدين



إعادة تأسيس عقلية دينية جديدة أصبحت ضرورة وجودية للمسلمين

ويذكر «الإسلام الشعبي» عبر محكياته بإرهاصات أولية لفكرة مفادها أن جميع أعضاء الجنس البشري سيدخلون في آخر العهد إلى الجنة، طالما لا يوجد إنسان ليس في قلبه ولو مقدار ذرة من الخير. وكل ما في الأمر أن هناك من سيمضي مرحلة مؤقتة من التطهير في الجحيم، بل لعلها مرحلة رمزية في تقدير البعض (ابن عربي مثلا)، طالما أن أصل الإنسان هو الجنة، فيها خلق أول الأمر وإليها سيعود آخر الدهر.

وأما بعد، فإن بسطاء المتدينين في العالم أجمع يتقبلون مثل هذه الرؤية الأخروية «السعيدة» بنحو حدسي وفطري طبيعي، غير أن غالبية المتسلطين على الدين والمتسلطين باسم الدين أشخاص ضيق الصدر، منقبضو الروح، مفعومون بالغيرة والغبط والكراهية، مهووسون بالشتمات في المصائب والتشفي بأهوال الآخرين. والمشكلة كل المشكلة أنهم لا يملكون من حرفة أخرى غير هذه الحرفة.

وحق «الشفاعة» وفق معايير «المعصية اللازمة» كما يشرحها أبو حامد الغزالي، أي المعصية التي ليس فيها من «طرف مدني»، فامرأها موكول إلى الله حصرا.

غير أن بعض التيارات المسيحية سبق لها أن ذهبت إلى أبعد من ذلك. فقد انشغل القس المصلح جوهانسيم دو فلور (ولد في 1132) بمحاولة بلورة فكرة جديدة في مسألة الخطيئة والعقاب الأخروي، وهي الفكرة التي سيطورها القس الباريسي الشهير أموري دو بين-وقد سمي أتباعه بالأمورييسين قبل إبادتهم الكاملة- هؤلاء عملوا على تطوير رؤية لاهوتية جديدة قائمة على عقيدة الافتداء. والمقصود، إذا كان المسيح قد اقتدى البشرية جمعاء، فلعله اقتداها مرة إلى الأبد، وليس مطلوباً منا أن نخلص أنفسنا مرة أخرى، فلا حاجة من ثم لوجود جهنم ولا حاجة لبعض الطقوس وضمئها طقوس التععيد طالما البشرية قد استردت براءتها الأصلية وصارت بلا خطيئة تذكر.

للناس، وهذا محال. وبلغة قريبة من القانون الوضعي الحديث، إذا أنا لم أقم بواجباتي في الصلاة والصوم، أو لم أؤمن أصلاً بوجود الآخرة، فهذا حق الله وحده لا شريك له في الحق، ووحده الله من يملك حق «المتابعة» أو «الشفاعة»، أما إذا أنا ظلمت إنساناً آخر فسبكون قرار «المتابعة» أو «الشفاعة» من حق ذلك الإنسان المظلوم، والذي قد يعد مرة أخرى شخصاً واحداً، وقد يكون أشخاصاً يعدون بالآلاف وربما بالملايين في بعض الحالات.

إن ما تفعله الدول الإسلامية التي تعاقب مواطنيها بتهمة الامتناع عن الصوم أو ترك الصلاة أو بتهمة «الردة» أو «زعة العقيدة» أو الخروج عن الدين الرسمي أو المذهب الرسمي، أو نحو ذلك، أنها تسلب الله حقه وتنتحل صفته وتحتل مكانته في قضية ليس فيها من طرف متضرر، اللهم إذا افترضنا أن الطرف «المتضرر» هو الله سبحانه. وفي هذه الحالة فليس غير الله من يملك حق «المتابعة»

الإنسان خير بطبعه، والأصل في الأشياء حريته في الاعتقاد والتفكير دون تدخل أو وصاية من أحد. إنها القاعدة الذهبية التي أسست لواقع الحريات والحقوق في أوروبا منذ ثورة الأنوار، تلك الثورة التي أسست لجمهوريات قوية وموحدة وعلمانية، خالية من أي مؤشر طائفي أو ديني يمكن أن يؤدي إلى اقتتال أهلي دموي مثل الذي يحدث داخل الجغرافيا العربية.

سعيد ناشيد

مسألة، على اختلاف أديانهم ومذاهبهم وطوائفهم كانوا أميل إلى الجواب بالإيجاب، أي أن الله قد يجازي الإنسان بناء على عمله الصالح وبمعزل عن صحة أو عدم صحة معتقده، لكن في المقابل، فإن غالبية ولربما كل- الشيوخ والقساوسة الذين أسمعتهم نفس المسألة كانوا أميل إلى الإجابة بالنفي الحاسم.

يحلينا هذا الفارق الكبير بين تسامح الناس العاديين وتعضب علماء الدين إلى طبيوية الطبيعة البشرية عند جان جاك روسو، تلك الطبيوية التي قد تفسدها الثقافة أو تبددها بعض الأنماط الثقافية. لكن، هناك قضية أخرى يطرحها روسو: من الصعب أن يتعايش شخصان بسلام كل واحد منهما يظن بأن الله ساخط على الآخر. هذه قضية واضحة. وطالما الأمر كذلك، فإن السلام الديني أو السلام بين الأديان يستدعي من ممثلي الديانات القيام بإجراء تجديدي بسيط وجذري في نفس الآن، يتعلق بعقيدة الحساب الأخروي، بحيث يجب على الجميع أن يقرروا بأن الله في الحساب الأخروي الأخير لن يحاسب الناس على معتقداتهم وإنما سيحاسبهم بالأحرى وبالأولى على أعمالهم ومعاملاتهم.

إن كلا من التراث الديني المسيحي والتراث الديني الإسلامي يؤكدان بأن إجراء تجديديا كهذا ممكن ومحتاج. والمطلوب أن ننقل مركز الثقل الديني من مجال «الإيمان الصحيح» إلى مجال «الععمل الصالح». وهنا لن نعدم وجود مستندات داخل تراث الإسلام كما في تراث سائر الأديان، ومن ذلك أن حجة الإسلام أبو حامد الغزالي على سبيل المثال كان يقول: المعصية نوعان، لازمة ومتعدية، فاما اللازمة فإنها تخص علاقة الإنسان بالله، وفيها يملك الله حق الشفاعة، من باب ترك الصلاة مثلا، لكن المعصية المتعدية تخص علاقة الإنسان بأخيه الإنسان، من باب أكل مال اليتيم وشهادة الزور ونحو ذلك، وهي أشد ضرارة. لأن الذي يملك حق الشفاعة فيها ليس الله بل ذلك الإنسان المظلوم نفسه، أي الضحية. سواء كانت الضحية شخصا واحدا أم كانت أشخاصا يعدون بالآلاف وربما بالملايين. اللهم إذا كان الله ظالماً

حظيت بنقاشات حميمية مع بعض رجال الدين من مختلف المذاهب والطوائف والأديان، منهم شيوخ وقساوسة وكهان. لم أكن أرتاب في إثارة بعض الوضعيات «المحرجة» لغاية قياس حجم التسامح داخل المؤسسات الدينية واختبار إمكانية تحقق مبدأ الاعتراف المتكافئ والمتبادل بين مختلف الطوائف والمذاهب والأديان. كان هناك سؤال يستهويني ويستبد بذهنني فلا أتردد في طرحه كلما أتحت لي الفرصة: هل تظن بأن الناس سيحاسبون في الآخرة على إيمانهم أم على أعمالهم؟ بمعنى، هل تكفي أعمال الخير إذا بطل الإيمان قصد النجاة من النار أم أن بطلان الإيمان يستوجب الجحيم الأبدى؟

بمعنى أوضح، هل بوسع الجنة أن تتسع للأشخاص «الطيبين» المنتمين إلى عقائد «باطلة» أم أن لائحة الناجين تقتصر على «الطيبين» المنتمين حصرا إلى الدين «الصحيح» والمذهب «الصحيح» والعقيدة «الصحيحة» ولمزيد من التوضيح كنت أختار وضعية مسألة سهلة الصياغة واضحة البلاغة: هب أن شخصا يعتقد دينا «باطلا» أو مذهباً «خاطفاً» أو يعبد إلهاً «زائفاً» لكنه رغم ذلك أنجز أعمال خير جليسة لغاثة الجوعى والعطشى والمرضى من مختلف الطوائف والديانات وأنقذ عشرات أو مئات أو ربما آلاف الأشخاص، هل تشعر في قرارة نفسك وضميرك بأن هذا الشخص يستحق أن يرعى في نار جهنم خالداً فيها أبداً لمجرد أن الدين الذي راهن عليه لم يكن بالصدفة هو الدين «الصحيح»؟

دعوني أخبركم بنتيجة مذهلة: معظم الأشخاص العاديين الذين توجهت لهم بهذا

◀ عقاب الناس على أساس درجة إيمانهم وتدينهم هو سلب لسلطة الله وسطو على مكانته وقديسته

موائد إفطار «الوحدة الوطنية» تجمع مسيحيي مصر ومسلميها

أحمد حافظ

□ شهر رمضان مناسبة سنوية ليس فقط لعمل الخير وتكريس القيم العائلية، إنما لإفطار متانة الوحدة الوطنية بين مسلمي مصر ومسيحييها، من خلال ما يعرف بـ«موائد الرحمن» التي يحرص عدد من رجال الدين المسيحيين على إقامتها للمسلمين الصائمين. بدأت جمعية الإخاء الديني القبطية، بإقامة الموائد الرمضانية منذ أوائل السبعينات من القرن الماضي، ثم حذت جمعية العدالة والسلام حذوها في الثمانينات، حيث كان يدعى على المائدة شيخ المنطقة، وكان البابا شنودة بابا

الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية الراحل أول من دعا المسيحيين إلى التوسع في إقامة الموائد الرمضانية كعنوان للمحبة التي تربط طرفي الأمة المصرية.

لكن الظاهرة تقلصت بشكل لافت بعد ثورة يناير 2011، خاصة بعد انتشار فتاوى لبعض رموز التيار السلفي الذي شهد انعاشه في تلك الفترة حرمت على الصائمين تناول الإفطار على هذه الموائد.

الأب رفيف جريش مدير المكتب الصحفي للكنيسة الكاثوليكية، اعتبر إقامة بعض الأقباط والكنائس لموائد الإفطار ليس جديداً على المجتمع المصري. قديماً كان الأقباط

يقدمون الطعام للمسلمين بكل تسامح وسعادة، حسب ما قالت نورهان الشيخ أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة لـ«العرب»، مؤكدة أن ما يحدث الآن «أن المصريين عادوا إلى أصولهم بعد فترة اختلق فيها التيار المتشدد، بعض الفوارق بين أقباط مصر ومسلميها سواء بالمشكلات أو اختراق ثقافة التسامح الأصيلة للشعب المصري».

وقالت أن ما يقوم به مسيحيو مصر يدل على أن المجتمع عاد إلى فترة الود والروح الواحدة وهي ظاهرة إيجابية تؤكد انتهاء حقبة سوداء من التفرة بين الطوائف والديانات لم تدم أكثر من عام، في إشارة إلى

◀ المصريين عادوا إلى أصولهم بعد فترة اختلق فيها التيار المتشدد، بعض الفوارق بين أقباط مصر ومسلميها

حكم الرئيس المعزول محمد مرسي. غير أن أحمد يحي أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة قناة السويس، اعتبر أن التقارب بين المسلمين والمسيحيين وتوحدتهم على مائدة إفطار واحدة خلال شهر رمضان يدل على حالة الاستقرار المجتمعي التي تعيشها مصر حالياً، وتجنب دعوات الرفض والإقصاء والتهميش التي اتسعت حداثها خلال الفترة الماضية.

وقال لـ«العرب» إن عودة التالف بين مسلمي مصر ومسيحييها «تؤكد عودة مفهوم المواطنة الإنسانية الدينية والأخلاقية بعد أن غابت عن المصريين لحقبة قصيرة»، مشيراً إلى أن الأزمات السياسية التي عاشتها مصر في السنوات الخمس الأخيرة ساهمت في تراجع كل ما يتعلق بقيم التسامح.

تواجد رجال الكنائس في موائد إفطار المسلمين في رمضان يأتي من باب المجاملة، لتأكيد توحدتهما وقت الحاجة، سواء في الصيام أو في الحرب ضد الإرهاب. هكذا صرحت هناء أبو شهيدة أستاذة علم النفس بجامعة الأزهر، وقالت أن «هذا يأتي أيضا من باب المشاركة الوجدانية، بعد فترة تشدد عاشها المصريون. وفي مجمل الأحوال فإن ذلك يعد إحساساً محملاً بالطيبة والنية الحسنة... وهو أمر محمود».

لكن وجود رجل دولة تعهد منذ بداية رئاسته للبلاد بعدم التفرة بين المسلمين والمسيحيين، جعل التقارب بين أبناء الديانتين أقوى ما يكون، بحسب أبو شهيدة، ودليل ذلك زيارة الكنائس في المناسبات السعيدة والحزينة. والآن كلا الطرفين يجنيان ثمار ما قدمه السيسى للأقباط في مناسباتهم.



تتجسد الوحدة الوطنية بين أتباع الديانات في مصر في المناسبات الدينية خاصة في رمضان

باختصار

◀ حث وزير الداخلية الفرنسي، برنارد كازنوف، كل المسلمين الذين يتعرضون لاعتداء معاد للإسلام بالتوجه إلى مراكز الشرطة بشكل فوري للإبلاغ عن الحادثة، مؤكداً أن ظاهرة معاداة الإسلام والكراهية للمسلمين في ازدياد.

◀ حذرت لجنة حقوق الإنسان الإسلامي في لندن السلطات البريطانية، من أنها تساهم في تنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا داخل البلاد عبر ترك ظواهر معاداة المسلمين تتفشى بين أفراد المجتمع.

◀ أعلنت الجامعة التونسية للطعام والسياحة في بلاغ لها أن حوالي ألف شخص من مختلف الأديان و الجنسيات سيحضرون مائدة إفطار دولية بداية يوليو في ساحة القصبة بالعاصمة احتفاء بالقيم النبيلة للتسامح والتضامن الكوني.

◀ انتقد عضو المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية ورئيس المرصد الوطني لمكافحة الإسلاموفوبيا عبدالله زكري، كثرة الندوات واللقاءات التي تنظم في فرنسا في الفترة الأخيرة حول الجمهورية والإسلام قائلاً إنها «تهديد خفي».

◀ أطلقت إدارة الفتوى في شبه جزيرة القرم في بداية شهر رمضان حملة الرحمة الخيرية في كل أنحاء شبه الجزيرة لجمع التبرعات لمعالجة الأطفال المصابين بأمراض خطيرة وذلك بمشاركة أتباع أديان أخرى.



أصدرت الشاعرة الفلسطينية مجدة حنا ديوانها الشعري الأول، بعنوان «ساعة لأحصى الحصى»، ويضم الديوان 25 قصيدة نثرية متنوعة، بين العاطفية والوطنية.

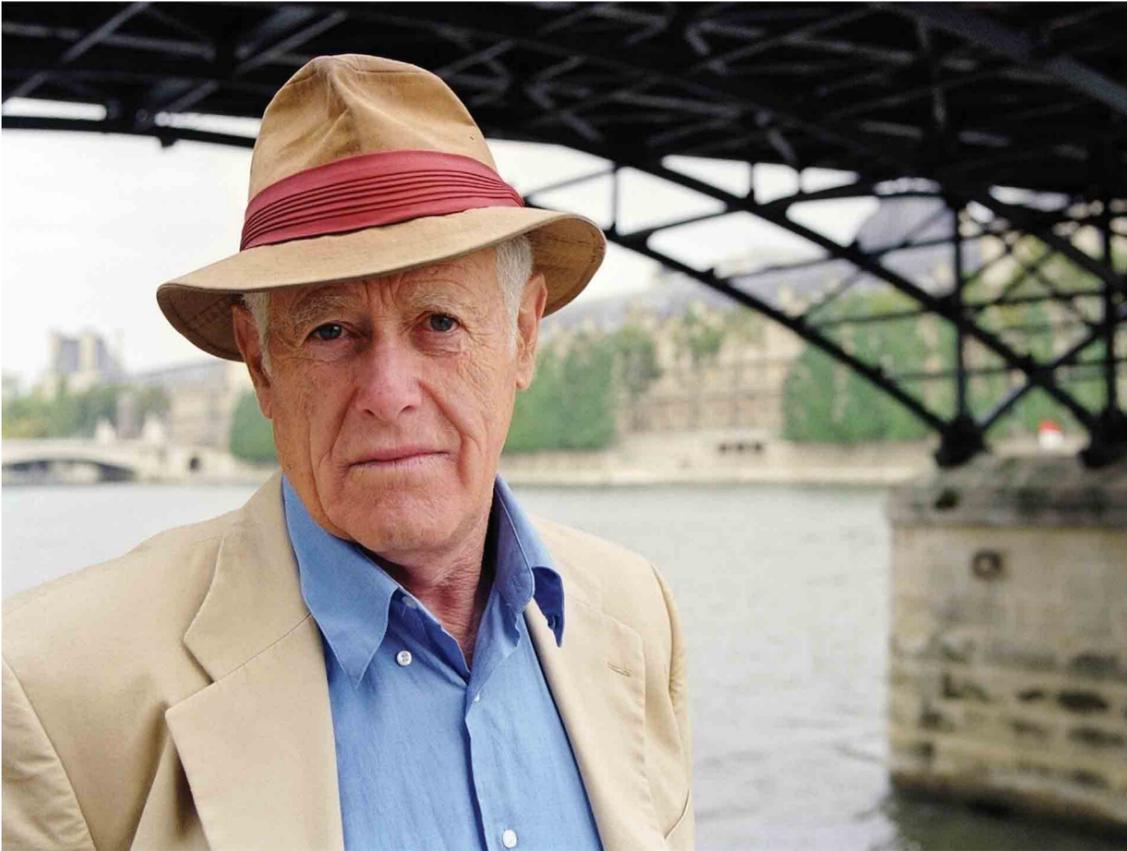
أصدرت «الهيئة المصرية العامة للكتاب»، كتابا بعنوان «مدخل إلى المسرح الفرعوني الكوريفغرافي الأوبرالي» للباحث صبحي شفيق، يقع الكتاب في 176 صفحة من القطع المتوسط.

عن «الدار العربية للعلوم ناشرون»، بيروت، صدرت للشاعرة السورية ياسمين حناوي مجموعة شعرية جديدة بعنوان «فلامينكو»، المجموعة من القطع المتوسط.



رحيل جيمس سالتر الطيار الذي أصبح كاتباً

● روايات أشبه بسمفونيات تنهل من السماء ● أعماله الإبداعية استعصت على صناع السينما



فكرة أن تكون كاتباً، هي أن تجعل من ذلك التكديس الكبير لأيام شيئاً يدوم

لقد كانت جودة روايات سالتر من الدقة والرقي بمكان لدرجة أن اقتباسها للسينما شبه مستحيل

جيدا أنه كان من الوارد أن تكون ناجحة - لكن كلا-

أبطال سالتر كانوا قد فقدوا شيئاً ما، شبابهم، زوجاتهم، أوهامهم، تبقى لهم مكان كل ذلك عذوبة شجن وحرز.

كانت لدى جيمس سالتر قناعة: ما لا نكتبه يسقط في غيبوبة إلى الأبد. كان يملأ مذكرات صغيرة بتفاصيل، بطرائف، بل إنه نشر رفقة زوجته شبيه مجموعة من وصفات الأكل. عذوبة فريدة، شراهة للأشياء الداخلية، المطابخ التي تسودها الفوضى، غرف الأطفال المليئة باللعب، الأغطية والأقمشة المجمعة جراء الخيانة الزوجية، هذا العتاد كان يشكل السمد الذي ينهل منه قوته الروائية، سيمفونيته المُرقة.

سعادة مثالية تنتهي بجنازة «هناك العديد من الأسئلة التي كان يود أن طرحها عليه، لقد اختفت كل الأجوبة».

مع الأدباء، لدينا هذا الامتياز: توجد الأجوبة في مؤلفاتهم. في حالة سالتر، سيطوي ربما ضابطان العلم لأميركي، سيذوي بوق تحت سماء غائمة، وقفة لإجلال.

المثقف بين سندان السلطة ومطرقة العامة

القاهرة - عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، صدر كتاب بعنوان «المثقف بين سندان السلطة ومطرقة العامة» للباحثة هالة أحمد فؤاد.

والكتاب يقدم مشاهد متنوعة بالدلالات الكاشفة لطبيعة العلاقات بين سندان السلطة ومطرقة العامة وما تنطوي عليه من خبايا وتعقيدات حيث تناول نموذجا لتجربة التوحدي كمثقف كبير من مثقفي القرن الرابع الهجري ولكنه عانى التهميش وعاش علاقة مركبة مليئة بالتناقض والمفارقة مع أصحاب السلطان من جانب، والعامة من جانب آخر بالإضافة إلى أقرانه المثقفين الكبار.

يشكل القرن الرابع الهجري مشهدا سياسيا شديد التعقيد مليئا بالصراعات والانقسامات لكنه ينجلي عن لحظة استثنائية بازدهار ثقافي واضح، بما لا يقارن مع أية مرحلة من مراحل التاريخ.

وهالة أحمد فؤاد، كاتبة وباحثة مصرية، أستاذة الفلسفة في جامعة القاهرة، كلية الآداب. لديها اهتمام كبير بالفكر الصوفي والنصوص التراثية الفلسفية، وعملت بشكل خاص على نصوص التوحدي.

من أعمالها المنشورة نذكر «قراءات صوفية في أدب نجيب محفوظ» و«رحلة الوعي من الغفلة إلى الانتباه» و«المثقف بين السلطة والعامة نموذج القرن الرابع الهجري - أبو حيان التوحدي».

شكلوا قدوة له. كما أنه اشتغل بهوليود حيث كتب سيناريو «الهبوط إلى الجحيم» مع روبير ريدفورد، وقام بإخراج فيلم «الشجرة» مع شارلوت رامبلين لكنه توقف لشعوره بالاشمئزاز من هوليوود.

لقد كانت جودة روايات سالتر من الدقة والرقي بمكان لدرجة أن اقتباسها للسينما كان شبه مستحيل. كان لموهبته القدرة على إضفاء الرقي والإناقة على المشاهد الجنسية، على مراكمة لحظات الاستلطاف ونبل المشاعر، على جعل المقاعد الخلفية لسيارة

أجرة غرفة ملحقة للجنة.

كان يحب باريس، وكثيرة هي فقرات رواياته التي كانت تدور بحفلات كوكتيل أو بالمطاعم.

مزيج من بروس و فيدزجيرالد ينتاب القارئ على الفور. كل تلك السنين التي مرت، وقصص الحب الفاشلة التي نعلم

عن تخليه عن بزة الجندية للتفرغ للكتابة قال جيمس سالتر «لقد كان أصعب قرار اتخذته في حياتي».

فقد كان يرفع سقف أسلوبه عاليا في كل مرة، مرتباً أن كتاباته السابقة كانت دون المستوى، لكن هذا غير صحيح. هذا الإنسان المتواضع الذي عاش بـ «لونغ أيلاند» (Long Island) كانت تحظى فرنسا بواضع اهتمامه مثل قوله «ذوق فرنسا لا يضاهاى»، حيث جعلها مكانا لروايته شديدة الغراميات «رياضة و تسلية».

كان لسالتر نثر متموج ورقيق، دقيق وشاعري. حنين ربح كان يغمز صفحاته، سواء تعلق الأمر برفاقه الذين اختفوا في ساحة القتال أو بمشاكل الأزواج.

لقد قرأ لسان إكزوبيري، أما إرفين شاو (صاحب «حفلة الملاعين») الذي نصحه بالأ يتأثر بأي أحد، فقد كان من بين الكتاب الذين

عينة فريدة وطراز متميز حتى النهاية. لم يكن هذا الطيار الحربي السابق ليموت فوق سريره، ولا حتى فوق مكتبه. جيمس سالتر، اسم كبير في الأدب الأميركي المعاصر وكاتب نذر نفسه للكتابة فُصّنت ست من رواياته ضمن روائع الأدب، نُشرت خلال ستين سنة، يفارق الحياة في عقده التاسع و هو يمارس «حصّة ألعاب أرضية».

رشيد أركيلة

سالتتر له نثر متموج ورقيق، دقيق وشاعري، هناك حنين ربح يغمز صفحاته

لدى تعيينه بفرنسا، شرع في الكتابة باسم مستعار «سالتر» ثم تفرغ لها كليا مقدما استقالته من الجندية مباشرة بعد صدور روايته الأولى التي تم اقتباسها للسينما من طرف ديك باول (Dick Powell)، مع روبير ميتشوم (Robert Mitchum) بعنوان «الهب فوق آسيا»، ولم يكن رفاؤه بمردد الجنود يعرفون أنه هو المؤلف.

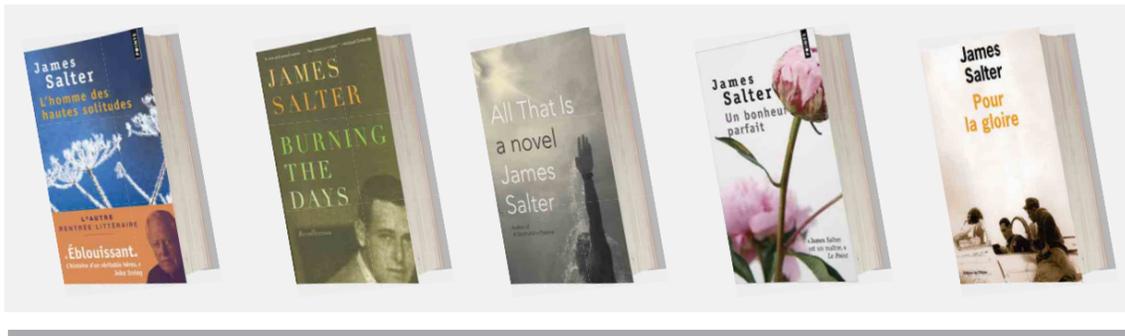
«فكرة أن تكون كاتباً، هي أن تجعل من ذلك التكديس الكبير لأيام شيئاً يدوم»، هكذا عبر في ذلك العهد. بما أنه لم يلق حتفه وهو يحلق في السماء حيث الموت وارد جدا، فقد صار أديبا.

تماما كاونطون دو سان إكزوبيري، الذي كتب مقال «الطفل الذي سقط من السماء»، بعد سقوط طائرته في عرض البحر، والذي ستصير قصته «الأمير الصغير» الكتاب الأكثر قراءة في العالم بعد الكتاب المقدس. في سنة 1967، روايته الثالثة «رياضة و تسلية» التي تدور دساتسها بفرنسا، ستجعله معروفا بالخارج.

ستليها «سعادة مثالية» (1975)، «رجل لحظات العزلة العالية» أو أيضا مجموعة القصص القصيرة «أميركان إكسبريس» الحائزة على جائزة «بين فولكنر» سنة 1988. إثر التشريف الذي حصل عليه عن مجموع أعماله من قبل الأكاديمية الأميركية للفنون والآداب، وسينشر سيرته الذاتية «حياة للحرق» سنة 1998.

مزيج من بروس و فيدزجيرالد

روايته الأخيرة «ولا شيء غير ذلك» التي صدرت في 2014، تناولت من جديد ذكريات الحرب، ولكن أيضا البحث عن الحب المثالي، خيبة الأمل، النصر وتفاهته. وقد أشيد بها في كل بقاع العالم، ليتم اختيارها في سبتمبر 2014 «الكتاب الأجنبي المفضل لدى المكتبات» الفرنسية.



عمل فني مثبت خارج مركز حيدر عليلف في باكو بأذربيجان

باختصار

أصدرت جامعة الدول العربية حديثاً، كتاب «الأسرى الفلسطينيون: الإمل وأمال» للكاتب عبدالناصر عوني فروانة، وكتب المقدمة نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، ومحمد صبيح، الأمين العام المساعد.

يستضيف مركز الحرف بالفسطاط بحي مصر القديمة، مساء غرة يوليو المقبل، حفلا لرقصة المولوية وإنشاد المثنى الصوفي عامر التوني. ويقام الحفل بعنوان «مولانا»، ضمن فعاليات شهر رمضان التي يقيمها مركز الحرف.

يستعد مزيف اللوحات الفرنسي جي ريبس، الذي يلقب بـ«ملك المزيفين»، لإصدار كتاب يتناول فيه قصته واللوحات التي قام بتزييفها. ويقر ريبس، في كتابه، بأن سوق الفن مليء بالفساد وأن بعض المزادات والمعارض تقام بلوحات مزيفة.

عن دار «الحلم للنشر والترجمة»، صدر حديثاً، الكتاب الأول للكاتبة رضوى إبراهيم لعنوت يحمل عنوان «نقطة تحول».

يستضيف درب 17 / 18 الثقافي، بالقاهرة، مساء اليوم الخميس 25 يونيو الجاري، مهرجان «مواويل» الذي سيقام على مدى ثلاثة أسابيع متتالية.

أصدرت مكتبة الإسكندرية طبعة جديدة من كتاب «النبا العظيم: نظرات جديدة في القرآن» للباحث محمد عبدالله دراز، وذلك في إطار مشروع إعادة إصدار مختارات من التراث الإسلامي الحديث في القرنين 13 و 14 هـ / 19 و 20 م.

يستضيف المتحف العربي للفن الحديث بالعاصمة القطرية الدوحة، معرضاً بعنوان «الحروب الصليبية وقصص أخرى» للفنان المصري وائل شوقي.

تشكيل



أصدرت الكاتبة المغربية حورية الظل مؤخرًا كتابًا أكاديميًا جديدًا تحت عنوان «تجليات الحرف العربي في الفن المعاصر: حوار التجريد واللون والأشكال الهندسية».

افتتحت بأبراج الإمارات المالية في منطقة مركز دبي المالي العالمي، صالة لمياتوس غاليري، في إطار سعي دولة الإمارات إلى إغناء المخزون الثقافي والفني في دبي.

تشارك الفنانة التشكيلية الكويتية نورة العبدالمهدي في معرض جائزة برج إيفل، مع عدد من الفنانين من مختلف أنحاء العالم، حيث يقدمون أعمالهم ورؤاهم الفنية، في مدينة باريس.



بسام كرييلس نحات لبناني يهندس أعشاش طائر الفينيق

● فنان يستحضر الدمار كي لا يتكرر ● مجسمات تزدري الموت رغم فداحة الإصابات

يطلق الفنان اللبناني بسام كرييلس على معرضه الجديد في صالة "أرت سبيس" البيروتية عنوان "العشور على الأمكنة". عنوان يفتح باب المخيلة على قراءات عديدة تتعاضد ولا تتناقض لنحوتاته المشيئة بمادة البرونز والألنيوم وبمواد مختلفة استقدمها من عالم الهندسة المدنية.

العسل الذي يقدمه كرييلس للمشاهد هو الذكرى وقد شفيت من أمراضها، إنها الحياة مرة أخرى

استعملها الفنان دون أن تفقد قدرتها الهائلة على تجسيد صمودها النفسي والجسدي بوجه التشطيات والتصدعات التي لحقت بها من كل حذب وصوب. كما أحاطت تلك الشعرية بكامل عملية صوغ وتشكيل الأبعاد الهندسية التي تتألف منها المباني، إذ نحت الفنان الجهات الأربع للبنانيات معنيتيا بالتفاصيل من الأكثر بروزًا

بيروت - ليست الأمكنة التي عثر عليها الفنان اللبناني بسام كرييلس، أو مد أطرافها عموديا نحو الفراغ في معرضه البيروني الأخير، مجرد أبنية تشهد على "حروب لبنان الصغيرة" من خلال آثار الرصاص والقذائف التي تلققتها، بل هي أعمال نحتية لفنانين آخرين اختصرت بعض منحوتاتهم هذا الجانب المباشر من أثر الحرب على المباني البيروتية.

نذكر من تلك الأعمال ما صنعهه الفنانة جنان مكي باشو حين قدمت للمشاهد مجسمات رائعة من الحديد بأحجام مختلفة تمثل "برج المر"، أشهر برج في لبنان إلى يومنا هذا.

المجسمات المدنية للفنان كرييلس بعيدة كل البعد عن ذلك التجسيد المادي والمحدود لمفعول القصف في الأبنية. هي رثاات تتنفس بالرغم من الخراب الذي أصاب مجمل هيكلها.

تنحني عبر شجيرة حضورها إلى رفض اعتبار الألف "الأعشاش-المدنية" المنكوبة التي تشكل كلية بنيانها عناصر منهزمة تستجدي الرثاء أو تستحضر الحنين من المشاهد، بل هي تريد أن تشير إلى ذاتها الجيوية. وما ذاتها إلا مشفى سري تسكن فيه ذكريات ساكني تلك المباني، الذين غابوا، ريثما يجيء موعد شفائها.

الشعرية الفائقة التي شيد بها الفنان "أمكنته" أفقدتها محدوديتها، فباتت تنطبق على كل "موطن" منكوب. لانت طبيعة المواد التي

وجوه المرايا الماطرة

ميموزا العراوي



□ خلال هذه السنة قدم الفنان التشكيلي الأردني رفيق مجذوب معرضا فنيا حمل اسم "مطر على"، قدم فيه مجموعة من الرسومات الذاتية التي تكاد تكون، من أهم الرسومات التي تناولت موضوع الوجه في اللوحات التشكيلية العربية الحديثة والمعاصرة. يعود ذلك خاصة إلى الصدق الصارخ والتلقائية في الممارسة المتصلة اتصالا حيويا بما يكتنزه الفنان من تجارب حياتية قاسية.

بعد غياب طويل عن الساحة الفنية لا يزال مشهد عيني الفنان المعتبرين، الواسعتين، التأهيتين والشفاقتين بشكل غريب، حاضرا أمامي منذ آخر معرض رأيته فيه. يومها شعرت وأنا أغادر الصالة بأنه ربما سيكون ذلك آخر معرض له، ولكنه لم يكن. جاء هذا المعرض بمثابة إعلان عن الخاص من أفة الإدمان على الكحول التي دخل بسببها أحد المستشفيات المختصة. غالبا ما تثير الوجوه التي غشاها السكر أو تلك التي اعتادته نوعا من التقرن والإعياء في نفس الناظر إليها، إذ يبدو الشخص وكأنه استحال إلى كائن خارج إنسانيته ومسلوب تماما من كل ما يمت إلى النبل بصلة.

الغريب أن ذلك لم يكن حاضرا في عيني رفيق مجذوب، إذ أن روحه العذبة كانت تطفو على سطح نظراته المتأثرة بالمشروب.

جل ما قدمه الفنان في هذا المعرض أنه من ناحية، رسم بحساسية شعرية عالية "بساطة" المطر وهو يهطل على وجوه ما هي إلا تنوع لوجه واحد، وجهه هو. ومن ناحية أخرى أظهر للمطر طاقته السحرية، إذ رسمه مرآة مائعة تمتك سطحين؛ سطحا يسمح للعالم المحيط أن "يتمزق" أمام الوجوه المرسومة، مؤثرا ومتأثرا بها، وسطحا يعكس داخلية تلك الوجوه، فيجعلها ناطقة بصريا بكل ما يعتمل فيها من أفكار ومشاعر. هنا تكمن قدرة المطر التطهيرية.

تبدو مجمل وجوه الفنان عارية من كل زيف، مشبعة بتعبيرية قصوى، قادرة على أن تحمل في رقة بنيانها التشكيلي، المعتمد على الرسم بخطوط متكررة وبالغلة الدقة في أغلبها، ملامح الألم الخاص-العام الذي تخض فيه المنطقة العربية بأسرها.

هذا "المطر" العجائبي يحتضنه في داخله كل فنان تشكيلي يعيش الحروب. هو مطر عابق بجينات الفنان الخاصة التي تمثل مخزن ذاكرته البصرية والعاطفية التي ترشح منها رسومات وجوه بشرية تسكن لوحاته وتحمل توقيعه الخاص دون غيره من الفنانين.

هناك على سبيل المثال وجوه الفنان التشكيلي السوري همام السيد "المضغوطة" كما الكبيس في المرطابين، والتي تبدو مملحة بدعابة سواد أقرنتها المأساة السورية. وجوه ذات ملامح متبلدة لا تكشف ما ورأياتها، إلا نظراتها الحادة التي تقول: أنا قتال بشرية موقوتة على وشك الانفجار.

هناك أيضا وجوه الفنان سميعان الطفولية والتي لها علاقات ملتبسة مع ما يحيط بها ومع ما يقف عليها من عاصف غريبة، أو كائنات أخرى اجترحتها خوام من خياله. حول اللوحة التي يظهر فيها وجه صبي وعلى رأسه سلحفاة يقول خوام "عندي سلحفاة اسمها مارغو، أحب إطعامها وأحب صمتها، استوحيت هذه اللوحة منها.. هي بالنسبة لي البطة المسكن للألم".

أما الفنان نهاد الترك فقد ابتكر وجوهه "الحريرية" الطيعة كما فقاعات صابون والمشغولة بخربشات خطوطية سواد قائمة مستلثة من نسيج الحزن السوري. يكتب الفنان التشكيلي، رفيق مجذوب في مذكراته المرفقة برسوماته عن الغراب الملكي الأسود الذي رافقه منذ شاهده وحيدا وجميلا في صحراء عدن "أحبته، مع أنني كاره للعصافير ووجدت فيه ذاتي"، إنه الطائر الذي قال فيه أثناء صراعه مع الإيمان "السماء أمطرت غربانا لشدة بياضها".

ها هو الفنان قد اغتسل بالمطر "الشفاقي" حين أدخله إلى فضاء لوحاته، فانهمر أبيض كالغيوم في السماء الصيفية. شأن رفيق مجذوب كشأن كل فنان تشكيلي يراهن على ذاك المطر العجائبي، كي يغسل غرابه الخاص فيحمله نورسا أبيض يوقظ فعل شفاء الجراح، ويؤكد على ثبات البصيرة الفنية.

* ناقدة من لبنان

الشعرية الفائقة التي شيد بها كرييلس أمكنته أفقدتها محدوديتها، فباتت تنطبق على كل موطن منكوب

وتخترقه حينما آخر، في مشهد يحمل دلالة الانتصار الشامل على الموت. زائر المعرض سيعثر على "أمكنة" كرييلس النابضة بالحياة رغم الدمار الهائل الذي لحق بها. تتشكل طبقات الأبنية المنخورة وترتفع بالساليب متبانية تخالف أحيانا المنطق الهندسي. ففي حين تبدو بعض المجسمات وكأنها ستنهار في نقطة ضعف محددة، تراها تتشبث أكثر بنجاتها لترتفع في الفضاء صلبة غير قابلة للانهايار.

لا تنتمي مجسمات كرييلس إلى الموت باية صلة رغم فداحة الإصابات. بل على العكس نجد الحياة تسري في التجاويف الدقيقة التي تجتاح كل المنحوتات والتي تذكر بخلايا النحل، حيث يصنع العسل. الذي يقدمه كرييلس للمشاهد هو الذكرى وقد شفيت من أمراضها. إنها الحياة مرة أخرى. إنها الحياة... من جديد. إنها مستحيل بسيط قادر على حمل ثقل وجود لا يبدو قابلا للاحتمال، إلا حين يكون مجبولا بخفة نجاة تجعله شديد الكثافة والغنى.

ع.م



«حلب.. النقطة الصفر» وثيقة بصرية تختزن لحظة ما قبل الموت

يحضر فيها السلاح أحيانا وأحيانا الأدوات البسيطة، مشط، مرآة، طاولة، مقعد... المعرض يستدعي اللحظة التي سمي المعرض على اسمها، "نقطة الصفر" حيث كانت مركز قيادة الجيش الحر في حلب، النقطة التي تجمع فيها الثوار للوقوف بوجه النظام، هناك حسب افتتاحية المعرض يقول سلمان أنه التقى سوريين من مختلف الأطياف، عمال، فلاحين، طلاب فلسفة، طلاب طب، نقطة الصفر كانت تكثيفا لما يمر به الشعب السوري بمواجهة النظام.

في المنطقة صفر كانت الأبنية متصلة بعضها ببعض عبر حفر ضمن الجدران ليتمكن السوريون من التنقل بين المنازل دون التعرض لخطر قناصة النظام، ف"الضوء يعبر الشباك... إلى جانب الرصاص"، هذه الكلمات تختزل فكرة المعرض، وكان الصورة وثيقة تختزن لحظة ما قبل الموت، ما قبل الرصاص،

المصور الصحفي السوري مظفر سلمان ينقل آلام حلب إلى باريس عبر معرض للصور الفوتوغرافية

في تحد لضمير الإنسانية وصرخة بوجه الصمت تجاه ما يحدث في سوريا، خصوصا في ظل صعود التيارات المتشددة التي تساهم في القتل أيضا. الفعل الإنساني حاضر دائما في صور سلمان، فأي وجود لسوري ضمن الكادر هو حضور للفعل، تدخين، هروب، صراخ، الثبات يعني الغياب والتحول إلى أيقونة غير فاعلة، وهذا ما نراه في أحد اللوحات التي تحوي كتبا مدرسية، تكوين الصورة الذي يغيب عنها الإنساني يجعلها أقرب للمأساوية، إلا أن حضور الإنساني في باقي الأعمال يجعل حيوية ما هو فاعل تنتقل للمشاهد، وكأن الصورة استمرار للفعل الثوري، أي فعل على بساطته وعفويته هو وقوف بوجه الموت الذي يفرضه النظام، فرغم الخسارات يبقى الحضور البشري منتصرا بمواجهة آلة الموت.

لا يقدم سلمان صورا لضحايا، ففي المعرض نجد أنفسنا أمام من يقفون بوجه الموت، أمام الصارخين بالحرية، هم ليسوا مقهورين، للحرية ثمن لا بد من دفعه، نقطة الصفر هي نقطة الحسم، هي اختزال لفضاء سوريا الثورة، مدينة حلب التي تشهد الويلات حتى الآن مستمرة في نضالها. وسلمان التقط خضم اللحظة الإنسانية للسوري المهدهد بالموت، الصامد بوجه تامر قوى القمع على حياته من جهة وعلى حريته كإنسان من جهة أخرى، يقاتل نهارا وليلا يدخل سيجارته بصمت تحت زفير الموت، كما يبدو في إحدى الصور.

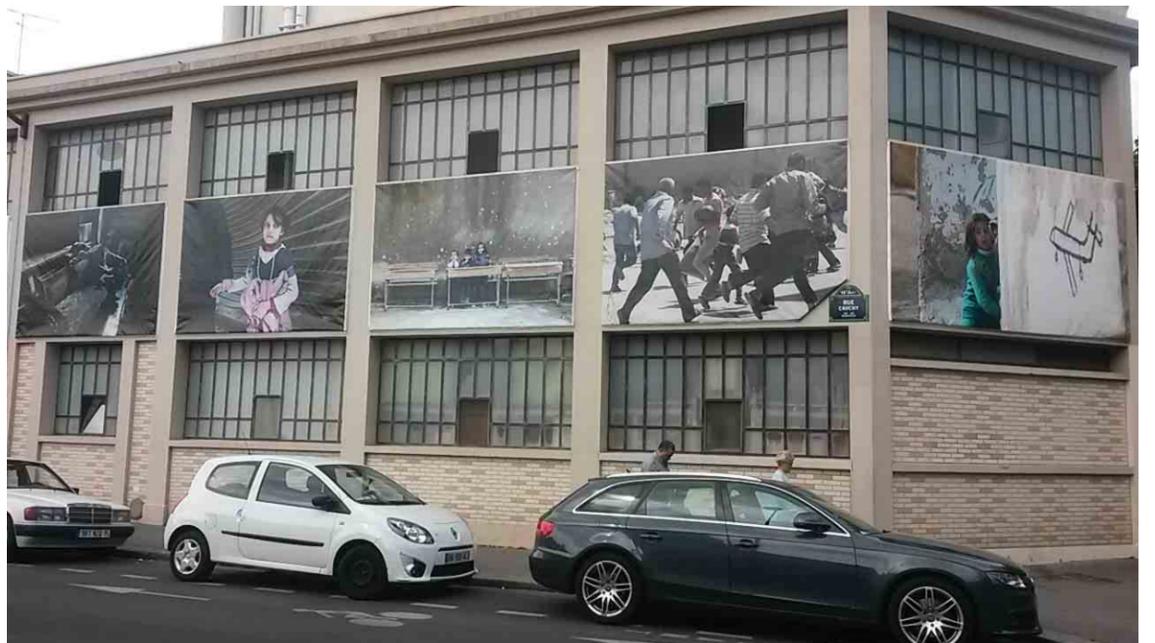
ومظفر سلمان مصور صحفي من موليد مدينة حمص 1976، عمل على تغطية الثورة السورية من حلب إلى جانب عمله مع العديد من وكالات الأنباء العالمية كـ"أسوشيتد برس" و"رويترز"، وهو مقيم حاليا في فرنسا منذ العام 2014.

خمس عشرة صورة جدارية تتوسط حي "الكانزيام" في العاصمة الفرنسية باريس، الصور بقياس (2x3 م) موزعة على الجدران الخارجية لبناء "بيت الصحفيين"، لتكون القسم الأول من معرض الصور الفوتوغرافية "حلب.. النقطة صفر" للمصور الصحفي السوري مظفر سلمان، أما القسم الثاني فهو داخل بناء بيت الصحفيين، حيث ينقل سلمان تفاصيل مدينة حلب الثائرة في وجه النظام السوري.

عمّار المأمون

إنساني، أمام البشري الذي يحاول الحفاظ على وجوده وتماسكه أمام ترسانة الموت والحديد، يلتقط سلمان لحظات عفوية،

سلمان لا يصور الموت كما هو متوقع من معرض صور عن سوريا، بل يلتقط لحظات عفوية نابضة بالحياة



الجانب الخارجي من المعرض يقدم صورا للفعل الثوري



عصير البطيخ الطبيعي مفيد في وجبة السحور لخفض الوزن، وله دور هام في إزالة الدهون وتسريع عملية الأيض، كما يحتوي على فيتامينات أساسية للجسم.

تنصح خبيرة أمانية بعدم انتظار الشعور بالعطش وبشرب الماء دائما، لأن 66 بالمئة من الجسم عبارة عن مياه، لذلك فهو يحتاج كميات كبيرة منها.

وجد باحثون أن الأفوكادو يساعد على علاج سرطان الدم النخاعي الحاد «اللوكيميا» بواسطة عنصر دهني نشط فيه قادر على تدمير الخلايا الجذعية لسرطان الدم.



صحة

البهاق تسببه الضغوط النفسية ويعالجه تحسن المزاج

● التفاؤل يسهل الشفاء من الأمراض الجلدية ● مرضى البهاق أقل عرضة للإصابة بالسرطان



الحالة النفسية المتفائلة توقف انتشار المرض وتعجل في شفاؤه

فعالية العلاجات المتوافرة
للمرض تتوقف بشكل كبير
على نفسية المريض وتفاعله مع
العلاج بتفاؤل

الضروري بالنسبة لهؤلاء الاهتمام بمزاجهم والتركيز على الخروج من التوتر والعصبية ليتجاوزوا مضاعفات المرض وليكونوا أكثر تجاوبا مع العلاج.

العصبية والخلية الصبغية يعتبران تامين في تكوين الخلايا. وفي هذا السياق ينصح الخبراء والمختصون في الأمراض الجلدية الإنسان السليم بتجنب مسببات البهاق ومن أبرزها التعرض لفترة طويلة لأشعة الشمس والحرص على الخروج من الحالات النفسية السيئة وتجاوز الاضطرابات العصبية والمزاجية.

أما المصابون بالمرض فيؤكد الأطباء أن التوأمة بين الخلايا العصبية والخلايا الصبغية إما أن تكون سبب الإصابة بالبهاق أو سبب التأخر في الشفاء منه. لذلك فمن

إلى مرض السكري. وهناك عدة طرق لعلاج المرض، مثل استخدام كريمات موضعية، أو بعض الأدوية التي تعمل على زيادة الحساسية الضوئية، إلى جانب تعريض الجسم للأشعة فوق البنفسجية، وهذا ما يساعد على التغلب عليه تدريجيا. وحول العلاقة السببية بين البهاق والحالة النفسية للإنسان يؤكد المختصون في الأمراض الجلدية أن الحالة النفسية عندما تكون سيئة مليئة بالقلق والتوتر من الممكن أن تصيب الخلية الصبغية وتحدث فيها خللا، حيث أن كل خلية صبغية تعمل على صيغ 36 خلية حولها، خاصة وأن الخلية

الحالة النفسية للإنسان تظل في علاقة مباشرة بحالته الصحية، فهي تؤثر فيها وتتأثر بها بشكل مباشر هذه النظرية تنطبق تماما على الأمراض الجلدية ومنها البهاق الذي كثيرا ما يؤكد المختصون أن أسبابه وعلاجه يرجعان أساسا إلى حالة المريض النفسية.

في سويسرا بعد اكتشافه للمكمل الغذائي الذي سيحقق خطوة إيجابية في علاج مرضى البهاق، فهل تجعل مثل هذه الاكتشافات المصابين بمرض البهاق يستعيدون الأمل في حياة أفضل؟ وهل تؤثر نتائج هذه الدراسات على تحسن الحالة النفسية لمريض البهاق ما من شأنه أن يساعده على الشفاء؟

يسود بديها أن يتقبل المرضى نتائج هذه الدراسات والاكتشافات العلاجية الجديدة بمشاعر التفاؤل التي تساعدهم على الشفاء من هذا المرض أو تساهم في إيقاف انتشاره، فأعراضه والبقع البيضاء التي يتركها على البشرة تزداد بفعل الحالات النفسية السيئة للمريض الذي يزججه شكله الخارجي ولون بشرته كما تزججه نظرة الآخر له وتستفحل حالته وتتسع رقعة المرض إذا تزامنت مع اليأس من الشفاء.

ويعتبر عدم القدرة على التحكم في الحالة النفسية من أهم الأسباب التي تؤدي إلى سرعة انتشار المرض وتأخر الحالة في الشفاء لذا فغالبا ما تكون النصيحة الأولى التي توجه لمرضى البهاق هي عدم التوتر أو القلق المفرط من أعراضه، مع تحفيزهم على متابعة نصائح الطبيب وتطبيق طرق العلاج المقترحة عليهم في حالة من الثقة في الشفاء والأمل في أن تعود بشرتهم كما كانت قبل ظهوره.

وحسب منظمة الصحة العالمية فإنه يصاب ما يقرب من 2 بالمئة من سكان العالم بمرض البهاق، وهناك العديد من العلاجات المتوافرة لهذا المرض، إلا إن فعاليتها تتوقف بشكل كبير على نفسية المريض وتجاوبه مع العلاج، حيث تحدث البقع البيضاء وتنتشر على البشرة نتيجة اختلال الخلايا الصبغية أو الخلايا المنتجة لمادة الميلانين، ما يؤدي إلى عدم إفراز مادة الميلانين الصبغية.

وعموما ترجع أسباب الإصابة بمرض البهاق إلى وجود اضطرابات في الجهاز المناعي لجسم الإنسان، والتي ينتج عنها تكوين أجسام مضادة للخلايا الملونة، كما توجد عوامل أخرى مثل وجود عوامل وراثية، أو خلل في وظائف الغدة الدرقية، بالإضافة

□ لندن - كشفت دراسة صادرة عن كلية الطب في مستشفى سانت جورج بجامعة لندن، أن الأشخاص الذين يعانون من مرض البهاق هم الأقل عرضة من غيرهم للإصابة بالأورام السرطانية.

وأوضحت الدراسة أن مرض البهاق يعمل على إعطاء مناعة لجسم الإنسان تحميه من الأشعة فوق البنفسجية الناتجة عن تعرضه لفترات طويلة لأشعة الشمس، وأضافت أن الجينات التي تساعد على انتشار هذا المرض هي نفسها التي تعمل من ناحية أخرى على علاجه.

وفي الأشهر القليلة الماضية زقت بشرى أخرى تحمل أمل الشفاء للمصابين بالبهاق وتمثل في استحداث طبيب تونسي لدواء طبيعي لهذا المرض، حيث تمكن رشاد صميده وهو دكتور وباحث من اكتشاف دواء يتمثل في تغيير لون الجلد، من خلال استخدام زيت يعد مكملا غذائيا يتناوله المريض مع المحافظة على حمية غذائية دقيقة.

وحسب الطبيب مكتشف العلاج فإن البهاق مرض أسبابه غذائية أساسا حيث أنه ناتج في أغلب الحالات عن العادات الغذائية السيئة، وهو ينصح المريض الراغب في الشفاء باتباع نمط غذائي يواظب خلاله على تناول السكر الأسمر وزيت الزيتون والملح الذي يباع في الصيدليات، مشيرا إلى أن مدة العلاج قد تتوهم قرابة 3 سنوات بالنسبة لمن يعاني من المرض منذ عامين فقط وبين 3 و5 سنوات لمن يعاني منه منذ مدة تتراوح بين 3 و10 سنوات، وتتوهم فترة العلاج للمصاب بالمرض منذ 10 سنوات إلى ما بين 3 و7 سنوات.

وتحصل الدكتور صميده على براءة الاختراع الدولية من مؤسسة الملكية الفكرية

عدم القدرة على التحكم في
الحالة النفسية من أهم الأسباب
التي تؤدي إلى سرعة انتشار
المرض وتأخر الحالة في الشفاء

البلوغ المبكر اضطراب هرموني يستوجب تدخلا طبيا عاجلا

باختصار

كشفت دراسة كندية حديثة عن أضرار جديدة للتدخين السلبي على الأطفال، مشيرة إلى أن تدخين الآباء والأمهات بجوار أطفالهم في مرحلة الطفولة المبكرة، يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالبدانة عند بلوغهم العاشرة من عمرهم.

أظهرت دراسة أميركية حديثة أن تناول بضع حبات من التوت والعنب يوميا بإمكانه أن يساعد على تحويل الدهون الزائدة الضارة بالجسم إلى "دهون بنية" مفيدة تعمل على حرق السعرات الحرارية.

حذر الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة من أن الإفراط في جمع النباتات البرية من أجل استخدامها في الطب البديل يعرض عددا متزايدا منها للانقراض، وهو ما يثير مخاوف من عدم إيجادها للتداوي مستقبلا.

كشفت دراسة دنماركية أسبابا أخرى تخفض معدلات خصوبة الرجال بشكل مباشر مثل المواد الكيميائية، الموجودة في كل شيء، بداية من وسائل الحماية من أشعة الشمس، وحتى أواني الطهي.

تنصح أحدث الأبحاث الطبية بضرورة ابتعاد مرضى القلب، ممن يرتدون منظما لضربات القلب، عن الهواتف الذكية حتى لا يتأثروا بالتيارات والموجات الكهرومغناطيسية المنبعثة منها.

قال عالم أحياء فرنسي في مستشفى بيكر بباريس، إن تحليل بروتينات محددة في الدم أصبحت أسرع وأدق من استخدام الأشعة والمنظار لتشخيص المرض.

للمراسلة والتعقيب:
health@alarab.co.uk

والعضو الذكري وظهور الشعر على الوجه والشارب وغيرها. والسبب المؤدي إلى البلوغ المبكر غير معروف إجمالا، وعلاجه بشكل عام يكون بادوية يصفها الأطباء تمنع استمراره. ووفق ما ينقله موقع شبغيل الإلكتروني فإن الأطباء يقومون بفحص الدم والتصوير بأشعة إكس لتحديد عمر العظام وتقويمه. ويتم علاج الحالات الصعبة باستخدام هرمونات تعمل على إيقاف نمو الجسم. ومن المهم إبطاء عملية البلوغ المبكر، لأن تركه يستمر دون توقف قد يؤدي إلى عواقب سلبية بدنية ونفسية، مثل الاكتئاب.

ويعني البلوغ الجنسي المبكر عند البنات: نمو الثديين وظهور الطمث. أما بالنسبة للذكور فأعراضه تتمثل في زيادة حجم الخصيتين

ترك البلوغ المبكر يستمر دون
توقف قد يؤدي إلى عواقب
سلبية بدنية ونفسية، مثل
الاكتئاب

ووفق موقع طب ويب الإلكتروني فإن البلوغ المبكر يكون قبل سن الثامنة لدى الإناث وقبل سن التاسعة لدى الذكور، علما أن البلوغ الاعتيادي يكون بين سن 8 و12 لدى الإناث، وبين عمر 9 و14 سنة لدى الذكور.

تقسيم الإفطار في رمضان إلى وجبات يحمي من اضطرابات الهضم



توزيع الطعام في رمضان على مراحل يضمن سلامة المعدة والأمعاء

والدهون والمواد الكربوهيدراتية، فضلا عن الفيتامينات والألياف النباتية". ويشدد على ضرورة أن تكون وجبة الإفطار متكاملة غذائيا ومتوازنة، ويجب أن يكون الإفطار مقسما، إلى وجبة تمهيدية بسيطة تعقبها وجبة أخرى بعد ساعة أو ساعتين، مع ضرورة تناول المشروبات المرطبة لد الجسم بالمياه اللازمة، لافتا إلى أن وجبة السحور يجب أن لا تسبق فترة الإمساك بساعتين حتى لا يكون الفرد عرضة للانتفاخ أو ما شابه ذلك. ووفق دراسة أميركية نشرت

□ برلين - البلوغ المبكر يصيب الأطفال الذكور والإناث، وقد يحصل للطفل في سن مبكرة أن يتعرض لاضطراب هرموني يجعله يبدو في مظهره شخصا بالغا أو تبدو عليه علامات البلوغ، غير أن ذلك يعد من الأعراض المرضية التي يجب التفتن إليها وعلاجها مبكرا.

حين يلاحظ الوالدان ظهور علامات البلوغ على طفلتهما حين يكون عمرها أقل من 8 سنوات، مثل ظهور الإفراز الطمئي ونمو أنسجة الثديين فإن هذا دليل على وجود اضطراب هرموني لديها. وتعد هذه الأعراض

أمانية عادل

□ تظهر العديد من العادات الغذائية غير الصحية خلال شهر رمضان، لا سيما خلال فصل الصيف، حيث تتعدد الممارسات الخاطئة مثل الإفراط من شرب المياه مع الأكل، غير أنه من المفترض أن يتبع الفرد أسلوبا غذائيا معتدلا يجنبه المتاعب الناتجة عن التغذية السيئة خلال الصيام، ومنها الدوار و"زغلة" العيون وعدم انتظام ضغط الدم، أو أحيانا الإغماء.

ويعد الصيام من العبادات التي تضبط إيقاع الجسم بشكل كامل، إذ أثبتت العديد من الدراسات ما له من فوائد عظيمة لكامل الجسم. في الوقت الذي ينصح فيه أطباء متخصصون في التغذية بضرورة تقسيم وجبة الإفطار في رمضان على فترات بما بقي الجسم من اضطرابات الهضم والمشاكل الناتجة عن التغذية الخاطئة.

ويقول رئيس وحدة التثقيف الغذائي بالمعهد القومي للتغذية بالقاهرة الدكتور مجدي نزيه، إن التغذية في شهر رمضان لها أسس وقواعد، حيث يجب تعويض فترة الصيام التي يفقد خلالها الفرد الكثير من مخزون المياه والأملاح المعدنية الموجودة بالجسم، لهذا وجب تناول مواد غذائية تعوض هذا الفقدان، ويضيف قائلا "إن الفرد يحتاج إلى توفير الاحتياجات الأساسية له من الغذاء، والتي تحتوي على البروتينات



«من المستحيل أن يكون الإعلام اللبناني موضوعياً، فالجمهور اللبناني يريد أن يقوم الإعلام بنقل صوته وقضيته، لكن على الإعلامي أن يحاول قدر الإمكان نقل الرأي الآخر».

ديما صادق
إعلامية لبنانية

«تطوير آليات الخطاب الإعلامي الخليجي الخارجي بما يواكب لغة العصر وتحدياته يمثل أولوية في المرحلة الحالية لتصحيح الصورة الذهنية عن المنطقة في الخارج».

سلمان الحمود الصباح
وزير الإعلام الكويتي

«الآداء الإعلامي لتنظيم داعش يتمثل في إدخال المعارضين في حالة من الفزع لانهم يهدمون وتسليمهم للتنظيم بشكل سريع، وأيضاً لعمل حالة من الفزع لدى الحكومات».

فاروق أبو زيد
أستاذ الصحافة بجامعة القاهرة



ميديا

المسلسلات وإعلانات التبرعات ازدواجية ترهق المشاهد المصري

● ميزانية الدراما لا تتناسب مع الوضع الاقتصادي للبلاد ● تكريس فكرة الابتزاز العاطفي في الإعلانات



تزامنت كثافة الأعمال الدرامية على الشاشات المصرية مع ازدياد عدد إعلانات التبرعات بشكل هائل في رمضان، وهو ما دفع إلى استنكار الظاهرتين المتناقضتين بسبب ارتفاع تكلفة المسلسلات، الذي من المفترض أن يتناسب مع واقع اقتصادي مزدهر.

القاهرة - تغزو الدراما التلفزيونية في شهر رمضان القنوات الفضائية، وتترافق الكثافة الدرامية مع موجة الإعلانات المترابطة تبعاً لتساعد أحداث المسلسلات واستقرار تفضيلات الجمهور، ليجد المشاهد المصري نفسه، أسيراً لنوعين من الإعلام التلفزيوني لا ثالث لهما يمثلان قمة الازدواجية. يتمثل الأول في الدراما الكثيفة من مسلسلات وبرامج موسمية تجاوزت تكلفتها في العام الحالي 148 مليون دولار، والثاني إعلانات التبرعات التي تطال كل مقومات الحياة في مصر، بما يثير تساؤلات عما توفره الدولة من هذه المقومات، إذا كانت الجمعيات الخيرية "تتسول" سنوياً من أجلها.

تحولت هذه الازدواجية في السنوات الأخيرة إلى ظاهرة إعلامية غير مفهومة لعدة أسباب. فالمفترض حسب النظريات الاقتصادية الثابتة أن ميزانية الدراما والفن في أي مجتمع تعكس حالة الاقتصاد والمعيشة فيه، تزدهر وتتعاظم مع ازدهار أحوال الناس المعيشية وتدهور بتدهورها، وهو عكس ما يحدث في مصر، حيث لا يتفق الإنفاق الهائل على إنتاج المسلسلات الرضائية التي تجاوزت 60 مسلسلاً وبرنامجاً في رمضان الحالي، فاقت تكلفتها حسب بعض الإحصائيات ملياراً و135 مليون جنية (أكثر من 148 مليون دولار).

مع الانتشار المخيف لإعلانات التبرعات التي زادت في هذا العام عن 30 إعلاناً تبتز خلالها المشاهدين لحثهم على التبرع لإعلاء المصريين وعلاجهم وتوفير مساكن لهم وكفالة الأطفال الأيتام إلى آخر الطلبات التي تداعب نقاط الضعف الإنسانية لدى المشاهدين في هذا الشهر. وتؤكد حنان يوسف أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس أن التكلفة العالية

لمسلسلات رمضان، وزيادة معدلات إعلانات التبرعات في وسائل الإعلام، تعكسان حجم التناقضات الموجودة على الساحة الإعلامية المصرية في الفترة الأخيرة، ففي الوقت الذي تزداد فيه الصعوبات المعيشية ويعاني أغلب المصريين من ارتفاع أسعار وزيادة معدلات البطالة، تسعى الحكومة المصرية بدورها لتنمية الاقتصاد وجذب الاستثمارات، تأتي الأرقام الفلكية لتكلفة مسلسلات رمضان، بما لا يعكس الواقع المعيشي الحقيقي للمجتمع، وهو أمر غير مبرر حتى وفقاً لمعايير الاستثمار التي تسوق فكرة أن إنتاج المسلسلات في شهر رمضان عملية تجارية مربحة للمنتجين لارتفاع نسب المشاهدة في هذا الشهر، لأن الإنتاج الفني، حسب الكثير من نظريات الإعلام والاقتصاد يجب أن يتوافق مع حالة الاقتصاد في المجتمع نفسه.

تتكرر إعلانات التبرعات في تنافسها المحموم لجمع أكبر قدر من أموال الزكاة في رمضان، الكثير من الصور النمطية التي يفترض أن تحرض الدولة عليها، فضلاً عما تسببه من اكتئاب وإحباط لدى المشاهدين المصريين. ويرى محمد المسيري الخبير الإعلامي أن تلك الإعلانات في كل أحوالها تقدم صورة سبئية عن المجتمع المصري في الخارج، بما تروجه عن أن الشعب كله يتسول الطعام والسكن والعلاج، وأن الدولة لا تقوم بدورها في توفير المقومات الأساسية للحياة لمواطنيها وهو أمر غير دقيق وغير حقيقي. ويرى المسيري أن هذا العدد الهائل من إعلانات التبرعات لا يتفق مع العدد الهائل أيضاً من المسلسلات التي أنفقت على إنتاجها مئات الملايين، مؤكداً أنه كان من الأفضل في ظل الظروف الاقتصادية التي تعيشها مصر وارتفاع الأسعار وتزايد الصعوبات أمام المواطن أن يتم توجيه جزء كبير من تكلفة إنتاج المسلسلات إلى أعمال

148

مليون دولار تكلفة مسلسلات رمضان وهو رقم لا يتناسب مع الوضع الاقتصادي للمجتمع

وتذهب نسبة كبيرة منها إلى الوكالات الإعلانية المعروفة والتي تسيطر على مجال الإعلان في مصر وتصل إلى ملايين الجنيهات، خاصة مع تزايد تكلفة الإعلان في السنوات الأخيرة.

ويرى العالم أنه لا توجد شفافية في مسألة التبرعات وإعلاناتها، فليس من المعقول أن يستمر الإعلان للتبرع لبناء مستشفى مثلاً إلى ما لا نهاية دون توضيح حجم الأموال التي يحتاجها المشروع الإنساني ومتى ينتهي، وما هي ميزانية ومصادر إنفاق الجهة المعلنة والتي تقوم بجمع التبرعات، لذلك طالب كل الجهات التي تقوم بعمل إعلانات تبرعات أن تتسم بالشفافية وأن تعلن مصادر أنفاق أموال تلك الإعلانات وحدود بداية ونهاية هذا التبرع بحيث لا يستمر إلى ما لا نهاية.

وكانت دراسات نفسية قد كشفت أن تلك الحملات الخيرية أثرت سلباً على نفسية المواطن المصري الذي يعيش تحت ضغوط متنوعة منذ ثورة 25 يناير 2011 بفعل الأحداث السياسية المشتعلة، ورصدت الدراسة إصابة عدد من المشاهدين بالاكتئاب، بسبب التركيز على النواحي البائسة في حياة المرضى والمصابين، تكريساً لفكرة الابتزاز العاطفي في إعلانات الجمعيات الخيرية.

من جهة شدد صفوت العالم أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة في تصريحات خاصة لـ"العرب" على أهمية ضبط وترشيد إعلانات التبرعات، خاصة أن هذه الإعلانات تستهدف زيادة التبرعات لدعم جهات معينة ولأعمال الخير، بينما تتم تغطية تكلفة تلك الإعلانات من أموال التبرعات ذاتها.

الخير أو دعم الشباب وإنشاء المشروعات التي توفر فرص عمل للشباب، خاصة أن هذا الكم الضخم من المسلسلات وتكلفتها العالية لا تتناسب مع طبيعة الشهر الكريم الذي يدعو إلى البساطة والعبادة وليس الانشغال طوال اليوم بمتابعة المسلسلات الرمضانية.

وأضاف أنه مما يزيد من النفور، استغلال الأطفال المرضى أو الفقراء، لجمع أكبر قدر من التبرعات.

هذه الأسباب دفعت المحامي سمير صبري لرفع دعوى قضائية نهاية رمضان الماضي، يختم فيها رئيس الوزراء لامتناعه عن إصدار قرار بمنع إعلانات التسول (كما أسماها) التي تسيء للمحتاج وللدولة. ولم يبت حتى الآن في الدعوى. ويقول بركات عبدالعزيز الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة أنه من الضروري أن تكون هناك رقابة ومتابعة لإعلانات التبرعات حتى نضمن عدم انحرافها عن هدفها الإنساني ولاشك أن استخدام الإعلانات كوسيلة لتحفيز المتبرعين يشكل ظاهرة متزايدة في وسائل الإعلام المصرية، زادت بشكل كبير هذا العام ومن ثم ارتفعت تكلفتها المادية.

سلسلة اعتداءات حوثية جديدة على وسائل إعلام مستقلة

وعاود المسلحون الحوثيون في مدينة الحديدة الهجوم على مؤسسة أثير ميديا التي تشغل إذاعة وديان المحلية، ونهبت عدداً من أجهزتها التشغيلية، وكانت قد اقتحمتها المليشيات في يناير الماضي ونهبتها أيضاً. من جهة أخرى استهدفت المليشيات إذاعة حياة إف إم بصنعاء حي الجامعة، واختطفت حارس الإذاعة لمدة أربعة أيام واستولوا عليها بالقوة ومنعوا موظفيها من الدخول.

يترتب على هذا الاختراق الفاضح للقوانين التي تنظم عمل المراكز البحثية المختلفة. ويعد مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي أحد منظمات المجتمع المدني الفاعلة في اليمن وأكبرها، ويعمل من أجل التأهيل والتوعية بالقضايا الاقتصادية والتنموية وتعزيز الشفافية والحكم الرشيد، ومشاركة المواطنين في صنع القرار وإيجاد إعلام حر ومهني، وتمكين الشباب والنساء اقتصادياً.

الأسبوعية أحد أهم وأقدم الصحف في اليمن، وترجع ملكيتها للراحل حميد شحرة الذي أسسها قبل أكثر من 15 عاماً. كما أكد بلاغ صحفي صادر عن مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي وهو مركز بحثي مستقل يعنى بالشؤون الاقتصادية إن الحوثيين الذين سبق واقتحموا المركز في 11 أبريل الماضي، قاموا بنهب محتوياته كاملة، وحمل البلاغ مليشيات الحوثي مسؤولية ما

صنعاء - استهدفت المليشيات الحوثية عدداً من وسائل الإعلام في كل من صنعاء والحديدة بالإضافة إلى مراكز دراسات إعلامية، وذلك في سلسلة اقتحامات جديدة عاودت فيها نهب محتويات هذه الوسائل. وحسب بلاغ صحفي، اقتحمت مليشيا الحوثي بصنعاء أول أمس مقر مؤسسة "الناس" للصحافة بشوارع السنين واخطفت اثنين من موظفيها. وتعد صحيفة الناس

باختصار

أوقفت السلطات المصرية عرض إعلان تلفزيوني لانتهاكه الكرامة الإنسانية وتشجيعه على العنف والكرامية. وترسيخه لمعايير تربوية خاطئة من خلال تصويره لأب يصفع ابنه على إثر ادعائه بالتنبؤ بالمستقبل بعد تناوله للمنجنج.

أصدر بيت الإعلام العراقي، تقريراً بعنوان "مصالح سياسية وميول عرقية وإثنية تضرب التغطية الصحفية للمكونات الصغيرة". جاء فيه أن إعلام الجماعات الدينية أو العرقية والقومية يتنافس بشدة على جعل الأقليات تحت ظلها الديني أو الطائفي.

أدان الاتحاد العام للصحفيين العرب قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بمنع تحسين الأسطى نائب نقيب الصحفيين الفلسطينيين في غزة من السفر إلى رام الله، على رأس وفد من النقابة لحضور اجتماع للأمانة العامة لنقابة الصحفيين الفلسطينيين.

صادر جهاز الأمن والمخابرات السوداني، أول أمس، صحيفة "الميدان"، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي المعارض، دون توضيح الأسباب. ورجح صحفي في الصحيفة أن تكون المصادرة على خلفية تقرير عن الرئيس عمر البشير في جنوب أفريقيا.

أعلنت منظمة الصحفيين والمخفقين الشباب المستقلة في العراق عن بدء المراحل الأولى لإنتاج ثلاثة أفلام قصيرة حول حرية الرأي والتعبير بالشاركة مع المعهد العراقي الدولي وبتنويل من قبل وكالة التنمية السوفيتية ضمن برنامج تعبيري.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

الجيل الرابع من الحروب

وسائل الإعلام فيها دوراً خطيراً لتوجيه الرأي العام بعيداً عن الحقيقة، فهذه الأحداث الخطيرة لا يمكن إلا أن تكون مرسومة ومخططة لها مسبقاً في الغرف المغلقة. ونستخلص مما سبق أن الجيل الرابع من الحروب (4GW) التي تدور في بلدانها هي صناعة محكمة بتخطيط فائق الذكاء، وبادوات في منتهى الخطورة، بدءاً بصناعة وانتشار ظاهرة الإرهاب المرعبة في ما بين الواقع والعالم الافتراضي، وقوانينها وتشريعاتها الخطيرة، وأدواتها المحصورة في الدين والإعلام والتكنولوجيا، وانتهاء بقائمة الدويلات الفاشلة المفتحة الجاهزة لإلغاء سيادتها وتسليم إرابتها الكاملة إلى الخارج. وما كانت تلك الحروب لتنتج دون الإعلام الذي ووسائله التكنولوجية... لقد نجح ذلك الإعلام في التلاعب بالقلوب والعقول، في حرب نفسية خطيرة عبر كل وسائل التكنولوجيا التقليدية والحديثة، في تحويل الفرد العربي إلى أداة من أدوات نجاح تلك الحرب ضد نفسه.

لربما نينر لنا هذا المقال شيئاً من الواقع غير واضحة المعالم لمجريات أحداث الوطن العربي من خليجه إلى محيطه، أملاً في أن تكون معرفة بالأمر نقطة ضوء تنير طريقنا للحفاظ على أوطاننا ومستقبل أبنائنا من الضياع والتشرذم والجوع الذي فرض على الآخرين بالإكراه... وما زالت هذه الحرب مستمرة.

فارجو من القارئ قراءة هذا المقال أكثر من مرة لأهمية مضمونه وخطورة المرحلة التي تمر بها الأمة جمعاء.

ولكن الدولة ليست هي من يتحكم فيه، بل مجموعات غير تابعة للدولة، وهي مجموعات محاربة وعنيفة وشريرة، وأحياناً مبهمه. 6 - وبعد خلق الدولة الفاشلة يمكن التدخل والتحكم فيها "وأبعد من ذلك" مؤكداً ضرورة عدم ترك هذه الدولة ليختطفها الآخرون. وذكر البروفيسور مايورايغ أيضاً أن هذه الخطوات عندما "تكون جيدة والمدة كافية ببطء كاف وباستخدام الطابور الخامس"، فالنجاح يكون مؤكداً، وشبه كل ذلك بالمثل القاتل "يذهب العدو للنوم، ويستيقظ ميتاً". إن أهم عناصر حروب ال4GW، كما ورد في تلك المحاضرة الخطيرة، هي:

1 - الإرهاب، وقواعد إرهابية وطنية أو متعددة الجنسيات.
2 - استخدام الضغوط السياسية والاقتصادية والحقوقية والعسكرية لتشكيل حالة من الإرباك وعدم الاستقرار.
3 - تفتيت الدولة الواحدة واستخدام تكتيكات التمرد والمليشيات.
4 - حرب الإعلام والإشاعات (القوة الذكية).
إن تفاصيل المحاضرة المذكورة تؤكد مقولة فرانكلين روزفلت، الرئيس الأمريكي الأسبق "لا شيء يحدث على سبيل الصدفة في عالم السياسة، وإذا حدث فاعلم أن ذلك مخطط له كي يظهر وكان كل شيء قد حدث على سبيل الصدفة".
والمحاضرة تفسر بعضاً من حقيقة أحداث الحروب التي تعاني منها منطقتنا العربية بالإكراه. هذه الأحداث التي لعبت

العنصر يجب النجاح في عمليات طويلة أهمها "الإنهاك والتآكل ببطء ولكن بثبات لإرادة الدولة المستهدفة من أجل اكتساب النفوذ (gaining influence) وإرغام العدو على التنفيذ بالإكراه... وأحياناً يكون التدخل دموياً كما حدث في عملية الصدمة والرعب الذي ضرب بغداد، أو غير دموياً كما في الحرب الكورية، والهدف هو الوصول إلى نقطة التأثير على العدو".

2 - زعزعة الاستقرار (Destabilization) دون جيوش.
3 - استخدام قوات غير نظامية من الرجال والنساء والأطفال من المواطنين ومتعددي الجنسيات، مؤكداً أن "زعزعة الاستقرار ممكن أن تأخذ صوراً متعددة، مثلاً بواسطة مواطنين من دول العدو".
4 - استخدام القدرات العقلية، أو ما وصفه أيضاً بـ"القوة الذكية" Intelligent Power وليست قوة النيران، وأعطى المحاضر مثالاً على ذلك قاتلاً "إن جدار برلين لم تسقطه الدبابات والمدفعية بل أسقطه المارك الألماني"، وفي هذا "تستخدم وسائل الإعلام الجديد والتقليدي ومنظمات المجتمع المدني والمعارضة والعمليات الاستخباراتية والنفوذ".
5 - خلق الدولة الفاشلة، أي إفضال الدولة من أجل "فرض واقع جديد"، وأكد أهمية عدم استعمال هذه الكلمة (الدولة الفاشلة) للحفاظ على العمل دبلوماسياً وعدم استفزاز الطرف الآخر، وإن بعضاً من هذا العنصر ينحصر في جعل جزء من الدولة لا يخضع لسيادتها، وإعطاء هذا الجزء تسمية "إقليم محكوم"،



سميرة رجب

الجيل الأول هو الحروب التقليدية، والثاني هو حروب العصابات، والثالث هو الحروب الوقائية أو الاستباقية، أما الجيل الرابع من الحروب Fourth-Generation (4GW) (Warfare)، فهو ما يسمى بـ"الحروب اللامتماثلة" Asymmetric Warfare، التي تتميز باللامركزية، أي حرب دولة ضد لا دولة، حرب جيش نظامي ضد "تنظيمات منتشرة حول العالم وهذه التنظيمات محترفة وتملك إمكانيات ممتازة ولها خلايا خفية تنشط لضرب مصالح الدول الأخرى الحيوية (ويكيبيديا)".

تعد الحرب على العراق منذ تسعينات القرن الماضي (بعد حروب أميركا اللاتينية في السبعينات) النموذج الأقوى لما يطلق عليه الجيل الرابع من الحروب. التسمية أطلقها البروفيسور ماكس مايورايغ، في "المؤتمر السنوي لأمن نصف الأرض الغربي" بمعهد دراسات الأمن القومي في إسرائيل بتاريخ 13/8/2012 (youtube.com/watch?v=jgWDSlJMFQc) وهو أستاذ باحث في الاستراتيجيات العسكرية، عمل بالمخابرات العسكرية الأميركية، وبمعهد الدراسات الاستراتيجية (SSI) وكلية الحرب للجيش الأميركي، ووصف مايورايغ هذه الحرب بالخطوات التالية:

1 - الحرب بالإكراه، أي أن على العدو قبول الحرب رغماً عن إرادته، ولتحقيق هذا



أعلن موقع «جيميل»، خدمة البريد الإلكتروني لغوغل، رسمياً توفير خيار «عدم الإرسال» وذلك بعد سنوات من تجربة الخاصية، وسيتمكن مستخدمو بريد «جيميل» من إلغاء الرسائل التي أرسلوها في غضون 5 أو 10 أو 20 أو 30 ثانية من إرسالها واستعادتها، خصوصا إذا تم إرسالها إلى الأشخاص الخطأ أو لإجراء تعديلات عليها تم اكتشافها أثناء عملية الإرسال.

@alarabonline

حملة إلكترونية تنتصر للفساتين في المغرب

الرباط - يشهد الفضاء الافتراضي بالمغرب انتفاضة نسوية إثر واقعة متابعة النيابة العامة لمواطنتين مغربيتين في مدينة انزكان بالجنوب المغربي، قبل أيام قليلة، بتهمة الإخلال بالحياة العام.

وكانت قوات الأمن أوقفت المواطنتين إثر ضجة في السوق الذي كانتا تتبضعان منه، إذ تعرضتا لتهديدات لفظية من أحد الباعة الذي احتج على لباسهما. ومن المنتظر أن تحاكما يوم السادس من شهر يوليو القادم.

وأطلقت ناشطات صفحة على فيسبوك نشرن من خلالها صورهن وهن يرتدين تنانير وفساتين.

كما أطلقن حملة توقيعات نسائية وصلت إلى 2700 توقيع، تطالب وزير العدل والحريات مصطفى الرميد بحماية النساء اللاتي يرتدين البسة قصيرة من الاعتداء.

وتحمل الحملة عنوان "ارتداء فستان ليس جريمة".

وعلى موقع أفاز (AAVAZ)، نشرت عريضة جاء فيها "إن هذه الواقعة تعد اعتداء على الحريات الفردية وحقوق الإنسان، وحدثا يفتح المجال أمام من يريدون فرض قوانينهم الخاصة باسم الأخلاق، كما أنها تشكل ضرباً لقيم العيش المشترك ولأمان المواطنين وللمساواة بين النساء والرجال، المنصوص عليها في الدستور المغربي".

وتقول معلقة "الخطير في الأمر، أنه عوض أن تكون حماية المواطنين محور اهتمام قوات الأمن، فقد تم اعتقال المواطنتين بسبب لباسهما وستتم محاكمتها. هذا حدث جديد في المغرب يتبع الموجة الأخيرة التي تشهد تنامي النقاب الاجتماعي والتي لا علاقة لها بتربيتنا ولا بأخلاقنا. ففي الوقت الذي يجب أن نركز فيه على التعليم والتربية، صار البعض يركز على مراقبة الآخرين".

وتضيف أخرى "شخصيا، كنت أرثي التنورات القصيرة سنوات السبعينات والثمانينات عندما كانت الموضة على ذلك الشكل، وكذلك كانت والدتي ترتدي تنورات إلى حدود الركبة، دون أن نتعرض أبدا لموقف مشابه. لم تكن أبدا طريقة اللباس معيار التقييم الأخلاقي".

وأثارت حادثة المواطنتين ضجة على الشبكات الاجتماعية والأوساط النسائية المغربية، باعتبارها تمس من الحريات الفردية التي ينص عليها الدستور المغربي. واعتبرت ناشطات أن الحادث "ينافي مبادئ حقوق الإنسان وحرية المرأة المغربية التي لطالما ارتدت الفستان في الشارع منذ عقود طويلة، ويفتح الباب أمام وعاظ حماية الأخلاق العامة ومدعيها".

كما أكد أن ماحدث بعد تراجعاً عن المكتسبات التي حققتها المرأة المغربية خلال العقود الماضية.

منى واصف في ورطة مع النظام بسبب تدوينة على فيسبوك

● حملة شرسة ضد الفنانة السورية أجبرتها على الانسحاب من الشبكات الاجتماعية



لم يغفر لمنى واصف تاريخها وقيمتها الفنية في فكر أنصار النظام الذين وصفوها بأقذع الصفات

الإلكتروني". وكتب آخر "المضحك في الأمر أن الصفحة اختفت". وسخر مغرد "منى واصف كتبت كلمتين وتراجعت عنهما، صاروا فاتحين ألف صفحة بعنوان 'الحرية منى واصف'".

فيما كتب آخر "تحية إلى منى واصف، هذه الفنانة الشجاعة حتى لو أغلقت صفحاتها خوفاً، يكفيها أنها قالت كلمتها وحددت موقفها من الثورة السورية".

واعتبر معلق أن منى واصف "قوية عندما قالت ودكية عندما تبرات".

يذكر أن الفنانين السوريين انقسموا تجاه الانتفاضة الشعبية الحاصلة في بلادهم، فمنهم فريق أيد الانتفاضة الشعبية ومطالبها، وفريق وقف مع السلطات الحاكمة، وفريق التزم الصمت، وقد تعرض من يقدم الدعم والمناصرة للانتفاضة الشعبية للقتل أو التعذيب أو الاختفاء القسري، أما من يؤيدون السلطات الحاكمة فيحظون بالتأييد المادي والمعنوي، ويتم الاستعانة بهم في حملات تشويه زملائهم الذين ناصروها وتخوينهم، إضافة إلى الترويج للانتخابات الرئاسية وغير ذلك من المناسبات والحملات الإعلامية الداعمة للسلطات.

على فيسبوك، كتبت الممثلة السورية شكران مرتجى "السيدة والفنانة الكبيرة منى واصف ما عندها فيسبوك ولا أي حساب ولم تصرح بأي شيء، وأنا هلا (الآن) حاكيتها، عندها تلفون بتقول ألو ويس، لا واتس ولا فايبر، أرجوكم، أرجوكم يكفي".

وعلق أحدهم "كانت الهجمة الهمجية عليها من شبحة النظام الموجودين في الوسط الفني وغيره قوية أجبرت منى على القول إن لا صفحة لها على فيسبوك، دولة الشفافية والرأي الآخر: سوريا".

ولم يستبعد بعضهم أن تكون "دوريات المخابرات زارتها في بيتها وهددها بالتصفية"، مدللين على ذلك بالتهديدات المبطنة التي ساقتها أمل عباس.

وكتب مغرد "لا تستغربوا، ألم يكسر أصابع الفنان العالمي علي فرزات بسبب كاريكاتير؟ فإذا كان يتعامل مع مشاهير سوريا بهذه الطريقة فكيف سيتعامل مع السوريين البسطاء؟".

وكتب مغرد "لو لم تكن المخابرات وجيشها الإلكتروني يعرفان أن الصفحة لمنى واصف شخصياً، لما سلطوا عليها جيشهما

واستدعى الأمر من منى ظهورها في وسائل الإعلام لتنفى أي علاقة لها بالتدوينة وبوسائل التواصل الاجتماعي.

وينتشر حساب باسم منى واصف على وسائل التواصل الاجتماعي، يتحدث باسمها، ويحظى هذا الحساب بألاف المعجبين والمتابعين له.

وأكدت واصف أنها لا تمتلك أي حساب شخصي أو صفحة فانز على أي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، مشيرة إلى أن كل الصفحات التي تحمل اسمها مزورة، تهدف إلى إطلاق تصريحات ومواقف كاذبة والإساءة لها.

وأضافت واصف أن جميع الصفحات التي تحمل اسمها هي صفحات مزورة وأقيمت من قبل الحاقدين عليها بسبب الغيرة، خاصة بعد حصولها على وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة.

وأوضحت أنها "لولا بعض الأصدقاء الفنانين الذين بادروا إلى الاتصال بها والسؤال حول حقيقة وجود صفحة لها على موقع فيسبوك لم تكن لتعرف بهذه الإساءة الموجهة بحقها". وعبر صفحاتها الخاصة

"قوية عندما قالت ودكية عندما تبرات" هكذا وصف مغردون الفنانة السورية منى واصف التي كانت ضحية حملة مسعورة بسبب تدوينة اعتبرت مناهضة لنظام بشار الأسد.

دمشق - تدوينة على فيسبوك "هزت" الشبكات الاجتماعية في سوريا لأنها من الممثلة القديرة منى واصف.

وكانت انتشرت تصريحات مثيرة لمنى واصف عبر صفحة تحمل اسمها على فيسبوك جاء فيها أن "وسام الاستحقاق الذي حصلت عليه، قدمه لها الشعب وليس بشار الأسد، كما أنها حصلت عليه في قصر الشعب وليس في قصر الأسد".

وأثارت هذه التصريحات حفيظة الموالين، الذين انهالوا عليها بـ"أقذع" الشتائم على الشبكات الاجتماعية ولم يتركوا تهمة إلا والصقوها بها، فأصبحت فجأة "خائفة وعميلة وممثلة مغمورة".

يشار أيضاً إلى أن "أبوها" إعلامية وفنية هاجمت الفنانة، ومنها الإعلامية أمل عباس، التي خصصت لهجومها زاوية في أحد المواقع المقربة من النظام تحت عنوان "المنافسة أمل عباس للفنانة منى واصف أقول لك إذا لم يامر حذاء دكتورنا بشار الأسد بتكريم أحد لا يستطيع أحد أن يكرم أحدا!".

وجاء على لسان عباس "أنا لا أريد التناول بالكلام، أريد أن أرد عليك باحترام (...). لكن صدقي عندما تستيقظين ستقولين يا ويلتاها ماذا فعلت بنفسي، عندها يكون سبق السيف العزل"، الخائفة إذا لم يقتل عند انتهاء دوره سيقتل نفسه"، وفق رأيها.

يذكر أن منى واصف قلدت وسام الاستحقاق من الدرجة الممتازة في قصر الشعب بدمشق أواخر عام 2009، وقدمه لها الرئيس السوري بشار الأسد قبل اندلاع الثورة بنحو عامين، ويعتبر الموالون لنظام الأسد أن كل ما يقدمه الأسد هو أعطيات ومكافآت منه شخصياً، وليس للشعب حق في أن تنسب إليه، حتى وإن كان في تكريم أعلامه ومبدعيه.

وعلى إثر هذه الهجمة الشرسة اختفت "صفحة منى واصف" فجأة من فيسبوك بعد أن تبرات منها.

◀ مغردون يقولون إن الحساب لمنى واصف وإلا لما كان النظام سلب عليها جيوشه الإلكترونية

تونس

@karimo
الذين أحرقوا السفارة الأمريكية هم أبناء علي العريض، لكننا سنحاكم بن علي أسهل.

@lou_89
وللتذكير فإن الذين أحرقوا السفارة نالوا 6 أشهر مع إيقاف التنفيذ بالتمام والكمال. سفارة اميركا تطالب الحكومة بتعويض قدره 18ملياراً والفقراء سيدفعون.

@sfaxien7
في الحقيقة مسألة غلق المقاهي في رمضان ليست جديدة لكن الحرص على تطبيق الإجراءات القديمة التي تجاوزتها الأحداث هو المشكلة.

@liloI
كنا مع التغيير منذ ديسمبر 2010 وساندنا كل تحرك لكن لا يعني أننا مع الفاتحة والانحلال والفساد وخاصة تسلط البعض باسم قوانين الدستور.

@Salioo
أجل هذه الحكومة امام ورطة اتفاقيات سابقة وعجز ميزانيتها عن التنفيذ وهذا في حد ذاته فشل لكن بلوغ السلم الاجتماعي ليس مستحيلاً.

تابعوا

@fhollande
فرانسوا هولند الرئيس الفرنسي

السعودية

@YzD8
السي يطالبون بحقوق المثليين شكلهم يجهلون معلومة أن قيادة السيارة ممنوعة على النساء، فيه جنس أساسي لم يحصل على حقوقه بعد.

@Nedal_147
حقوق المثليين يسجل التاريخ أن بنات فقدن الأمل في سياقة السيارة وعندهم أمل في حقوق المثليين.. هذا اسمه "الدلاخة".

@hailahabdulahtt
مجرد أن تغرد عن وحشية داعش تقفز أمامك أقلام الخيانة والانتصاف الغبي لأعداء هذه الأرض كسر الله شوكة داعش.. وكسر الله قلوب محبيها عليها!!

@IbrahimBeayez
«صراصير النقاهة» تثبت ان شبكات التواصل الاجتماعي أفضل من الإعلام التقليدي في كشف الفساد الإداري.

@Ialshamik
100 قضية افطار في نهار رمضان، التعليق: يبحثون عن الفاطر في شهر رمضان ليعاقبوه ولا يبحثون عن الجائع طوال السنة ليطلعوه!! تأمل.

@al_sayaq
لعن عليه السلام (الخمرة) وشاربها، وعاصرها ومعصرها، وبائعها، وحاملها والمحمولة إليه) ومع ذلك غضب على من لعن سكران بين يديه.. فتأمل.

اليمن

@fr_alsaleh
قوات موالية لصالح! قوات موالية لهادي! قوات موالية للحوتي! متى نسمع عبارة قوات موالية لليمن؟ قد أضعتم اليمن يا أهل اليمن، أين الحكمة؟

@alguneid
يخلطون الأوراق، ثم يركزون على ورقة وسط الزحام، مفضولة عن السياق، لإلهائنا عن أصل الحكاية من البداية حتى النهاية *اليمن.

@alguneid
تعز دبابه، تقصف، الآن لا أدري من أين، ولا إلى أي حي سكني شيء مريع ثم يأتي حقوقي، ويقول من جينيف: كلهم سواء الجراد والضحية.

@Judge_Alhitar
إلى الرئيس هادي: إذا لم تكن قادراً على تنفيذ قرارات الإقالة، والتعيين، فلا داعي لإصدارها، حتى لا تكون كالذي يحرق في البحر.

@NabelAlbukiri
في ظل صمت دولي قاتل المليشيات تعيث إجراماً في تعز حيث حرب الإبادة العرقية لا تفرق بين طفل وأمرأة وشيخ ومقاتل.

أبرز تغريدات العرب

مصر

@asyooty_el
أحمد موسى وأحمد منصور براءتان في زمن رديء لنجمين من نجوم عصر الانحطاط.

@liliandaoud
تصريحات احمد منصور بعد الإفراج عنه، هي خلاصة العته البشري متجسدا بطائفة فجة ورؤية سياسية سطحية وقاصرة.

@saharnouh
برغم حبي للخير وهذا حق مهم للمجتمع إلا إنني لا ادعم أي مؤسسة خيرية فيها رائحة الإخوان أو من على شاكلتهم وأعتقد الرسالة وصلت.

@Mounirian
مرة وأنا أتفرج على الإعلانات طلعي مسلسل في النص.

@a_sayyad
نصيحتي للشباب المهتم بمقاومة الطائفية أن يرى كيف أجهض السياسيون المتعيشون على الطائفية محاولة مشابهة للشباب اللبناني قبل سنوات.

@MhmdAbdelRahman
نعيش في مجتمع أحادي الطبقة لا يعترف بالحلل الوسط إما أن تكون من أولاد نعيمة أمالطية أو من أولاد تيمور يكن.

عمان

@Abdullah_AlAbri
في عمان ديننا الإسلام واختلاف مذاهبنا رحمة لا تفرقنا بل تجمعنا نسمع ونتقبل الآخر بصبر رحب.

@mhamza22
سلطنة عمان.. استطاعت التعامل مع نكبات العرب الثلاث: الطائفية والنقط وقمع المرأة، وهذا جعلها متقدمة بمعايير اللا نقط وقدمت نموذجاً فريداً للعالم.

@khalid_il
عشر سنوات سجننا لمن يروج للطائفية والمذهبية في عمان برفو.

@putinarabia
هناك تيار ديني يعمل جاهداً لبث الكراهية بين أفراد الوطن، نجح في كل الدول الا عمان! حين ارسل المدعو (دمشقية) ولم يفلح فيها.

@khalifa_alhinai
الدول التي تطبق حرية الرأي في أرقى مفاهيمها لم يحصل عندها انفلات أمني.. لماذا؟ لأنها التزمت بمنهج العدل في أعلى مستوياته. زد عدلاً تزد حرية.

@zsszalabri
بلدية مسقط تفك أي تعامل تجاري بينها وبين موظفيها.. خطوة في الطريق الصحيح (وإن تأخرت) البداية يجب أن تكون مع المدراء.

العراق

@Widad_alsharif
داعش وابتكاراتها طرق جديدة وتصوير احترافي وإخراج سينمائي من يقف وراء هذا!

@shakerzalloum
الأردن ليس امبراطورية عظمى ليضم غرب العراق وجنوب سوريا ويفتح مرات أمانة لدروز سوريا.. نخشى من مخطط لتوريثه في حروب.

@iksaneews1
أقنعني بأنه خلال سنة داعش احتلت ثلث العراق ونصف سوريا وحجم ميزانية وأسلحة بريطانيا والتدريب الفرنسي والتصوير هوليوود وأقنعك بولوج الجمل من خرم الابرة.

@MousaAlomar
يبدو من كلمة ابي محمد العبداني أن ابا بكر البغدادي بدأ يدفع غالباً ثمن زج قوائه وإفراج مقاتليه من الشرق والشمال السوري نحو معارك العراق.

@Sabah_Nahi
أتعس فشوب الدنيا تلك التي سجننت نفسها في اتون الطائفية المظلمة ولم تعد تستم عبير الحياة السوية التي يملؤها الحب والإنسانية.



قالت خبيرة التغذية الطبيعية الفرنسية «ماريتينا كركمار»، إن بودرة بيكرونات الصوديوم لديها القدرة على تخفيف وعلاج وتنظيف وتبييض وإزالة الروائح الكريهة.

أوضح طبيب العيون الألماني روديفر شفارتس، أن القراءة في الضوء الخافت تكون أكثر مشقة، مما يتسبب في إجهاد العين بشكل أسرع، ولكنها لا تلتحق أي أضرار بالعين.

كشفت دراسة حديثة، أن ارتداء الكعب العالي كل يوم، يؤدي إلى أضرار جسيمة بالقدم خلال ثلاث سنوات فقط من الاستخدام المنتظم، تصل إلى حد عدم التوازن في القدمين.

حقوقيون يدقون جرس الإنذار من تنامي الزواج العرفي في الجزائر

● وزراء وبرلمانيون وكوادر وراء تفشي الظاهرة ● اختلالات القانون سمحت لضعاف النفوس باستغلال الوضع



الزواج العرفي وسيلة إغراء لاستقطاب الشباب دون النظر إلى آثاره في المجتمع

المرأة والتخلي عنها في أي وقت. ولم يشير المتحدث لعدد الزواج العرفي الذي بات المذهب الشيعي يوفره لاتباعه في بعض المدن والأحياء في تنامي الظاهرة، لاسيما مع تحويله إلى وسيلة إغراء لاستقطاب الشباب دون النظر إلى الآثار والتبعات التي يخلفها في المجتمع.

أن صرح في هذا الشأن، أن "لجنة الإفتاء التابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، أصدرت فتوى تبيح الزواج المسيار في الجزائر، رغم أن هذا الزواج شكل من أشكال هضم حقوق الزوجة، منها التنازل عن حقها في النفقة والسكن، الأمر الذي يجعله فرصة لأصحاب النفوس الضعيفة لإهانة

بسبب اختلالات القانون، وتشده حيثما لا يلزم التشدد، لأنه كان الأجدر قبل إعادة النظر في قانون الأسرة منذ العام 2005 بدعوى حماية حقوق المرأة، النظر بجديّة إلى التراكمات الاجتماعية والروحية والعادات والتقاليد، وكل محظور يصبح مطلوباً، خاصة وأن الدولة لم تعالج لحد الآن مسألة فوضى الزواج التي نشرتها تيارات دينية متشددة في فترة التسعينات، وهناك العديد من الأسر بنيت في الجبل بعيداً عن سلطة الدولة".

وأكد تقرير الرابطة "إن تعليمية إصدار عقد الزواج قبل تلاوة الفاتحة التي صدرت في 2005، لا تطبق في ظل غياب صرامة قانونية تلزم كل الأئمة بالعمل بها، وبالتالي يتم تجاهلها بالرغم من كونها تساعد على تجنب الوقوع في العديد من المشاكل، كان يتم التلاعب بالمرأة بإسم أقدس رابطة ثم يتم تركها، لأنه لا يوجد أي التزام يجبر المعني على التقيد بهذه الفاتحة".

وأضاف "أن الضحية الأولى والأخيرة هي المرأة، لكن مع وجود هذه التعليمية الداعية إلى وجوب إبرام العقد الإداري أولاً، فإن الرجل لا يمكنه التلاعب بالمرأة، حتى إن طلقها قبل البناء فينبغي للمجتمع ألا يقف وراء هذه الذنبيات المتخلفة والمتعلقة بكون المرأة أضحى مطلقة، لأن المهم في كل هذا أن حق هذه المرأة محفوظ، وبالتالي فإن الغرض من وجود هذه التعليمية، هو دفع الرجل إلى التفكير جيداً قبل الإقدام على الارتباط انطلاقاً من أن هنالك قيوداً يخضع له وهو العقد".

ويذكر تقرير الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، أن فرعه بمحافظة الشلف (300 كلم غربي العاصمة) استلم ملفاً لعائلة مكونة من خمسة أفراد تعيش منذ 34 سنة دون هوية ولا تملك أي وثيقة تثبت هويتها، حيث بحرم أبناؤها لحد الآن من فرص التعليم والتصويت في المواعيد الانتخابية، وحتى التجول في المدن الكبرى أو قضاء ليلة في فندق".

وسبق للمستشار الإعلامي السابق لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف عدة فلاح

دقت منظمة حقوقية جزائرية جرس الإنذار للتنبه من مخاطر تنامي الزواج السري. وعلى قدم الظاهرة في المجتمع الجزائري، فإن ظروف الأزمة التي مرت بها الجزائر في تسعينات القرن الماضي والتعديلات التي أدرجتها الحكومة على قانون الأسرة، ساهما بشكل كبير في تغذية اللجوء إلى الأساليب السرية لعقد قران لا يتم إلا بتلاوة سورة "الفاتحة" من القرآن الكريم، والالتزام السر إلى حين.

صابر بليدي

كشفت فرع للرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان، عن إحصائه لحوالي 50 ألف حالة زواج سري، منها 36 ألف حالة سجلت خلال فترة تسعينات القرن الماضي، حين كانت الجزائر تفتن تحت رحمة أزمة سياسية وأمنية دامية، وأشار إلى أن الظاهرة لم تعد معزولة في أشخاص يضطرون لعقد قرانهم في السر، للإفلات من حرج المجتمع والزوجات الأخريات، ومن تبعات القانون الذي يحد من رغباتهم ونزواتهم.

وإذ تعلق الأمر في السابق برجال يحوزون ناصية المال والنفوذ، ومستعدين لبذل أي شيء من أجل تحقيق نزواتهم ورغباتهم، فإن اكتشاف حقيقتهم بمرور الزمن للمجتمع ولأسرهم، وضع السلط المختصة أمام تسوية أمر واقع، لأن ميلاد الإنشاء والإرث، يرغمها على تدوين تلك الحالات في سجلاتها الإدارية، دون العودة للتدابير المعمول بها في تنظيم العلاقات الأسرية.

وأكد فرع الرابطة من خلال تقرير أصدره مؤخراً، بأن الزواج السري، "صار رائجاً بصورة لافتة، حيث أضحى العديد من الجزائريين يكتفون بعقد قرانهم بقراءة "الفاتحة" برعاية إمام دون تكليف أنفسهم عناء اللجوء إلى المصالح الإدارية لتوثيقها". وأعبت الرابطة على السلطات الجزائرية عدم الكشف عن معطيات محددة حول عدد هؤلاء، خاصة وأن هناك جدلاً كبيراً حول هذا الموضوع بين أهل العلم في العالم الإسلامي، فمنهم من يرى أنه غير جائز ومنهم من يرى

العديد من الجزائريين يكتفون بعقد قرانهم بقراءة "الفاتحة" برعاية إمام دون اللجوء إلى المصالح الإدارية لتوثيقها

باختصار

أظهرت دراسة ألمانية حديثة أن 55 بالمئة من الأطفال البالغ عمر الواحد منهم ثمانية أعوام في ألمانيا يتعاملون مع الإنترنت، ويتعامل 37 بالمئة منهم بصفة متكررة أسبوعياً أو يومياً. كما بلغت النسبة 10 بالمئة بين من تبلغ أعمارهم ثلاثة أعوام.

افتتح متطوعون سوريون، بدعم من منظمات وجمعيات خيرية، داراً للايتام في مدينة "سرمدا"، بريف محافظة إدلب، شمالي البلاد، وتعد هي الأولى من نوعها في إدلب، وتضم نحو 100 طفل، ممن فقدوا آباءهم وأمهاتهم، خلال الحرب الدائرة في البلاد، منذ أكثر من أربع سنوات.

أكد الباحث الدنماركي "نيلز يورجنسن"، أن تراجع معدلات الخصوبة لدى الرجال يعود إلى المواد الكيميائية، الموجودة في كل شيء، بداية من وسائل الحماية من أشعة الشمس، وحتى أواني الطهو.

دعا الاختصاصي التربوي ومقدم برنامج "خطوة" على تلفزيون أبو ظبي خليفة السويدي دول الخليج إلى إطلاق ما يسمى بـ "رخصة زواج"، تمنح للأشخاص المقبلين على الزواج بعد اتباعهم لدورات إرشاد أسري، معتبراً أن ذلك سيخفف كثيراً من حالات اللجوء لمراكز العنف الأسري والمحاكم.

قال خبراء بارزون في قطاع الصحة إن هيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية تنفق أموالاً طائلة على إجراء عمليات تحويل مسار المعدة للأشخاص الذين يعانون من السمنة أكثر من حملات الوعي بمخاطر السمنة.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

الضحك أثناء الدراسة يساعد الأطفال على التعلم

الضحك والمزاح يمكن أن يعززوا المشاعر الإيجابية التي تؤثر على بعض المواد الكيميائية في الدماغ

لها تأثير على التعلم. وأكدت إحصائيات أن الأطفال يضحكون في اليوم من 300 إلى 400 مرة، في حين يضحك الراشد بين 15 و 20 مرة.

في آثار الفكاهة على التعلم لدى الأطفال في هذه السن المبكرة. وأشاروا إلى أن النتائج التي توصلوا إليها، تشير إلى أن الضحك والمزاح يمكن أن يعززوا المشاعر الإيجابية التي تؤثر على بعض المواد الكيميائية في الدماغ. وأثبتت الدراسة أن المشاعر الإيجابية تحسن الإبداع وتعمل على حل المشكلات وتسهيل المعرفة والمرونة.

يشير إلى أن دراسات سابقة، أظهرت أن العواطف الإيجابية لها تأثير على الدوبامين وإفراز الأندورفين التي بدورها يمكن أن يكون

لا شيء غير الورقة

بين الهضاب والمنحدرات، وتعني له شورتا قصيرا، وكرة والوانا زاهية وطيارة هوائية ملونة على الشاطئ، وتعني آيس كريم وتراشقا بمسدسات الماء ولونا برونزيا أخذا...إلى ما ذلك من اللالات والإيحاءات. أما المطر، فهو الملابس المبتلة، وركوب السيارة بدل الدرجات الخفيفة المليئة بالحياة والحركة، وزحمة الطريق، والوصول متأخرا إلى المدرسة، وأخبار الساعة الثامنة في سيارة محشورة بين صف هائل لا أول له من السيارات الواقفة تنتظر الإشارة، وهو الشتاء، والنوم باكرا، واللعب في عليه البيت بدل الحديقة... إلخ.

عقاب إبحائي دلالي، لكنه أشد وقعا وأكثر فعالية من غيره من أنواع العقاب الكثيرة، فانت تعاقب ذهنية طفل، وخياله، تحرمه من صورة جميلة، وإحساس لذيق وممتع، لأنه أخطأ، مع مراعاة أنه قادر على استعادة هذا الإحساس الجميل والبهجة المسلوقة لو بذل قليلا من الجهد وتحلى بمسؤولية أكبر.

هو في الحقيقة عقاب نفسي، يشبه شعور الندم أو الذنب المخفف على مقياس السلم، ويمنح الطفل فرصة أن يتأمل سلوكه ويراجع نفسه بهدوء ومن دون الهاء وضحك، والأهم من ذلك، من دون أن يتحول إلى وضع الضحية، والدفاع عن النفس الذي يعيق أي تصحيح سلوكي أو تربوي. أطفالكم شمس الحياة وبهجة المستقبل فاعتنوا بهم.

تحت المطر مؤلمة للأطفال بشكل لا يمكن تصوره، ومن يقع تحتها يعاني كما لو أن مطرا حقيقيا أغرقه حتى أخمص قدميه، بل ربما أكثر من ذلك بكثير، لكن رحمة البيداغوجيا الحديثة، وعلم النفس التربوي المتقدم واسعة، لأنها منحتهم إمكانية محو أسمائهم من تحت المطر إذا ما قاموا بعمل جيد، أو حازوا على أعداد متفوقة، أو أظهروا ندما وحسن نية، وتجاوزا للأخطاء.

في نهاية العام يحصل من لم يقع طوال السنة تحت المطر على جائزة قيمة وتقدير من أصدقائه ومعلمته، وفي الغالب ينتهي العام والورقة خالية من العقوبات تماما، فالمعلمة تحرص على ألا يذهب أحدهم إلى العطلة مبتلا، لأن العطلة للبهجة والمرح، والاستجمام. وهكذا تبذل جهدا مضاعفا مع من أخطأ ليصحح خطاه ويحذف اسمه، فإن لم يفعل بحث له عن ورقة عظمى في بلد غربي لا منه يد العناية الإنسانية التي تسمح الذنوب وتهب المغفرة.

لا حلوى ولا أقلام للمكافأة، ولا نهر أو جزر أو إقصاء من الفصل للعقاب، إنهم لا يحصلون على شيء قيمته لا تتجاوز، وإنما على قيمة كونية رمزية، وهدية تلامهم طويلا، فالشمس قيمة عظيمة في بلد غربي لا يراها إلا نادرا، الطفل الذي يكافأ يحصل على الشمس التي هي الضوء، والحياة والأمل والنور، والبهجة والمرح، التي تعني له يوما من اللهو والانطلاق في البارك، أو البحر أو المسبح، وتعني له فسحة على الدرجة

باريس - توصلت دراسة علمية حديثة أنجزت في جامعة باريس ديكار في فرنسا إلى أن الضحك أثناء تعليم الأطفال شيء جيد يساعدهم على التعلم بشكل أسرع.

وتكشفت الدراسة أن الأطفال الذين بلغت أعمارهم 18 شهرا والذين يضحكون خلال التقاط لعبة وتجربتها، كان أداءهم أفضل بشكل ملحوظ خلال هذه التجربة مع تنفيذها بصورة أفضل بعد ذلك، بالمقارنة بأولئك الذين لم يمارسوا المزاح والضحك. وأكد الباحثون، أن دراستهم هي الأولى التي تبحث

لمياء المقدم



يأتي ابني أحيانا من المدرسة وقد تملكه رعب حقيقي. يقول وهو يلهث: كدت أن أقع تحت المطر اليوم. أتفحصه مندهشة: أي مطر؟ لم يكن هناك مطر اليوم. عن ماذا نتحدث؟

ينظر إلي باستغراب من يقول في حال نفسه "كم مرة يجب أن أشرح هذا؟"، ثم يقول: مطر المعلمة طبعاً، نجوت في آخر لحظة.

ومطر المعلمة هذا، هو الطريقة التي ابتكرتها المعلمة في الفصل لعقاب الأطفال عندما لا ينتبهون للدرس أو يتكلمون كثيرا مع زملائهم، أو يعتدي أحدهم على الآخر. وهو عبارة عن ورقة علقها في ركن عال من الفصل، مرسوم على يمينها شمس مشرقة بالوان زاهية وعلى يسارها مطر غزير داكن يفضلهما خط طويل الشمس مكافأة لمن يجتهد ويتحلى بسلوك منضبط أو يقوم بعمل يساعد به زميلا له في الفصل، والمطر للعقاب.

تظل الورقة معلقة طوال السنة، لا شيء غيرها، لا ضرب، ولا صراخ، ولا فصل، ولا نهر، ولا جزر، ولا اجتماع مع الأولياء. لا شيء غير الورقة. ورقة بسيطة من حجم A4، ترعب أطفالا، وتبهج آخرين. وصدقوني حين أقول إن فكرة الوجود

جمال

الوقاية الصحية للبشرة من أشعة الشمس



لحماية البشرة من الأشعة فوق البنفسجية الضارة، ننصح مجلة "فرويدين" الألمانية باستعمال كريم واق من الشمس بمعامل حماية يتراوح من 30 إلى 50 وفقا لنوع البشرة. وأضافت المجلة المعنية بشؤون الجمال والموضة أنه ينبغي أيضا استعمال الكريم الواقي على الجسم كله، مع تطبيقه بشكل متكرر على مدار اليوم، وحتى عند ارتداء تيشيرت؛ لأن التيشيرت القطني الفاتح يحمي ما يصل إلى 20 بالمئة من الأشعة، وبالتالي لا يتعدى معامل الحماية الخاص به 5 إلى 10. كما ينبغي استعمال النوعيات المقاومة للماء عند السباحة في مياه البحر أو حمامات السباحة.

ويعد حمامات الشمس، توصي "فرويدين" باستعمال مستحضرات العناية ما بعد الشمس، والتي تحتوي مثلا على مادة الألويفيرا، والتي تقوم بدورها بتهدئة البشرة المجهدة بفعل التعرض للشمس. كما تعمل هذه المستحضرات على تبريد البشرة المثيرة وتمدها بالرطوبة. وفي حال الإصابة بحروق الشمس، ينبغي على الفور وضع كمادات لين مخثر أو أكياس الشاي الأسود على البشرة، وذلك لتبريد البشرة والحد من الالتهابات، مع تكرار استعمال الكمادات حتى يزول الاحمرار.

«حملي الرقم 9 في النصر مسؤولية كبيرة... وشرف لي أن ألعب بقميص النصر. وأعد بالمنافسة على كل البطولات في الموسم المقبل خاصة دوري أبطال آسيا».

نايف هزازي
لاعب نادي النصر السعودي الجديد

«واجهنا سابقاً نادي الأهلي ولا نملك فكرة كافية عن سموحة ومع ذلك فالمباريات مع الأندية المصرية غالباً ما تتسم بالصعوبة».

أحمد جاجوح
لاعب نادي المغرب التطواني

«لعب الدوري يقترب حالياً من الزمالة، ونتجأ إلى خطوات بسيطة من أجل حسم لقب البطولة الغائبة عن الفريق الأبيض منذ سنوات طويلة».

جوسفالدو فيريرا
المدير الفني لفريق الزمالة

مواجهات عربية قوية في كأس أفريقيا

● مباريات قمة منتظرة بعد رقم قياسي للجزائر في سباق الأبطال



تستعد الجماهير العربية الأفريقية، في مصر وتونس والجزائر والمغرب والسودان، إلى متابعة انطلاق منافسات دور الثمانية من بطولتي دوري أبطال أفريقيا والكونفدرالية لكرة القدم.

□ **نيقوسيا** - ستكون عدة ملاعب أفريقية على موعد مع مواجهات كبيرة في مسابقتي دوري الأبطال وكأس الاتحاد، وتبدو الجماهير العربية الأفريقية متعطشة إلى متابعة هذه اللقاءات. وتأتي هذه المهلة لمناخلة ثلاثة فرق جزائرية وهي (مولودية شباب العلمة وفاق سطيف واتحاد الجزائر) ومثلها من مصر (سموحة والأهلي والزمالة) وكذلك من تونس (الترجي والصفاقسي والنجم الساحلي) وفريقيين سودانيين (الهلالة والمريخ)، وفريق واحد مغربي (المغرب التطواني).

وفي البطولة الأقوى والأعلى والأكثر متابعة وبريقاً نظراً لتاهل بطلها للمشاركة في كأس العالم للأندية، تستهل المجموعة الأولى بالتشامبيون الأفريقيين مبارياتها بمواجهة مصرية - مغربية قوية بين سموحة والتطواني مساء الأحد على ملعب الإسكندرية، بينما يصطدم الهلال السوداني بمضيفه مازيمبي الكونغولي في ذات اليوم.

وفي المجموعة الثانية، يواجه اتحاد الجزائر مواطنه وفاق سطيف على ملعب 8 مايو بمدينة سطيف، في حين يستضيف المريخ السوداني منافسه شباب العلمة الجزائري يوم الجمعة الموافق لـ 26 يونيو الحالي. ويعتبر مازيمبي الأكثر فوزاً باللقب وسط فرق دور الثمانية تاريخياً محققاً 4 القاب وبفارق لقبين عن وفاق سطيف (حامل اللقب وبطل 1988)، بينما لم يسبق أن حقق أي فريق من الستة المتبقية اللقب الذي يحمل الأهمى المصري الرقم القياسي في الفوز به بثمانية القاب. وتطمح فرق المجموعة الأولى العربية في الإطاحة بمازيمبي من المجموعة الأولى، ليصبح اللقب عربياً خالصاً نظراً إلى كون بطل الكونغو الفريق الأفريقي الوحيد وسط 7 أندية عربية.

وستسجل الأندية الجزائرية رقماً قياسياً في كرة القدم الأفريقية في الأيام المقبلة عندما

◀ **فرق المجموعة الأولى العربية تطمح إلى الإطاحة بمازيمبي من المجموعة، ليصبح اللقب عربياً خالصاً**

باختصار

◀ طالب الهولندي رود كروول مسؤولي الرجاء بالإسراع في غلق صفقة اللاعب التونسي أسامة الدراجي وضمه إلى الفريق ليكون اللاعب التونسي الثاني الذي سيحمل زي السنور الخضّر الموسم القادم بعد مواطنه خالد القريني.

◀ توصل نادي قطر المنتمي إلى دوري نجوم قطر إلى اتفاق لضم محسن ياجور مهاجم المغرب التطواني. وأكد استعادة جهود اللاعب عبدالله علوي وتوقيعه على عقد لمدة 4 سنوات بعدما لعب لفترة في الريان والأهلي.

◀ استعاد الزمالة المتصدر والأهلي حامل اللقب نغمة الانتصارات بفوز الأول على ضيفه "المقاولون العرب" 3-0، والثاني على بتروجيت 2-1 في المرحلة 36 من الدوري المصري.

◀ أكد عمر المهنا رئيس لجنة الحكام بالاتحاد السعودي لكرة القدم، أن التحكيم السعودي لا توجد فيه محسوبية، مشيراً إلى أن سبب زيادة عدد الحكام الأجانب يعود إلى الضغوط الكبيرة على الاتحاد السعودي للعبة.

◀ انتزع الميناء ثلاث نقاط ثمينة بعد أن حقق فوزاً متاخراً في الوقت القاتل على حساب ضيفه دهبوك 3-2 في ختام مباريات المرحلة الرابعة من الدور النهائي لبطولة العراق لكرة القدم (المجموعة الثانية).

◀ غادر اللاعب التونسي مالك الجزيري بطولة نوتنغهام للنس بعد أن انهزم في الدور الثاني أمام المصنّف 30 عالمياً النمساوي دومينيك تيام. وكان الجزيري قد أزاح في الدور الأول اللاعب البريطاني كيل إدومندو.

للشراكة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

◀ أعلن نادي بني ياس الإماراتي عن أولى صفقاته للموسم الجديد بتعاقدته رسمياً مع لاعب الوسط الدفاعي الأسترالي مارك ميليفان. وقال مسلم الكفيري عضو مجلس إدارة النادي إن "التعاقد مع اللاعب الأسترالي سيكون لمدة موسمين وهو إضافة فنية وكبيرة للسماوي من خلال الخبرة التي يتمتع بها قائد منتخب أستراليا". وتوج ميليفان (29 عاماً) مع منتخب أستراليا بكأس آسيا 2015 على أرضه، ويلقب الدوري الأسترالي مع ناديه ملدون فيكتوري. وحمل ميليفان ألوان سيدني أف سي (2005-2008) ونيوكاسل جيتس (2008-2009) وشنغهاي شنهوا الصيني (2009) وجيف يوناييد تشيبا الياباني (2010-2012).

◀ أوقف الاتحاد الباراغوياني لكرة القدم مؤقتاً الحكم الدولي كارلوس أماريا بعد بث مكالمات هاتفية بينه وبين الراحل خوليو غروندونا رئيس الاتحاد الأرجنتيني ونائب رئيس الاتحاد الدولي "فيفا" سابقاً، توحى بوجود ترتيبات في نتائج مباريات. وفضلاً عن أماريا، أوقفت لجنة الحكام أيضاً الحكم المساعد رودني إكويو وكارلوس كاسيريس. وقال

أماريا الذي حصل على دعم حكاه الباراغوي، إنه "متفاجئ" وأكد أنه يريد "إيضاح هذه القضية" في كرة القدم رياضة يرتكب فيها الكثير من الأخطاء".

◀ صنف الصربي نوفاك ديوكوفيتش والأميركية سيرينا ويليامس في المركز الأول عند الرجال والسيدات على التوالي في بطولة ويمبلدون الإنكليزية، ثالث البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، فيما وضع الأسباني رافائيل نادال في المركز العاشر نتيجة نتائجه المتواضعة في الأونة الأخيرة. وإذا كان تصنيف ديوكوفيتش بطل 2011 و2014 وسيرينا المتوجة باللقب ست مرات آخرها عام 2012 في المركز الأول أمراً متوقعا، فإن وجود نادال، بطل 2008 و2010، في أدنى تصنيف له منذ أبريل 2005 يعكس الفترة الصعبة التي يعيشها النجم الأسباني.

◀ أكد الروسي المخضرم أندري كيريلنكو (34 عاماً) اعتزاله لعبة كرة السلة طامحاً إلى رئاسة اتحاد بلاده. وحقق كيريلنكو لقب بطولة أوروبا مع روسيا في 2007 وبرونزية ألعاب لندن الأولمبية 2012 وبرونزية كأس أوروبا 2011. وأحرز لقب الدوري الروسي أربع مرات مع سسكا موسكو، واحترف في الدوري الأميركي للمحترفين بين 2001 و2011 مع يوتا جان، كما شارك في مباراة كل النجوم عام 2004. وبعد عودته إلى سسكا موسكو عام 2011، كرر تجربته وراء الأطلسي وحمل ألوان مينيسوتا تيمبروولفز وبروكلين نكس.

◀ لم يدرك تايسون غاي أبدا حجم الضرر، الذي يسببه الضغط حتى عاد العناء الأميركي من عقوبة إيقاف بسبب المنشطات العام الماضي. وقال غاي مع استعداده للتصفيات الأميركية المؤهلة لبطولة العالم لألعاب القوى والتي ستقام في يوجين بولاية أوريغون هذا الأسبوع "كان الضغط شديداً". ولم يقرر العناء البالغ من العمر 32 عاماً بعد ما إذا كان سيحاول التاهل للفريق الأميركي في سباقات 100 و200 متر أو سيكتفي بالمسافة الأقصر وسيتمخض قراره بعد نهائي سباق 100 متر يوم غد الجمعة.

◀ مهاجمة صعبة لفرح في موناكو

سطيف يبدأ رحلة الدفاع عن لقبه عبر بوابة اتحاد العاصمة

(ومحمد بن منصور وششمس الدين الذواوي ويانك نجناخ (مصايين) وأسامة الدراجي (الذي قاطع التمارين منذ ثلاثة أسابيع دون سبب شرعي). من جهة أخرى تشير إلى أن الغاني هارسيون أفول عاد إلى تونس الاثنين لمباشرة التمارين مع رفاقه تحت إشراف المدير الفني الجديد جوزيه إنغيو وسيكون أفول في الموعد أمام الأهلي المصري.

في المقابل تشهد المجموعة الثانية مواجهة قوية بين الزمالة المصري والصفاقسي التونسي على ملعب بتروسبورج بالقاهرة (السبت)، كما يواجه ليوبار الكونغولي منافسه أورلاندو بيرانس الجنوب أفريقي في نفس اليوم.

ولأول مرة تكون الفرق المشاركة في الكونفدرالية أكثر شعبية ويطولات من نظيرتها المشاركة في البطولة الأفضل على المستوى القاري "دوري الأبطال" نظراً إلى وجود الأهلي (حامل الرقم القياسي في التتويج بدوري الأبطال 8 مرات) وحامل لقب الكونفدرالية والزمالة صاحب المركز الثاني في التتويج باللقب الأفريقي برصيد (5 القاب)، بينما حقق الرجاء الفوز باللقب 3 مرات والترجي مرتين والنجم مرة واحدة.

وبقاء ثلاثة من مساعديه. وأحرز سطيف لقب الدوري الجزائري في مايو الماضي بعد موسم طويل خاض فيه 49 مباراة بكل المسابقات. واستقال خير الدين ماضي مدرب سطيف من منصبه في نهاية الموسم قبل إقناعه بالعدول عن قراره.

ويمثل وصول ثلاثة أندية جزائرية لدور الثمانية بدوري الأبطال دفعة جديدة للكرة هناك بعد الأداء القوي للمنتخب الوطني في كأس العالم الأخيرة بالبرازيل. وبلغت الجزائر الدور الثاني لأول مرة قبل أن تخسر بصعوبة عقب وقت إضافي أمام ألمانيا التي شقت طريقها بعد ذلك نحو اللقب.

وفي بطولة الكونفدرالية تنطلق أيضاً منافسات الدور ربع النهائي أو دور المجموعتين، حيث من المقرر أن تشهد المجموعة الأولى مواجهة قوية بين النجم الساحلي والملاعب المالي (الجمعة)، بينما تختتم مباريات الجولة مساء الأحد بلقاء الأهلي مع ضيفه الترجي التونسي على ملعب السويس.

وستسجل تشكيلة الترجي بمناسبة هذه المواجهة غياب 6 عناصر أساسية ونعني، إيهاب المباركي وغيلان الشعلالي (المعاقبين

منافسة نارية لفرح ومخلوفي في سباق 1500 م ببقاء موناكو

الشخصي الذي سجله في لقاء الدوحة العام الماضي وهو 40، 30، 3 دقائق. ويشهد السباق أيضاً مشاركة الأميركي ماتيو سنتروفيتس صاحب برونزية موندiales 2011 وفضية موندiales 2013، والنيوزيلندي نيك ويليس صاحب فضية أولمبياد لندن، والنرويجي هنريك إينغبريشتسن بطل أوروبا عام 2012 والوصيف عام 2014.

من جهته، يملك مخلوفي ذكريات جميلة في موناكو حيث حقق أفضل رقمين له في المسافة، فبعد أن سجل 94، 32، 3 دقائق عام 2010، حقق 80، 30، 3 دقائق بعد عامين وبعدها بأسابيع قليلة نال ذهبية دورة الألعاب الأولمبية في لندن.

ويمني مخلوفي النفس بالنزول تحت حاجز 30، 3 دقائق وتحسين رقمه القياسي



□ **نيقوسيا** - يعيش لقاء موناكو الدولي لألعاب القوى، المرحلة العاشرة من الدوري الماسي، المقرر في 17 يوليو المقبل على وقع منافسة نارية في سباق 1500 م بين الثلاثي الكيني اسبيل كيبوب والبريطاني محمد فرح والجزائري توفيق مخلوفي.

ومنذ 2011، تقاسم هذا الثلاثي جميع الألقاب الكبرى في سباقات 1500 م و5 آلاف م. ويعرف كيبوب لقاء موناكو جيداً حيث حقق أفضل 3 أرقام له في سباق 1500 م على ملعب لويس الثاني في الإمارة، بالإضافة إلى أفضل توقيت شخصي له في سباق 800 م. وسجل كيبوب 72، 27، 3 دقائق في سباق 1500 م في موناكو عام 2013 وهو خامس أفضل رقم في تاريخ المسافة، علماً بأن الرقم القياسي العالمي هو 26، 3 دقائق (في 14 يوليو عام 1998 في روما) بحوزة المغربي هشام الكروج الذي يملك أيضاً الرقم القياسي لسباق موناكو (34، 27، 3 دقائق وسجله في 19 يوليو 2002).

وأكد كيبوب بطل العالم في سباق 1500 م في النسختين الأخيرتين عامي 2011 في داغو 2013 وفي موسكو ودورة الألعاب الأولمبية في بكين عام 2008، تالقه الجيد هذا الموسم بإحرازه المركز الأول في سباق المايل في لقاء أوصلو في 11 يونيو الحالي. في المقابل، قرر فرح، ملك المسافات الطويلة دون منازع، المشاركة في سباق 1500م للمرة الأولى منذ عامين وتحديداً في لقاء موناكو عندما حقق رقماً قياسياً أوروبياً هو 81، 28، 3 دقائق وهو السباق نفسه الذي حقق فيه كيبوب أفضل توقيت في مسيرته.

ولم يخسر فرح بطل العالم في سباق 5 آلاف م النسختين الأخيرتين (2011 و2013) وسباق 10 آلاف م عام 2013، وسباق 5 آلاف م و10 آلاف م في أولمبياد لندن عام 2012، سوى سباقين منذ بداية عام 2011، الأول في 5 آلاف م والثاني في 10 آلاف م.

◀ **السباق يشهد أيضاً مشاركة الأميركي ماتيو سنتروفيتس، والنيوزيلندي نيك ويليس، والنرويجي هنريك إينغبريشتسن**



«منتخب تشيلي يعيش لحظات رائعة وبمقدوره إحراز اللقب.. أرى أن الفريق واللاعبين ملتزمون للغاية بتعليمات سامباولي، إنهم مرتبطون للغاية بمدربهم».

مانويل بيلغريني
مدرب مانشستر سيتي الإنكليزي

«كان هناك العديد من الأندية التي تريد كوندوبيا وليس فقط ميلان، واختياره لإنتر يدل على شيء هام، إنتر يملك مشروعا ويريد إعادة السعادة للمشجعين».

ماسيمو موراتي
مالك ورئيس إنتر ميلانو السابق

«جميع المرشحين متميزون ولكن لدي ود عميق تجاه خوان لابورتا لأنه بذل كل ما بوسعه في الفترات الصعبة والعصيبة التي مر بها النادي، ولهذا أمتن له كثيرا».

جوسيب غوارديولا
المدير الفني لبايرن ميونخ الألماني

بيرو وبوليفيا يرفعان شعار التحدي في دور الثمانية من كوبا أميركا

● بيدريل: سنخوض المواجهة بشجاعة وثقة في قدراتنا ● سانشيس: بوليفيا فريق قوي، ولا يجب أن نستهن به



بيرو وبوليفيا يأملان في مقارعة العملاقة

ووصلت بيرو إلى الدور قبل النهائي في كوبا أميركا عام 2011 بالأرجنتين، ولكن حقيقة غياب المنتخب البيروفي عن الإنجازات منذ ذلك الوقت وكذلك وصوله لهذه المرحلة مع تعيين جارييسا في وقت متأخر قبل البطولة الحالية، تشير إلى أن الفريق داخل إطار المنافسة الحقيقية على لقب النسخة الحالية. أما منتخب بوليفيا، الذي شارك آخر مرة في نهائيات كأس العالم في نسخة 1994، فعادة ما يظهر بأفضل مستوياته على أرضه وبسبب المعاناة لأي منافس، لكن الأمر يصبح معكوسا عندما يلعب خارج أرضه وعادة ما يعاني. فعلى أرضه، توج منتخب بوليفيا بلقب كوبا أميركا 1963 ووصل إلى النهائي في نسخة 1997، لكنه لم يتجاوز الدور الأول في النسخ الخمسة الماضية من البطولة.

المركز الثاني في مجموعة صعبة. لا يجب أن نستهن بهذا الفريق»، هذا ما حذر منه لاعب وسط البيرو جويل سانشيس، مضيفا «يجب أن نمنعهم من الحصول على الكرة، لأنهم مخيفون إذ تمكنوا من الاستحواذ عليها، إذ يتمتعون بسرعة هائلة وكذلك بالفنيات». وغاب فارفان عن صفوف بيرو في المباراة الثانية بسبب مشكلة صحية ولعب دقائق قليلة فقط في مباراة كولومبيا. ورغم أنه بات جاهزا للمشاركة الآن، لم يتضح بعد ما إذا كان غارييسا سيدفع به في التشكيلة على حساب بيتزارو الذي قدم أداء جيدا في مركزه وحصل على الحاسم في شبك فنزويلا. وأحرزت بيرو، التي لم تشارك في نهائيات كأس العالم منذ عام 1982، لقب كوبا أميركا مرتين ولكن كان أخرهما في عام 1975.

كأس العالم قبل 21 عاما (مونديال الولايات المتحدة عام 1994)، إذ يحتل حاليا المركز 98 في التصنيف العالمي ولا يضم في صفوفه سوى حفنة من اللاعبين المحترفين خارج البلاد، أبرزهم الشاب سيباستيان غامارا (18 عاما) الذي يدافع عن ألوان ميلان الإيطالي. «نخوض الدور ربع النهائي بكثير من التواضع، لكن حلمنا كبير. هذه البطولة مهمة جدا لنا ولبلادنا»، هذا ما قاله لاعب وسط بوليفيا ريكاردو بيدريل المحترف في ميرسين ايدمانبورغ التركي. الحلم ليس محصورا ببوليفيا، فالبيرو تحلم بقيادة مهاجمها المخضرم بيتزارو (36 عاما و78 مباراة دولية) بالذهاب بعيدا والفوز باللقب للمرة الأولى منذ 1975 والثالث في تاريخها. «بوليفيا فريق قوي، وقد أثبت ذلك من خلال احتلاله

منتخب بوليفيا بقيادة حارسه السابق ماوريسيو سوريا، يأمل في أن يستغل البطولة القارية لكي يعود تدريجيا إلى الساحة

مع المكسيك سلبيا وتغلب على الإكوادور 3-2 قبل أن يتلقى هزيمة ثقيلة ويخسر أمام تشيلي صاحبة الأرض 5-0. ويأمل المنتخب البوليفي بقيادة حارسه السابق ماوريسيو سوريا، أن يستغل البطولة القارية لكي يعود تدريجيا إلى الساحة بعد أن تراجع كثيرا منذ مشاركته الأخيرة في

تواصل منافسات دور الثمانية من بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا) المقامة حاليا في تشيلي، اليوم الخميس بالمواجهة التي تجمع بين منتخب بيرو وبوليفيا، اللذين كانا خارج إطار الترشيحات للوصول إلى مرحلة متقدمة في البطولة.

تيموكو (تشيلي) - تتوجه الانظار إلى ملعب «ستاديو مونيسيپال جيرمان بيكر» في تيموكو الخميس والذي سيكون مسرحا لمباراة قوية في الدور ربع النهائي من بطولة كوبا أميركا لمنتخبات أميركا الجنوبية المقامة بنسختها الـ44 في تشيلي، إذ تجمع بين البيرو وبوليفيا.

ومن المؤكد أن هذه المباراة لا تحظى بالنسبة إلى غير المعنيين بها باهتمام مماثل للمواجهات الثلاث الأخرى في الدور ربع النهائي. وتشهد البطولة الحالية مشاركة نجوم بارزين أمثال الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي ديفيد لويز والتشيلي اليكسيس سانشيز والأوروغوياني إدينسون كافاني، ولكن ملعب «جيرمان بيكر» الذي يحتضن مباراة اليوم بمدينة تيموكو لن يشهد العديد من النجوم أصحاب الجماهيرية العالمية. ويعد اللاعبون البيروفيون المخضرمون أمثال كلاوديو بيتزارو وجيفرسون فارفان وباولو جيريرو، الذين يلعبون كمحترفين في الدوري الألماني (بونديسليغا)، هم الوحيدين المعروفين على الساحة الدولية بين المشاركين في مباراة اليوم.

ويلعب أغلب عناصر منتخب بيرو في الدوري المحلي، ويتشابه الحال بالنسبة إلى منتخب بوليفيا. ولكن وجود المواهب الهجومية يجعل الترشيحات تصب بشكل أكبر لمصلحة بيرو. وقال ريكاردو غارييسا المدير الفني لمنتخب بيرو «نتقبل مشاركة المرشحين الأوفر حظا للفوز، ولكننا بحاجة للنظر إلى الأمر بشكل مختلف. لا بد وأن كلا الفريقين قدما شيئا للوصول إلى هذه المرحلة».

ويتوقع أن يتأثر اللاعبون سلبيا بالطقس البارد في مدينة تيموكو الواقعة جنوب تشيلي، في ذروة فصل الشتاء، ولكن الفريقين رفعا شعار «الأعداء مرفوضة».

وقال روبرتو بيدريل مهاجم بوليفيا «الأحوال الجوية سيئتها كلا الفريقين، لذلك سنتعامل مع الأمور كما ينبغي، سنخوض المواجهة بشجاعة وثقة في قدراتنا».

وتأهل المنتخب البوليفي لدور الثمانية من المركز الثاني في المجموعة الأولى، حيث تعادل

نابولي يسترجع خدمات رينا

برلين - أكدت إدارة نادي بايرن ميونخ أن الحارس البديل الأسباني بيبي رينا سيعود إلى فريقه القديم نابولي الإيطالي بعقد حر ليرتسئ له اللعب أساسيا. وقال نائب رئيس بايرن يان كريستيان دريسن «طلب منا بيبي رينا إعفاءه من عقده لأنه يريد التعاقد مع نابولي ليحصل على فرصة اللعب أساسيا». وكان رينا (32 عاما) قد انتقل الموسم الماضي من ليفربول الإنكليزي لمدة ثلاث سنوات، لكنه خاض 3 مباريات فقط في ظل تواجده الحارس العملاق مانويل نوير. بعدها رحب نابولي بحارسه الجديد وذكر أن «رينا أصبح لاعبا في صفوف نابولي». وكان رينا، حارس برشلونة وقيادريال سابقا، قد حمل ألوان نابولي في 2014 معاراً من ليفربول. وتعاقد بايرن مع حارس شتوتغارت سفن أولريخ ليكون الحارس البديل لنوير.

سافيولا يعود إلى ريفر بلايت

فيرونا (إيطاليا) - سيعود المهاجم خافيير سافيولا من فيرونا الإيطالي إلى صفوف نادي ريفر بلايت الأرجنتيني اعتباراً من يوليو المقبل، حيث من المقرر أن يشارك في الدور نصف النهائي لمسابقة ليبرتادوريس. وفي تصريح صحفي قال سافيولا (33 عاما) الذي ينتهي عقده مع فيرونا في 30 يونيو الحالي «لم يبق إلا أن أوقع على العقد، لقد سارعت إلى المباشرة في التدريب وأعتقد بأنه الوقت المناسب للعودة إلى صفوف الفريق وأمل أن أكون هنا سعيدا كما كنت قبل أن أرحل».

ومنذ رحيله عن ريفر بلايت عام 2001 لعب سافيولا 14 موسما في الخارج، حيث دافع عن ألوان الفرق الإسبانية برشلونة، وريال مدريد، وإشبيلية الذي أحرز معه كأس الاتحاد الأوروبي، وعن موناكو الفرنسي. وسبق له أن فاز مع منتخب الأرجنتين للشباب ببطولة كأس العالم عام 2001 وبالميدالية الذهبية عام 2004 في أولمبياد أثينا.

ليفربول يكسب ود البرازيلي فيرمينو

فيرمينو سيشكل خيارا جاهزا لخطة هجوم ليفربول في حالة رحيل رحيم سترلينغ عن الفريق الأحمر

هدف في المباراة التي انتهت بفوز البرازيل على فنزويلا 2-1 يوم الأحد الماضي في كوبا أميركا.

وبعد فيرمينو خامس صفقات ليفربول هذا الصيف بعد لاعب خط الوسط جيمس ميلنر والمهاجم داني إينجس وحارس المرمى آدم بوجدان والمدافع جو غوميز، حيث يسعى المدير الفني برندان رودجرز إلى إعادة بناء الفريق بعد موسم مخيب للأمال أنهاء ليفربول في المركز السادس بالدوري الإنكليزي الممتاز. وسيشكل فيرمينو خيارا جاهزا لخطة هجوم ليفربول في حالة رحيل رحيم سترلينغ عن الفريق، علما أن النادي رفض عرضين من مانشستر سيتي لضم سترلينغ، حيث يجيد



البرازيلي فيرمينو في آخر إبداعاته بكوبا أميركا

لعب العديد من الأدوار في جميع أنحاء الثلث الأخير من اللعب.

وأصبح فيرمينو ثاني أغلى لاعب في تاريخ ليفربول بعد المهاجم أندي كارول القادم من نيوكاسل مقابل 35 مليون جنيه في 2011.

وكان ليفربول أعلن أنه توصل إلى اتفاق مع مهاجم بيرنلي ومنتخب إنكلترا داني إينغز، كما ضم الجناح الدولي جيمس ميلنر من دون مقابل بعد انتهاء عقده مع مانشستر سيتي، والمدافع الواعد جو غوميز من تشارلتون أتلتيك. وعقد ليفربول محادثات مختلفة مع عدد من المهاجمين اللاتينيين بمنتهى هذا الأسبوع.

ويذكر أن ليفربول يستهدف مهاجم نادي سيفيل كارلوس باكا بالإضافة إلى لاعب نادي زينيت سان بطرسبرغ سالومون روندون، في محاولة جديدة من المدرب رودجرز إلى إعادة رونق خط الهجوم الذي تأثر كثيرا برحيل سواريز. وحاول ليفربول التعاقد مع مهاجم المنتخب البلجيكي كريستيان بينتكي في بداية سوق الانتقالات الصيفية الحالية، إلا أن إدارة نادي أستون فيلا غالت وطلبت 32.5 مليون جنيه إسترليني.

أما كارلوس باكا فلن يقل سعره عن 20 مليون جنيه إسترليني، ومن المعروف أن إدارة إشبيلية من أصعب الإدارات في التفاوض وربما يزيد سعر اللاعب إذا اشتد الصراع عليه بين أندية البريميرليغ.

باكا يمكنه لعب دور المهاجم الصريح والمهاجم المتحرك، وهذا ما يفتقده ليفربول منذ رحيل لويس سواريز، فلم يستطع لامبرت أو بالوتيلي أو بوريني تادية هذه الأدوار في نفس الوقت. وسجل الدولي الكولومبي 28 هدفا مع إشبيلية في الموسم الماضي من بينها هدفين في نهائي الدوري الأوروبي أمام نادي دينبرو الأوكراني.

وأكد خبير الكرة الإسبانية جوليم بالاغوي رغبة باكا في ترك إشبيلية والانتقال إلى الدوري الإنكليزي الممتاز، وقال جوليم «تحدث إلى إدارة فريقه في نهاية الموسم الماضي عن الرحيل، لكن إشبيلية تريد استمراره، اللاعب يرحب بفكرة الانتقال إلى إنكلترا، يلعب منذ فترة خارج أميركا اللاتينية وسيكون سعيدا لو واصل على نفس النحو في بلد أخرى».

باختصار

يستعد جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لحضور قرعة تصفيات كأس العالم التي ستقام بمدينة بطرسبورغ يوم 25 يوليو، حسب ما أعلنه فيتالي موتكو وزير الرياضة الروسي.

انضم فريق تشيلسي، إلى سباق الأندية المهتمة بالحصول على خدمات الدولي الفرنسي بول بوغبا لاعب خط وسط يوفنتوس، بطل الدوري والكأس الإيطاليين، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

أعلن نادي يوفنتوس حامل لقب الدوري الإيطالي عن ضمه بشكل نهائي للاعب الوسط الأرجنتيني روبرتو بيريرا من صفوف أودينيزي مقابل 14 مليون يورو حتى عام 2019.

يدرس النجم البرازيلي المخضرم ريفالدو (43 عاما) التراجع عن اعتزال كرة القدم والعودة إلى الملاعب من أجل إنقاذ فريق موجي ميريم من الهبوط من دوري الدرجة الثانية البرازيلي.

أعلن الألماني يورغن كلينسمان المدير الفني للمنتخب الأمريكي عن القائمة التي سيخوض بها رحلة الدفاع عن لقب بطولة الكأس الذهبية لأمم اتحاد الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي)، وقد جاء أغلبها من التشكيلة التي خاضت كأس العالم 2014 بالبرازيل.

كشف لاعب خط وسط المنتخب الألماني السابق بيوتر تروخوفسكي عن أن المشكلة المتعلقة بعقده مع إشبيلية الإسباني لم تحل حتى الآن، وأن جلسة الاستماع المقبلة بالمحكمة ستعقد في سبتمبر.

صباح العرب



سعید ناشید

أغلق الفيسبوك
وافتح عينيك

□ وأنا أتصفح صفحات فيسبوكية لا يبرز وجوه قناة الجزيرة وقفت على مفارقة عجيبة غريبة: إسلاميون وسطيون على شاشة الجزيرة، دواعش وإرهابيون على صفحات موقع فيسبوك. نفس الوجوه بأقنعة متعددة.

هل هو انقسام في الشخصية، أم ازدواجية الخطاب، أم تقاسم الأدوار، أم تدعوش الكل في آخر التحليل، أم مجمل الكلام أن لا وسطية في الإسلام السياسي؟

في قناة الجزيرة تراهم هادئين ناعمين يدعون بالحكمة والموعظة الحسنة، يدعون بالتي هي أحسن، يقولون للناس قولا في ظاهره الرحمة، وسرعان ما تراهم على صفحات الفيسبوك يشتمون ويلعنون وينفخون في رمد الفتنة الطائفية جهارا نهارا.

قال لي صاحبي، لعلها البراغمية السياسية (براغماتية من)؟

قلت له: حتى البراغمية هي تعبير عقلائي عن مصلحة واضحة لا غبار عليها، فاي براغماتية في تدمير البيت الداخلي وإيقاظ الفتن وإشعال الحروب الأهلية؟

أي براغماتية في شتم الناس ورميهم بالكفر والإلحاد والعمالة للغرب "الصلبي" إلخ؟

أين هي العقلانية البراغمية من هذا الحقد المجاني والتهيج الغوغائي وإثارة الأعزات الطائفية والعصبية بلا بوصلة في الأخير؟

أحد اعلامهم لا يكتفي بإعلان براعة المسلمين، كل المسلمين حتى الرزقاوي وابن لادن والظواهري والبغدادي، من تهمة الإرهاب وإنما يلقي بالتهمة على الحضارة الغربية بأكملها، بقادتها ومفكرها وفلاسفتها وفنانيها وموسيقييها.

إحداهن لا تتوقف عن نشر صور بلا توثيق ولا تدقيق لتحملها تعاليق استغياثية تنجي على حال المسلمين المظلومين في كل مكان.. باكية تهيج البواكي.

هؤلاء "الإعلاميون الجدد" حاذقون في تعطيل العقل وتبليد المشاعر وصناعة رأي عام لا يفكر.

لكنها لعبة خطيرة بكل المقاييس. إذ سيقبل زمن ينقلب فيه السحر على الساحر، ويرتد الكيد إلى نحر صاحبه، فلا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى.

من بين شعارات الطلبة الفرنسيين في مايو 1968، شعار يقول: أغلق التلفاز وافتح عينيك.

أمام هذا الحجم من التعقيم الذي ينشره جنود الجزيرة على الفيسبوك يوم المرء لو يرفع شعار: أغلق الفيسبوك وافتح عينيك.

دعوات لتعليق الصيام في باكستان بعد ارتفاع درجات الحرارة



رجل مسن يخفض من حرارة جسمه بالارتقاء تحت مياه حنفيه وسط مدينة كراتشي

جنوبية غربية ما قد يؤدي إلى انخفاض درجات الحرارة اليوم. وخلت الطرق في المدينة التي عادة ما تكون صاخبة بعدما أعلنت حكومة إقليم السند عطلة رسمية لتشجيع الناس على البقاء في منازلهم للوقاية من الشمس. وأعلنت حالة الطوارئ في المستشفيات التي تكافح للتعامل مع آلاف الأشخاص

المواطنين لحل أزمة الكهرباء بعد سعيهم لتسييس القضية. وانخفضت درجات الحرارة في كراتشي التي يتجاوز عدد سكانها العشرين مليون نسمة، إلى 38 درجة مئوية بعدما كانت وصلت إلى أكثر من 45 درجة مئوية في الأيام الماضية. وتوقعت مصلحة الأرصاد الجوية هطول أمطار بعدما تحولت الرياح إلى

موجة حر قياسية سجلتها باكستان خلال هذا الأسبوع تزامنا مع الأسبوع الأول من شهر رمضان، أدت إلى وفاة المئات فيما اكتظت مستشفيات الدولة الآسيوية بمئات المرضى وسط دعوات متكررة من رجال الدين لتعليق الصيام.

□ إسلام آباد - حث رجال الدين في باكستان المواطنين المعرضين لخطر الإصابة بضرية شمس إلى عدم الصوم خلال شهر رمضان بعد أن شهدت البلاد ارتفاعا شديدا في درجات الحرارة أدى إلى وفاة المئات.

ولا تعد درجات الحرارة العالية في الصيف أمرا جديدا على باكستان، حيث تشهد البلاد بانتظام درجات حرارة أعلى من تلك التي ظهرت في كراتشي هذا الأسبوع، من دون خسائر فادحة في الأرواح، لكن تزامن موجة الحر الشديد هذا العام مع بدء الصوم في شهر رمضان أدى بحياة حوالي 750 شخصا منذ بداية هذا الأسبوع.

وكانت الغالبية العظمى من الوفيات بمدينة كراتشي أكبر مدن البلاد، بين الفقراء والعمال الذين يعملون في الهواء الطلق، ما دفع ببعض رجال الدين في المدينة إلى تشجيع الصائمين على تعليق صيامهم في حال تعرضت حياتهم للخطر.

وقال ساعي البريد دانيش علي (26 عاما) الذي كان من بين الذين تخلوا عن الصوم أمام الحرارة القاتلة "بدأت أشعر بالمرض والضعف. لقد امتنعت عن الصيام اليوم وأمل أن يغفر لي الله".

وزادت الانقطاعات المتكررة للكهرباء والتي تعتبر أمرا معتادا في باكستان، من سوء أوضاع الصائمين، حيث حرموا أيضا من إمدادات المياه في مدينة كراتشي حسب ما أفادت دائرة المياه الحكومية.

واتهمت صحيفة "داون" الباكستانية التي تصدر باللغة الانكليزية الوزراء الفدراليين في الأقاليم بالفساد وتفاخسهم عن خدمة

ملصقة ذكية تضخ الأنسولين
وتنسي مرضى السكري الحقن

□ كارولينا - أجرى باحثون اختبارات ناجحة على فئران الملصقة ذكية قادرة على كشف ارتفاع مستوى السكر في الدم وضخ مادة الأنسولين دون الألم، وهو اختراع واعد بالنسبة لملايين المصابين بمرض السكري في العالم.

هذه الملصقة الصغيرة الحجم التي توضع تحت الجلد مغطاة بحوالي مئة ابرة صغيرة للغاية مجهزة بخزانات مجهرية تصوي انزيمات حساسة على مادة الغلوكون إضافة إلى الأنسولين الذي يتم نشره في الجسم في حال كان مستوى السكر في الدم مرتفعا.

على ما أوضح القائمون على هذا الاختراع الذي نشرت تفاصيله في جوليات الأكاديمية الأميركية للعلوم.

ونجحت هذه الملصقة في تخفيض مستوى السكر في الدم على مدى تسع ساعات لدى فئران مختبر مصابة بأحد الأشكال الموزية للسكري من النوع الأول. إلا أن المخترعين أكدوا وجوب إجراء اختبارات وتجارب سريرية إضافية قبل التمكن من استخدام هذه الملصقة على الأشخاص المصابين بالسكري.

رغم النتائج الواعدة لهذا التقدم العلمي. وأوضح جن غو الأستاذ في قسم الهندسة الحيوية الطبية في جامعة ولاية كارولينا

الشمالية والمشراف الرئيسي على هذه التجارب صمما ملصقة خاصة بمرضى السكري تعطي نتائج سريعة كما أنها سهلة الاستخدام ومصنوعة من مواد غير مؤذية وتتناسب مع التركيبة الحيوية للجسم.

ولفت إلى أن هذا النظام يمكن تكيفه مع الأخذ في الاعتبار وزن المريض وحساسيته على الأنسولين.

ويبذل المرضى المصابون بالسكري من النوع الأول وأولئك الذين يعانون السكري من النوع الثاني في مراحل المتقدمة، جهودا مضنية للحفاظ على مستويات طبيعية من السكر في الدم مع حقنات متكررة للأنسولين تحت الجلد، وهي الية تقسم أحيانا بالألم وقلة الدقة.

وأشار مدير مركز العلاج من السكري في جامعة كارولينا الشمالية وأحد معدي هذا البحث جون بيوز إلى أن "حقن جرعات غير مناسبة من الأنسولين قد يؤدي إلى مضاعفات خطيرة يمكن أن تسبب العمى وبتر أطراف وحتى الغيبوبة المرتبطة بالسكري أو الوفاة.

ويساعد مبدأ استخدام الملصقة في تحفيز عمل المصدر الطبيعي لإفراز الأنسولين في الجسم وهي الخلايا بيتا في البنكرياس.

سيرين تخفف عن أطفال اللاجئين في رمضان

□ بيروت - فاجت الفنانة اللبنانية سيرين عبدالنور أطفال اللاجئين السوريين في مخيم اللجوء في لبنان، وحملت لهم معها الأمل بالمزيد من الاهتمام بتعليمهم، بعد انقطاع أغلبهم عن الدراسة لأكثر من ثلاث سنوات.

وخصصت عبدالنور أحدث حلقات برنامجها الواقعي "بلا حدود" الذي يتواصل عرضه خلال شهر رمضان هذه السنة، لدعم الأطفال اللاجئين في المخيمات ومساعدتهم على إتمام تعليمهم بعد تركهم لمقاعد الدراسة في بلدانهم بسبب الحرب.

وتعرفت عبدالنور على مسؤولين تربويين سوريين، وبحثت معهم إيجابيات المبادرات الرسمية والفرديّة للمساعدة في تأمين التعليم للأطفال اللاجئين، الذين حالت ظروف الحرب دون ذهابهم إلى مدارسهم ومتابعة تحصيلهم العلمي.

وزارت سيرين التي استقبلت بحفاوة كبيرة من قبل الأطفال أماكن التعليم الميدانية وصفوف المدارس في مخيمات التعليم المخصصة للأطفال اللاجئين، وتعرفت إلى احتياجاتهم للتحصيل العلمي الأفضل ضمن الإمكانيات الممكنة.

وستقوم بمبادرة تأسيس مدرسة جديدة، في مخيم يعطي الأطفال المحرومين من التعليم فرصة متابعة دراستهم، مع حرص ترفيحية ومتابعة علمية ونفسية لهم.

يذكر أن جمهورها يتابعها خلال شهر رمضان الحالي أيضا في مسلسل "24 قيراط" الذي تشاركها فيه دور البطولة مواظنتها ماجي أبو غصن، إلى جانب الممثل السوري عابد فهد.



مصادرة لحوم فاسدة تعود إلى سبعينات القرن الماضي في الصين

□ بكين - ضبطت السلطات الصينية أطنا من اللحوم المجمدة القديمة جدا يعود بعضها إلى أربعين عاما، على ما نقلت وسائل الإعلام أمس.

ونقلت صحيفة "تشاينا ديلي" الحكومية أن السلطات ضبطت أكثر من مئة ألف طن من الدجاج ولحوم البقر والخنزير تقدر قيمتها بثلاثة مليارات يوان (435 مليون يورو)، في سياق حملة وطنية لضبط اللحوم الفاسدة.

ووصف أحد المسؤولين على الحملة في مقاطعة هونان حالة اللحوم المضبوطة في مستودع في منطقته قائلا "كانت الرائحة لا تطاق، وكنت اتقيا ما إن فتحت الأبواب".

وكان هذا المخزن يحتوي على 800 طن من اللحوم غير الصالحة.

وأوقفت السلطات ما لا يقل عن 14 عصابة ضالعة في الاتجار باللحوم الفاسدة في عملية

